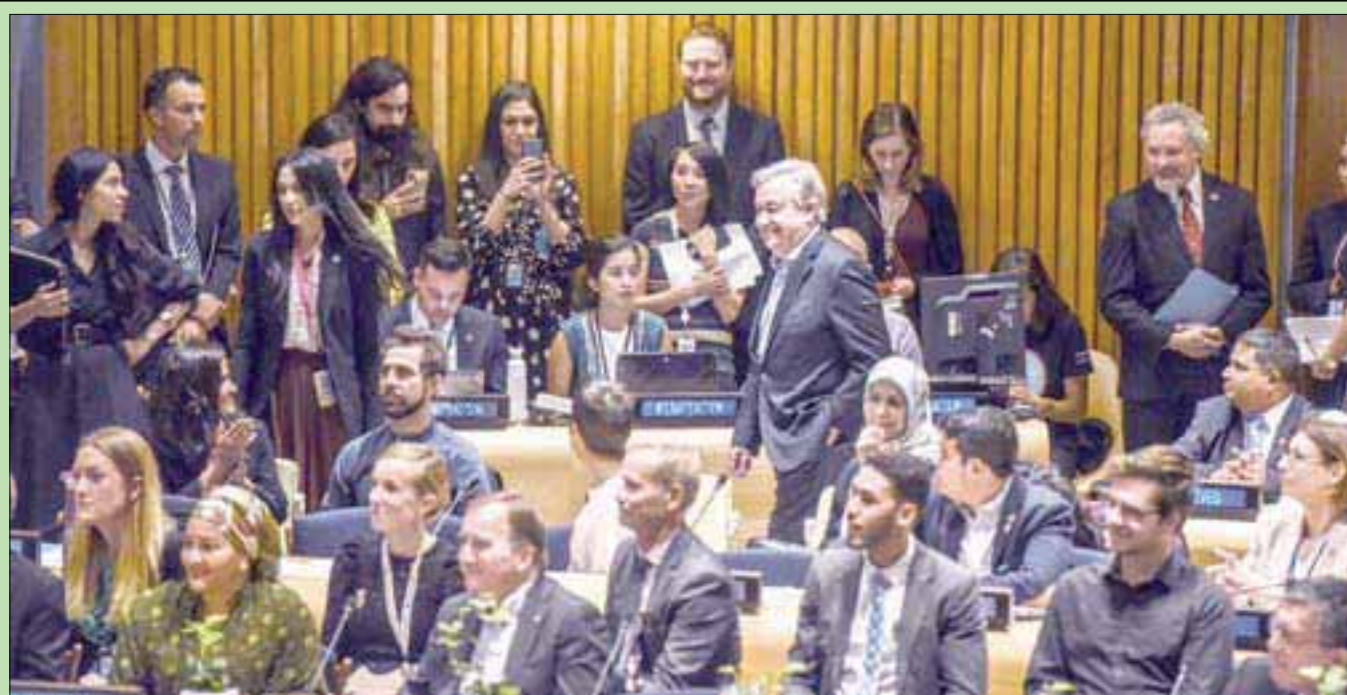




لتشابه اسمه مع خاظم طائرة أميركية اليونان توقف صحافياً لبنانياً

بيروت، نذير رضا
إلى ألمانيا.
وقال مصدر بارز في مدينة صيدا إن صالح الذي كان في رحلة سياحية في اليونان وتم إيقافه، كان مدير مكتب جريدة «السفير» في صيدا منذ إنشائها وحتى إقفالها في الماضي؛ مما استدعى اتصالات بدأت السلطات اللبنانية بإجرائها مع السلطات اليونانية لإيضاح الالتباس.
وقالت الشرطة اليونانية أمس إنها أوقفت لبنانياً يبلغ من العمر 65 عاماً في جزيرة ميكونوس بموجب مذكرة توقيف أوروبية صدرت ضده في ألمانيا، وتتهمه بالمشاركة في عملية اختطاف طائرة تابعة لشركة «تي دبليو إيه» عام 1985 ويقتل مسافر أميركي.
وقال مسؤول في الشرطة اليونانية إن المشتبه به محتجز في سجن شديد الحراسة حتى تؤكد السلطات الألمانية أنه الشخص المطلوب، ومثل الجمعة أمام القضاء الذي أمر باعتقاله ونظام يتم ترحيله

قوات دفاعية أميركية وأسلحة إلى الخليج... وطهران تحذر واشنطن من «المغامرات» الجبير: سترد بعد تحديد منطلق الهجمات



الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش لدى وصوله لحضور مؤتمر شبابي حول المناخ في مقر المنظمة الدولية في نيويورك أمس (أ.ب.)

بحضور 152 ملكاً وأميراً ورئيساً... والصورة مع ترمب بـ250 ألف دولار أسبوع الاجتماعات الرفيعة في نيويورك ينطلق غداً

نيويورك، علي بردى
من 152 من الرؤساء والملوك والأمراء وثلاثة من نواب الرؤساء و36 من رؤساء الحكومات، من الدول الـ193 الأعضاء.
وسيناقش المشاركون القضايا والتحديات الأكثر إلحاحاً والأكثر خطراً في عالم اليوم وحلولها إيجاد
من 152 من الرؤساء والملوك والأمراء وثلاثة من نواب الرؤساء و36 من رؤساء الحكومات، من الدول الـ193 الأعضاء.
وسيناقش المشاركون القضايا والتحديات الأكثر إلحاحاً والأكثر خطراً في عالم اليوم وحلولها إيجاد
من 152 من الرؤساء والملوك والأمراء وثلاثة من نواب الرؤساء و36 من رؤساء الحكومات، من الدول الـ193 الأعضاء.
وسيناقش المشاركون القضايا والتحديات الأكثر إلحاحاً والأكثر خطراً في عالم اليوم وحلولها إيجاد

إردوغان يحذر من «حزم» تركيا في شرق المتوسط (12 ص)
قراءة في دفاثر الدولة العشوائية (13 ص)
«أرامكو السعودية» تحذر موظفيها من التقاط الصور لمواقع الأعمال (اقتصاد)
الاحتفالات تهم السعودية ابتهاجاً بالذكرى 89 لليوم الوطني (يوبيات الشرق) (تفاصيل ص 9)

الرياض: عبد الهادي حيتور
واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»
شدد عادل الجبير وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي، أمس، على أن بلاده ستترد بشكل مناسب فور انتهاء التحقيقات المتعلقة بالاعتداءات التي تعرضت لها منشآت شركة «أرامكو» ببيق وخص السبب الماضي.
وقال الوزير الجبير إن التحقيقات التي تجريها السعودية، بمشاركة الأمم المتحدة ودول أخرى، تعمل حالياً على تحديد النقطة التي انطلقت منها الهجمات، مؤكداً بأن الانطلاق لم يات من اليمن، وإنما من شمال البلاد.
وخلال مؤتمر صحافي عقده في الرياض، حث الجبير، إيران، مسؤولية الهجوم، مؤكداً أن الاعتداء لا يستهدف المملكة فقط، بل العالم أجمع، «حيث يؤثر على إمدادات النفط العالمية، ويستهدف أمن الطاقة للعالم». وأضاف: «هذا الهجوم غير مسبوق، وهو هجوم على البشرية، وإرهابي عدواني غير مبرر، لذلك أنتهت أكثر من 80 دولة بتبندة (...) تقوم بالتحقيقات مع الأمم المتحدة ودول أخرى بهدف تحديد مصدر الإطلاق، نحن متأكدون أن عملية الإطلاق لم تكن من اليمن بل من الشمال».
وفي تعليقه على إعلان الميليشيات الحوثية وقف استهداف السعودية بصواريخ والطائرات من دون طيار، قال الجبير: «نحن نحكم على الأمور والأخرين بأفعالهم وليس بأقوالهم».
إلى ذلك، حذر قائد «الحرس الثوري» الإيراني، حسين سلامي، مما سماه «مغامرة أميركية»، ونقل وكالة الصحافة الفرنسية عن سلامي قوله: «من يريد أن تكون أراضي الساحة الرئيسية للمعركة فنحن مستعدون لها».
وجاء تصريح قائد «الحرس» غداة قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب، إرسال قوات دفاعية وصواريخ إلى الخليج، ولم يحدد رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية الجنرال جوزيف دانفورد، عدد القوات التي سيتم إرسالها، لكنه قال إنها ستكون بالمئات، وليس بالآلاف.
(تفاصيل ص 2)

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

أوديماز بيغيت
by AUDEMARS PIGUET

نقاط بيع أوديماز بيغيت
دبي | أبو ظبي | الكويت | المنامة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | مسقط

النيابة الإسرائيلية لن تقبل صفقة لا تتضمن سجن نتنياهو

رام الله، كفاح زيون
أبلغت النيابة العامة الإسرائيلية محامي الدفاع عن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، بأنه إذا وجهت إليه تهم، فإنها ستعارض صفقة الإقرار بالذنب ما لم تتضمن عقوبة السجن الفعلي له.
وجاءت تسريبات النيابة بعدما كشفت «القناة 13» العبرية عن أن نتانياهو يدرس فكرة الحصول على عفو عام من الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين عن قضايا الفساد المتهم بها مقابل مغادرته الحياة السياسية.
وبعد فشله في تحقيق نصر انتخابي واضح للمرة الثانية

تهميش أبو مهدي المهندس في قيادة «الحشد» العراقي

بغداد، فاضل التمشي
همش أمر ديواني جديد في العراق، أبو مهدي المهندس، نائب رئيس «هيئة الحشد الشعبي»، بإلغاء منصبه، وعزز في المقابل صلاحيات رئيس الهيئة فالح الفياض.
ويقرر الأمر الجديد المصادقة على الهيكلية والتغييرات الخاصة بالعناوين والغاء جميع العناوين والمناصب التي تتعارض مع العناوين الواردة في الهيكلية الجديدة، إلى جانب منح رئيس الهيئة صلاحية التعيين بالوكالة للمناصب والمديرين، وعرضها على رئيس الوزراء لغرض الموافقة أو عدمها.
وفيما توقع مصدر مطلع،

دمشق وطهران ترسلان قوات إلى «خط التماس» مع حلفاء واشنطن في دير الزور إيران تهيمن على «معرض إعمار سوريا»... دعائياً

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»
سيطر الطابع الدعائي على معرض «إعمار سوريا» الخامس في دمشق الذي اختتمت فعالياته أمس، لعدم عقد اتفاقات في هذا المجال بين المشاركين والحكومة، رغم هيمنة إيران على المعرض.
وبحسب تحقيق لـ«الشرق الأوسط»، فإن أول ما لفت انتباه زوار المعرض الذي أقيم تحت عنوان «عمرها 5»، واستمرت فعالياته خمسة أيام، بعد دخول الجوابية الرئيسية لـ«مدينة المعارض» على طريق مطار دمشق الدولي، لوحة ضخمة تتوسط ساحتها، ورسمت عليها

نهنئ وطن العطاء
بقلوب ملؤها الحب والوفاء

سامبا Samba
Price List Austria (€) - Belgium (€) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20Ct) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (€2) - Germany (€) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€) - Netherlands (€) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

الجبير: إيران تتحمل المسؤولية وعلى المجتمع الدولي اتخاذ موقف

تحقيقات «اعتداءات أرامكو» تركز على تحديد نقطة انطلاق الهجوم



عادل الجبير خلال مؤتمره الصحفي أمس (أ.ب)

للجميعة إلى طاولة المفاوضات مع الولايات المتحدة قبل فرض العقوبات، إلا أنها استمرت في المروعة ودعمها للإرهاب وتأسيس الميليشيات والتدخل في شؤون الدول، مضيفاً: «هذه تصرفات دولة لا تريد السلام مع جيرانها».

وتابع: «لسنوات كثيرة قلنا إن التعامل مع إيران يشجعها على القيام بأفعالها، في كل مرة يحاول العالم استيعابها، رد إيران يكون أكثر عدوانية».

وفي رده على سؤال بشأن موافقة الولايات المتحدة على إرسال قوات عسكرية للسعودية، أوضح الجبير أن «السعودية وأميركا حليفان منذ الخمسينات الميلادية، من الشرق الأوسط، والأصولية، وحرب تحرير الكويت، وكان لدينا نصف مليون من القوات

والخريبية التي تهب استقرار المنطقة ولا تتماشى مع الاعتراف والقوانين الدولية، وأضاف: «على إيران أن تختار بين أن تكون ثورة أو دولة، إذا كانت دولة فعلياً احترام القوانين الدولية وعدم التدخل في الدول الأخرى والتوقف عن دعم الإرهاب، لكن ما دامت تسير على منهج عدواني داعم للإرهاب فإن هذا السبب هو الذي جعل العالم يقوم بعزلها».

ولفت عادل الجبير إلى أن «السعودية اتخذت موقفاً دفاعياً، بعكس إيران التي أطلقت أكثر من 232 صاروخاً باليستياً واستميت ميليشيات في المنطقة وتدعم الإرهاب، السعودية لم تطلق صاروخاً ولا حتى رصاصة تجاه إيران (...) علينا استمرار في التحقيقات وعند اكتمالها سنتخذ الإجراءات المناسبة للتعامل مع هذا العدوان».

وأشار الوزير إلى أنه كان لدى إيران أكثر من سنة

متأكدون أن عملية الإطلاق لم تكن من اليمن بل من الشمال».

وأشار الوزير السعودي إلى أنه فور اكتمال التحقيقات ستخضع السعودية الإجراءات المناسبة للتعامل مع هذا العدوان، وتابع: «القوات المسلحة السعودية اعترضت أكثر من 232 صاروخاً باليستياً، وأكثر من 150 طائرة مسيرة، المملكة حريصة على أمنها وأمن منشأتها ومواطنيها».

وفي تعليقه على إعلان الميليشيات الحوثية الانقلابية وقف استهداف السعودية بالصواريخ والطائرات من دون طيار، قال الجبير: «نحن نحكم على الأمور والأخرين بأفعالهم وإجراءاتهم وليس بكلماتهم».

وشدد وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية على أن المجتمع الدولي عليه مسؤولية كبيرة لوضع حد للتصرفات والسياسات الإيرانية العدوانية

والرياض، عبد الهادي حبتور

أكد عادل الجبير وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية أن إيران تتحمل مسؤولية الهجوم الإجماعي على منشآت أرامكو السعودية، مبيّناً أن التحقيقات السعودية الجارية بمشاركة الأمم المتحدة ودول أخرى تركز على تحديد مصدر انطلاق هذه الهجمات.

وأوضح الجبير خلال مؤتمر صحفي عقده أمس في الرياض أن الهجوم لا يستهدف المملكة فقط بل العالم أجمع، حيث يؤثر على إمدادات النفط العالمية ويستهدف أمن الطاقة للعالم.

وأضاف: «هذا الهجوم غير مسبوق، وهو هجوم على البشرية، إرهابي عدواني غير مبرر، لذلك أدانته أكثر من 80 دولة بشدة (...) نقوم بالتحقيقات مع الأمم المتحدة ودول أخرى بهدف تحديد مصدر الإطلاق، نحن

وزير الدفاع الأمريكي اعتبرها «خطوة أولى» في سبيل الرد على إيران

ترمب يوافق على إرسال قوات إضافية ومعدات عسكرية إلى الخليج

والله، القوة الرئيسية للنظام الإيراني.

وختّم البيان بأن «مهاجمة الدول الأخرى وتعطيل الاقتصاد العالمي له ثمن. يجب مساواة النظام في طهران من خلال العزلة الدبلوماسية والضغط الاقتصادي. ستستمر حملتنا القسوى من الضغط في رفع التكاليف على جمهورية إيران الإسلامية حتى تغير سياساتها المزعجة للاستقرار في جميع أنحاء الشرق الأوسط وحول العالم».

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب قد أعلن الجمعة عن فرض عقوبات جديدة على طهران تستهدف النظام المصرفي الإيراني، مؤكداً أنها «العقوبات الأقسى على الإطلاق التي تفرض ضد دولة ما».

وقال ترمب إن العقوبات ستستل «القمعة» في إيران، وتأتي رداً على الهجمات التي استهدفت منشآت نفطية في السعودية وحلّت واشنطن مسؤوليتها لطهران التي تنفي ضلوعها فيها. وأضاف ترمب أنه يفكر في الكثير من الخيارات بما فيها الخيار النهائي الذي لمع إلى أنه سيكون الحرب.

وشدد على مساندة واشنطن للرياض، وقال: «نحن نقدم الدعم للمملكة العربية السعودية، وهي محور النقاشات وهي دولة كريمة،



الرئيس ترمب وافق على إرسال مزيد من القوات والمعدات إلى الخليج (أ.ب)

وسنحاول إصلاح الأمور، وسنرى إذا كانت تستلح وسنرى إن لم تصحح».

وأضاف ترمب: «لم نقم بهذا المستوى من العقوبات من قبل وإيران تواجه الإفلاس تقريبا، بإمكانهم حل المشكلة بسهولة. إيران لا تزال الدولة الأولى الراعية للإرهاب». وقال ترمب إن الخيار العسكري ضد إيران وارد دائما، وإن الولايات المتحدة مستعدة دائما. وأكد: «إن أي هجوم أميركي سيكون سهلا، وربما يكون هذا غريزة طبيعية، ويمكنني أن أفعل ذلك، وسيكون ذلك إظهارا للقوة أكبر بكثير، وأعتقد أن ضبط النفس أمر جيد».

وأضاف: «يمكنني ضرب 15 هدفا مختلفا في إيران إذا أردت ذلك، وإيران يمكنها أن تستمر فيما تفعله، لكن لا يمكنها الفوز، فلدينا أفضل قوة عسكرية في العالم وأفضل قوة بحرية وجوية وحاملات طائرات».

وكان بعض «صقور» الإدارة الأميركية قد دعوا إلى توسيع العقوبات التي اقتصرت حتى الآن على الأنشطة النووية لإيران، لتشمل تمويل الإرهاب، بما يؤدي إلى تصعب التخلي عنها حتى ولو تم انتخاب رئيس ديمقراطي في 2020، والحوار مع طهران بشأن ملفها النووي.

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب قد أعلن الجمعة عن فرض عقوبات جديدة على طهران تستهدف النظام المصرفي الإيراني، مؤكداً أنها «العقوبات الأقسى على الإطلاق التي تفرض ضد دولة ما».

وقال ترمب إن العقوبات ستستل «القمعة» في إيران، وتأتي رداً على الهجمات التي استهدفت منشآت نفطية في السعودية وحلّت واشنطن مسؤوليتها لطهران التي تنفي ضلوعها فيها. وأضاف ترمب أنه يفكر في الكثير من الخيارات بما فيها الخيار النهائي الذي لمع إلى أنه سيكون الحرب.

وشدد على مساندة واشنطن للرياض، وقال: «نحن نقدم الدعم للمملكة العربية السعودية، وهي محور النقاشات وهي دولة كريمة،

الرائدة في العالم في رعاية الإرهاب.

وتابع «صدور وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو بيانا مساء الجمعة وصف فيه الهجوم الذي قامت به إيران على السعودية بأنه محاولة فاشلة لتعطيل الاقتصاد العالمي وعمل عدواني متطور في تخطيطه ووقوع في تنفيذ».

وأضاف أنه بغض النظر عن محاولات إيران لإلقاء اللوم على الآخرين، فإن الأدلة تشير إلى أن إيران فقط هي من نفذ الهجوم. ونتيجة لذلك أمر الرئيس ترمب بإرثته بزيادة العقوبات التاريخية بالفعل على الدولة

الجنرال فرانك ماكيني قائد القيادة الأمريكية الوسطى التي تشرف على العمليات في الشرق الأوسط، وعدد من نوابه. وبحسب بعض النسخات فقد يتم تشكيل بعثة مراقبة دولية تضم 55 سفينة ترسو عند مضيق هرمز في مواجهة إيران، ومن المحتمل أن تصل إلى المنطقة في بداية نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. كما سيتم إرسال طائرات صواريخ باتريوت وطائرات مقاتلة من طراز «ب 22» أيضا.

وتحدثت وسائل إعلام أميركية عن استعداد وزارة الدفاع لتوجيه ضربات عسكرية، لكنها قد تقوم بتنفيذ

تصعيداً للعدوان الإيراني، وأن نظام طهران يصدد شن حملة لزراعة استقرار المنطقة وتوفير الأسلحة للحوثيين في اليمن.

وشدد إسبر على أن بلاده تملك الكثير من الخيارات العسكرية، لكنها لا تسعى إلى الصراع مع إيران بقدر الهجوم صنعت في إيران وأن الهجوم لم ينطلق من اليمن، وهي صواريخ طوافة وطائرات مسيرة. وقال وزير الدفاع الأميركي: «نحن نساهم في الدفاع عن السعودية باعتبارها حليفة للولايات المتحدة، ونركز حاليا على تحسين قدرة السعوديين على الدفاع عن البنى التحتية التابعة لهم».

من ناحيته قال الجنرال دنفورد إن عدد الجنود الذين سيتم إرسالهم لن يصل إلى عدة آلاف، ممتعنا عن تحديد العدد. وجاء المؤتمر الصحافي لإسبر وبنفورد في أعقاب اجتماع عقده مع الرئيس ترمب بحضور عدد من أعضاء فريق الأمن القومي؛ حيث قدما له قائمة بالخيارات العسكرية الممكنة للجوء إليها ردا على الهجمات التي استهدفت منشآت «أرامكو السعودية».

وكان مسؤولون في مجلس الأمن القومي عقدوا في البيت الأبيض سلسلة اجتماعات في الأيام الماضية، شارك فيها

واشنطن، إيلي يوسف

وافق الرئيس الأمريكي دونالد ترمب على إرسال قوات أميركية إضافية لتعزيز دفاعات المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية، بعد الهجمات التي تعرضت لها مؤخرا منشآت نفطية لشركة أرامكو، واتهمت إيران بتنفيذها.

وقال وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر في مؤتمر صحفي عقده في البيت الأبيض، برفقة رئيس هيئة أركان القوات الأمريكية المشتركة الجنرال جوزف دنفورد، إن الرئيس وافق على إرسال قوات إضافية وصواريخ دفاعية وأسلحة إضافية إلى السعودية والإمارات العربية لتحمين قدراتها الدفاعية.

وأضاف إسبر أن قرار إرسال قوات أميركية إضافية إلى الشرق الأوسط عبارة عن «خطوة أولى» في سبيل الرد على إيران، وأن الولايات المتحدة تهدف إلى إقناع طهران بالعودة إلى المسار الدبلوماسي. وأوضح وزير الدفاع الأميركي أن عملية نشر القوات ستتمتع عدداً متواضعا من الجنود، وستكون مهمتهم دفاعية بصفة أساسية، مؤكداً أن الهجوم الذي استهدف «أرامكو» يمثل

إيران تصعد خطابها العدائي وتتوعد بـ«ساحة معركة»

سابقاً، بإمكان الولايات المتحدة الحضور ولكن فقط إذا عادت حربها الاقتصادية على إيران».

ونقلت وسائل إعلام رسمية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية عباس موسوي قوله: «أمل أن تدرك حكومة الولايات المتحدة أنها لم تعد القوة الاقتصادية العظمى الوحيدة في العالم وإن هناك الكثير من الدول التي ترغب في الاستفادة من السوق الإيرانية».

وفي هذه الأثناء، وردت تقارير على مواقع التواصل الاجتماعي عن تعرض عدد من الخوادم والمواقع الإلكترونية الإيرانية، بعضها تابع لشركات بتروكيمياويات، لهجوم إلكتروني، ولم يصدر تعقيب رسمي، واستمرت المواقع الإلكترونية لشركة النفط الوطنية في العمل بشكل طبيعي على ما يبدو. وقال سكان إن استخدامهم للإنترنت لم يتأثر. وقالت نخبولس، وهي منظمة تراقب الإتصال بالإنترنت، إن بياناتها تظهر «انقطاعاً متقطعاً» لبعض خدمات الإنترنت في إيران منذ مساء الجمعة.

لكن المنظمة ذكرت أن التأثير محدود والسبب غير واضح. وقالت في تغريدة على «تويتر»: «تتفق البيانات مع هجوم إلكتروني أو حادث تقني غير مخطط له على شبكات متضررة وليس انقطاعاً مقصوداً أو حادثة إغلاق».

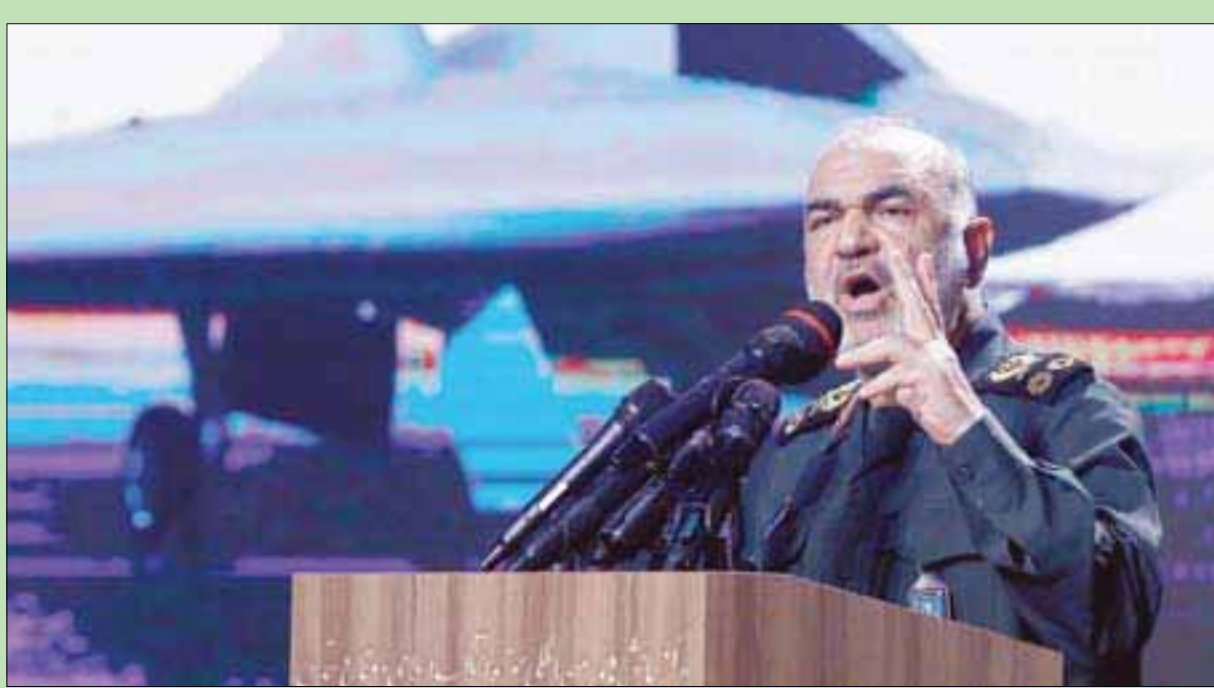
تندت: «الشرق الأوسط»

هددت إيران أمس بأنها ستدري أي هجوم تتعرض له، فيما يبدو رداً على القرار الأميركي بإرسال تعزيزات عسكرية إلى دول الخليج. وقال قائد الحرس الثوري الإيراني، أمس، إن أي دولة تهاجم بلاده ستصبح «ساحة المعركة الرئيسية» في النزاع، وذلك عادة إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب إرسال تعزيزات عسكرية إلى الخليج. وقال حسين سلامي، خلال مؤتمر صحفي في طهران: «من يدري أن تكون أراضيه الساحة الرئيسية للمعركة فنحن مستعدون لها».

وأضاف: «لن نسح مطلقاً بجزر الحرب إلى أراضينا».

وأضاف: «نأمل ألا يرتكبوا خطأ استراتيجياً، كما فعلوا في السابق، قبل أن يحدد في وصفه بـ«المغامرات» العسكرية الأميركية ضد إيران».

وتأتي تصريحات المسؤول الإيراني بعد أسبوع على هجمات استهدفت منشآت نفطية في السعودية وتبناها المتمردون الحوثيون في اليمن، لكن الرياض وواشنطن نسبتها إلى إيران. واستهدفت الهجمات في 14 من الشهر الجاري منشأة خريص النفطية الواقعة في شرق السعودية، وأضخم مصنع لتكرير الخام في العالم يقع في بقيق على بعد نحو مائتي كيلومتر شمال شرقي خريص.



قائد الحرس الثوري أثناء حديثه في معرض عسكري في طهران أمس (أ.ب)

خلال «التحلي بشيء من ضبط النفس»، مؤكداً أنه «غتر مواقف الكثيرين» بهذا الشأن.

وتواصل الخوتور بين إيران والولايات المتحدة منذ انسحاب واشنطن بشكل أحادي في مايو (أيار) 2018 إلى ذلك، ندد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس، بالعقوبات الأميركية الجديدة التي تستهدف البنك المركزي الإيراني ووصفها بأنها محاولة لحرمان المواطنين العاديين

«حلاً سلمياً». ومن جانبه، حذر الرئيس الأمريكي دونالد ترمب أول من أمس قائلاً: «لم يحدث أن كانت دولة أكثر استعداداً» من أي رد سعودي أو أميركي على إيران سيؤدي إلى «حرب» شاملة، موضحاً في الوقت نفسه أن بلاده لا تريد الحرب إنما ستدافع عن نفسها إذا دعت الحاجة، فيما وصف وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو يوم الأربعاء الهجمات بأنها «عمل حربي»، لكنه قال في اليوم التالي إن بلاده تفضل

وأتت الهجمات إلى تعزيز المخاوف من مواجهة عسكرية بين إيران والولايات المتحدة، خصوصاً بعد إسقاط إيران مسيرة أميركية في يونيو (حزيران) الماضي. وتابع سلامي متحدثاً في «متحف الثورة الإسلامية والدفاع المقدس» خلال افتتاح معرض لما قالت إيران إنه طائرات مسيرة أميركية وأخرى أسقطت على أراضيتها: «قضية تحطم كل هذه الطائرات من دون طيار داخل حدود بلدنا، هي حقيقة محزنة تكشف أن الأميركيين اعتدوا على أجواء بلادنا». وتدارك: «لكن هناك حقيقة جميلة، وهي أن سقوط هذه الطائرات يعني انهيار التكنولوجيا الأميركية».

وكشف في المعرض عن بقايا طائرة «أر كيو - 4 غلوبال هاوك» الأميركية التي أسقطت في يونيو (حزيران) والصاروخ إسقاطها، كما عن طائرة «أر كيو - 170 سانتينيل» سليمة تم الإمساك بها عام 2011.

وتابع قائد الحرس الثوري قائلاً: «نقول للأميركيين، ماذا تفعل طائراتكم المسيرة في أجواء إيران؟ ستستهدف أي شخص يعادي على حدودنا، هذا الموضوع واضح ونحن نعلمه بوضوح، ولتعلّموا أننا سنعمل أي عمل نقوم به»، مضيفاً: «نحن عازمون أولاً وفعلنا على تحمل مسؤولية ما فعله»، وفق ما أوردت وكالة

الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا). وكان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أعلن يوم الخميس بدوره أن أي رد سعودي أو أميركي على إيران سيؤدي إلى «حرب» شاملة، موضحاً في الوقت نفسه أن بلاده لا تريد الحرب إنما ستدافع عن نفسها إذا دعت الحاجة، فيما وصف وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو يوم الأربعاء الهجمات بأنها «عمل حربي»، لكنه قال في اليوم التالي إن بلاده تفضل

الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا). وكان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أعلن يوم الخميس بدوره أن أي رد سعودي أو أميركي على إيران سيؤدي إلى «حرب» شاملة، موضحاً في الوقت نفسه أن بلاده لا تريد الحرب إنما ستدافع عن نفسها إذا دعت الحاجة، فيما وصف وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو يوم الأربعاء الهجمات بأنها «عمل حربي»، لكنه قال في اليوم التالي إن بلاده تفضل

الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا). وكان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أعلن يوم الخميس بدوره أن أي رد سعودي أو أميركي على إيران سيؤدي إلى «حرب» شاملة، موضحاً في الوقت نفسه أن بلاده لا تريد الحرب إنما ستدافع عن نفسها إذا دعت الحاجة، فيما وصف وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو يوم الأربعاء الهجمات بأنها «عمل حربي»، لكنه قال في اليوم التالي إن بلاده تفضل



نهنيئ وطن العطاء
بقلوب ملؤها الحب والوفاء



بمناسبة اليوم الوطني

نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المَلِكُ سَلْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ السُّعُودِ

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

أعاده الله على بلادنا وهي تنعم بنعمة الأمن والاستقرار والعزة والازدهار
تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين يحفظهم الله



شركة باخشب إخوان المحدودة
Bakhashab Brothers Co.Ltd.

ISUZU
ايسوزو

فوق هام السحب

بتهمة المشاركة في اختطاف طائرة أميركية في العام 1985 تشابه في الأسماء يؤدي لتوقيف صحافي لبناني في اليونان



من خطف طائرة «TWA» في بيروت (غيتي)

أن الجريمة التي ارتكبت في عام 1987 ربما كانت مرتبطة بإخلاء سبيله مقابل إطلاق سراح المانيين كانا محتجزين كرهينتين لدى شركاء له في لبنان. وتابع قائلاً إن المشتبه به محتجز في سجن شديد الحراسة إلى أن تؤكد السلطات الألمانية أنه الشخص المطلوب. ومثل الجمعة أمام القضاء اليوناني الذي أمر بإخلاء سبيله فيما يتم ترحيله إلى ألمانيا.

وكانت طائرة «تي دبليو إيه» متجهة من القاهرة إلى سان دييغو في الولايات المتحدة في العام 1985. في رحلة تشمل التوقف في مطارات أثينا وروما وبوسطن ولوس أنجلوس. وتم تحويل مسارها بعد إقلاعها من العاصمة اليونانية.

واضطر قائد الطائرة جون تستراكي إلى الدوران فوق البحر الأبيض المتوسط لمدة 17 ساعة، بينما كانت الطائرة تحمل 153 مسافراً وأفراد طاقمها، من بيروت إلى الجزائر العاصمة، ثم في الاتجاه المعاكس. وتوقفت الطائرة ثلاث مرات في مطار بيروت قبل السماح لها ختاماً بالهبوط بصورة نهائية.

وفي 15 يونيو 1985، خلال التوقف الأول في العاصمة اللبنانية، تعرض راكب يبلغ من العمر 23 عاماً ويعمل غطاساً في البحرية الأميركية، إلى التعذيب قبل قتله. وأقيمت جنازة على المدرج. وأوقف خاظة الطائرة المزعوم خلال عملية التدقيق بجوازات سفر راكب على متن سفينة سياحية، وفق وكالة أنباء أثلينا.

المنظمات الصحافية الدولية بذل جهودها للإفراج الفوري عنه. وطالبا وزارة الخارجية اللبنانية ومديرية الأمن العام لإجلاء الملبسات التي أدت إلى توقيف زميلنا ظلماً والعمل لإعادته سالماً إلى لبنان.

وقال مسؤول بالشرطة اليونانية إن المشتبه به، وهو لبناني، نزل من سفينة سياحية على جزيرة ميكونوس يوم 19 سبتمبر (أيلول)، وأضاف أن اسمه ورد بوصفه مطلوباً لدى السلطات الألمانية. وذكر

وذكرت أن مجلس النقابة «كلف عدداً من الزملاء بمتابعة القضية مع السفارة اليونانية والسلطات المختصة، من أجل ضمان سلامة الزميل محمد علي صالح وعودته سالماً إلى ذويهم وزملائه».

وفي السياق نفسه، أصدر إعلاميو مدينة صيدا بياناً استنكروا فيه توقيف والسلطات اليونانية للصحافي محمد صالح والإصاق تهم به لا تمت للحقيقة بصله وهي بتهمة كل البعد عن صفات الزميل صالح طوال مسيرته المهنية. وناشدوا

الأخير من قبل السلطات الأمنية اليونانية، بينما كان برفقة عائلته في رحلة سياحية إلى إحدى الجزر. وفي المعلومات أن توقيفه - وفق ما نقل ذووه - عائد إلى تشابه في الأسماء».

ودعت النقابة «وزارة الخارجية والمغتربين، والمدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، والسلطات اللبنانية المعنية، والسفارة اليونانية في لبنان، إلى التحرك السريع من أجل جلاء كل الملبسات حول توقيفه والعمل على إطلاقه في أسرع وقت».

حزب، ويعيد كل البعد عن الأجواء الحزبية والأمنية، وهو معروف على نطاق واسع في مدينة صيدا في جنوب لبنان. وقال بأن هناك اتصالات رسمية لبنانية مع السلطات اليونانية لإجلاء الموقوف.

وأعلنت نقابة محري الصحافة اللبنانية في بيان، أن «الزملاء في صيدا والجنوب وعائلة الزميل محمد علي صالح المسجل على الجدول النقابي، اتصلوا بنقيب المحررين جوزف القصيفي، وأعلموه بتوقيف

حزب، ويعيد كل البعد عن الأجواء الحزبية والأمنية، وهو معروف على نطاق واسع في مدينة صيدا في جنوب لبنان. وقال بأن هناك اتصالات رسمية لبنانية مع السلطات اليونانية لإجلاء الموقوف.

وأعلنت نقابة محري الصحافة اللبنانية في بيان، أن «الزملاء في صيدا والجنوب وعائلة الزميل محمد علي صالح المسجل على الجدول النقابي، اتصلوا بنقيب المحررين جوزف القصيفي، وأعلموه بتوقيف

حزب، ويعيد كل البعد عن الأجواء الحزبية والأمنية، وهو معروف على نطاق واسع في مدينة صيدا في جنوب لبنان. وقال بأن هناك اتصالات رسمية لبنانية مع السلطات اليونانية لإجلاء الموقوف.

وأعلنت نقابة محري الصحافة اللبنانية في بيان، أن «الزملاء في صيدا والجنوب وعائلة الزميل محمد علي صالح المسجل على الجدول النقابي، اتصلوا بنقيب المحررين جوزف القصيفي، وأعلموه بتوقيف

استئناف أعمال الخطف... والقوى السياسية تطالب الدولة بضبط الوضع

الخطة الأمنية في بعلبك

تعرض لانتكاسة بعد 6 أشهر من الهدوء

الخاطفين من منطقة التل الأبيض أحد أحياء مدينة بعلبك التي انتقل إليها عدد من الخاطفين وأجرى اتصالاً بالعائلة طالباً إياها بدفع فدية بمبلغ 500 ألف دولار مقابل الإفراج عن ابنهم. ولم تفلح الاعتصامات وحرقت الإطارات المشتعلة في تغيير شيء على المشهد حتى الآن.

في معلومات خاصة بـ«الشرق الأوسط»، داهمت الأجهزة الأمنية السورية فجر الجمعة القرى الحدودية مع لبنان في الداخل السوري بحثاً عن حشوش، وتخلل عملية المداهمة اشتباكات مع الخاطفين الذين تمكنوا من الفرار، ولم تسفر العملية عن تحرير حشوش. وخلال الأسبوع الماضي اختطف السوري مرهف طريف الأخرس ابن رجل الأعمال السوري طريف الأخرس بين عاليه وشقرا في جبل لبنان، وتلقت عائلته اتصالاً من الخاطفين يطالبون بغدية تبلغ مليوني دولار، قبل أن يُفْرَج عنه الخميس الماضي، من غير تأكيد إذا كانت الفدية تم دفعها أم لا.

ولم تعمر الخطة الأمنية في محافظة بعلبك الهرمل طويلاً ومع بداية تنفيذ كل خطة أمنية للمنطقة لجأ المطلوبون للاختباء في الداخل السوري في قرى قريبة من الحدود مع لبنان، قبل أن يستأنفوا نشاطهم بعد شهر من الهدوء. ونشطت مؤخرا عمليات سرقة وسلب السيارات بقوة السلاح وتهريبها من خلال الدخول السوري. وضبطت دورية الغشير الماضي على أحد المهربين المشتبه بصلة له بالتهريب، وتمكن يعقوب من الفرار وتقدم بدعوى ضد مجهولين.

بضبط المعابر فلدى الجيش اللبناني القدرة على حسم الموضوع بشكل كامل وبشكل جذري، فالمسألة ليست أمنية فقط، وقال عضو كتلة نواب بسببان الأضرار للمزارع، وكل مواطن متضرر والدولة أيضا باقتصاصات متضرة لناحية التأثير على مداخلها».

ويحظى ملف التطور الأمني في البقاع بمواكبة سياسية كبيرة، وقال عضو كتلة نواب بعلبك الهرمل الدكتور إبراهيم الموسوي لـ«الشرق الأوسط»، إن متابعة الوضع الأمني المنفلت هو أولوية لدى نواب بعلبك الهرمل وقيادة «حزب الله»، وهو موضع اهتمام ومتابعة خاصة من أمين عام «حزب الله» (نظر للقناعة العميقة والعلاقة الجدية التي تربط الإنماء بالأمن»، مشدداً على أنه «لا أمن من دون إنماء ولا

النائب أنطون حشفي في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن كل الأحداث الأمنية التي تحصل في منطقة بعلبك الهرمل «ندل على أن الدولة هي خارج هذه المنطقة، والخطة الأمنية لا تفيد، فيما المطلوب من الدولة ضبط السلاح المنفلت».

وأكد حشفي أن «العمليات الخطف والسلب سيئات على المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأن انتشار الأبناء عن عمليات الخطف والسلب، سيمنع أبناء المناطق اللبنانية الأخرى من زيارة بعلبك، في وقت تعتمد فيه المنطقة على السياحة والصيد». وقال إن «غياب الدولة ليس بالمعنى الأمني، لأن ضبط المسائل ليس بالقدرة العسكرية أو الأمنية فقط، فهؤلاء الناس يعيشون على هامش الدولة لناحية الإنماء، فيما المنطقة هي بحاجة لشيء»، موضحاً أن «الدولة المركزية لا تقوم بواجباتها تجاه المواطن وهي تدفعه إلى ما لا يعرف بما يقوم به»، وأشار إلى أن الدولة ليست تطبيقات أمنية وإنما تنمية حقيقية، وهذا ما هو غائب تماماً عن المنطقة».

ورداً على سؤال حول لجوء المطلوبين إلى الداخل السوري عند كل خطة أمنية، أكد حشفي أن «السلطة السياسية القادرة على ضبط المعابر الحدودية، وعندما تأخذ السلطة القرار

البقاع (شرق لبنان)، حسين درويش

كشفت التطورات الأمنية في منطقة البقاع في شرق لبنان منذ نهاية الشهر الماضي، أن فترة الهدوء الأمني التي استمرت 6 أشهر انتهت، وعاد التفتت الأمني إلى المنطقة وبالتحديد إلى محافظة بعلبك الهرمل، وعادت عصابات الخطف والقتل والسلب بقوة السلاح لزاولة نشاطها بعد ستة أشهر من الهدوء الأمني.

ويمنح سجلت 3 حوادث خطف مقابل فدية، وسلب بقوة السلاح، على الأقل في هذه الفترة، تحركت القوى السياسية مطالبة الدولة بضبط الوضع الأمني والسلاح المنفلت، ورأى عضو كتلة «الجمهورية القوية» النائب أنطون حشفي في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن كل الأحداث الأمنية التي تحصل في منطقة بعلبك الهرمل «ندل على أن الدولة هي خارج هذه المنطقة، والخطة الأمنية لا تفيد، فيما المطلوب من

الدولة ضبط السلاح المنفلت».

وأكد حشفي أن «العمليات الخطف والسلب سيئات على المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأن انتشار الأبناء عن عمليات الخطف والسلب، سيمنع أبناء المناطق اللبنانية الأخرى من زيارة بعلبك، في وقت تعتمد فيه المنطقة على السياحة والصيد». وقال إن «غياب الدولة ليس بالمعنى الأمني، لأن ضبط المسائل ليس بالقدرة العسكرية أو الأمنية فقط، فهؤلاء الناس يعيشون على هامش الدولة لناحية الإنماء، فيما المنطقة هي بحاجة لشيء»، موضحاً أن «الدولة المركزية لا تقوم بواجباتها تجاه المواطن وهي تدفعه إلى ما لا يعرف بما يقوم به»، وأشار إلى أن الدولة ليست تطبيقات أمنية وإنما تنمية حقيقية، وهذا ما هو غائب تماماً عن المنطقة».

ورداً على سؤال حول لجوء المطلوبين إلى الداخل السوري عند كل خطة أمنية، أكد حشفي أن «السلطة السياسية القادرة على ضبط المعابر الحدودية، وعندما تأخذ السلطة القرار

المطلوبة كبيرة جداً، وهذا أمر غير مقبول». وطالب ججع، وزيرى الداخلية والدفاع، بالتحرك في أسرع وقت ممكن، وإرسال الأجهزة المعنية إلى مكان وجود حشوش وإطلاق سراحه.

ولفت ججع إلى أن «رئيس الحكومة سعد الحريري في الأسبوع الأخير يكثف اتصالاته، ولكن هذا لا يكفي إلا إذا أصبحت الدولة اللبنانية جدية بإصلاحاتها»، وأضاف: «رئيس الحكومة يستطيع أن يجول قدر ما يشاء، لكن ذلك لا يفيد، إن لم تنفذ الإصلاحات، ولجنة المال والموازنة أحصت أكثر من 5800 موظف غير قانوني، والحكومة حتى الآن لم تحرك ساكناً منذ بدء الأزمة، ليست هناك إصلاحات فعلية تحصل في الدولة، وهناك خطوات سهلة يمكن القيام بها ولا تحتاج لإجراءات، وإن لم تتخذ الخطوات مع التفاوض مع الخاطفين، مع العلم أن الفدية



سمير ججع متحدتاً أمس أمام مصلحة الطلاب في حزب «القوات»

وأكد ججع أن «الأجهزة الأمنية تعرف مكان اختطاف جوزيف حشوش، ويعد 25 يوماً على اختطافه، كل ما يُطلب التي لا تحتاج إلا لاتصالات بسيطة من مجلس الوزراء».

الكهرياء، لماذا لا يعين مجلس إدارة جديد كي يتقدم من لديه الكفاءة؟ لماذا لا يتم تعيين هيئة ناطمة للكهرياء أو للاتصالات التي لا تحتاج إلا لاتصالات بسيطة من مجلس الوزراء».

في المقر العام للحزب في مرعاب، إلى ملف المعابر غير الشرعية، وأشار إلى أن هذه المعابر لا يتخذ قرار بإغلاقها لأنه يقال إن بعض السياسيين مستفيد منها»، لافتاً إلى أنه «في ملف

تفاوض بتفعيل اللجنة السعودية - اللبنانية المشتركة التزام الحكومة النأي بالنفس يعزز الرعاية الدولية لاقتصاد لبنان

بيروت، محمد شقير

وقالت المصادر الوزارية إن لا مصلحة للبنان في إسقاط سياسة النأي بالنفس لأن البديل سيكون في جره إلى الفوضى ليست الأمنية فحسب وإنما إلى حالة من الفلتان السياسي، ورات أن تحيد لبنان مستدعي من كل الأطراف اتباع سياسة الاعتدال في الخطاب السياسي وعدم استخدامه على أنه ساحة لإطلاق الصواريخ السياسية والتجريب الرسائل من قبل هذه الجهة أو تلك لأنها ستضع تحييده عن الصراعات في خبر كان.

وأكدت أن التحضير للاجتماع المرتقب للهيئة الاستراتيجية المنبثقة عن مؤتمر «سيدر» في نوفمبر المقبل سيتلازم مع التحضير للاجتماع المرتقب للجنة اللبنانية - السعودية على الأرجح في الشهر المقبل في المملكة العربية السعودية الذي سيخصص للتوقيع على عدد من الاتفاقيات، إضافة إلى الإعلان عن خطوات اقتصادية هامة لدعم الاستقرار النقدي في لبنان، وهو اجتمع غير مسبوق يعقد للمرة الأولى. ورات المصادر الوزارية

توظيفها في الإسراع في إنجاز الإصلاحات المالية والإدارية وصولاً إلى ترشيح القطاع العام وخفض تكلفته المالية، إضافة إلى إمكانية إقرار الموازنة للعام المقبل في موعدها الدستوري على أن تخضع لوجود إرادة حكومية لخفض العجز الذي يؤدي حكماً إلى خفض خدمة الدين العام.

واعتبرت أن إطلاق الهيئة الاستراتيجية الإشارة لانطلاق التنفيذ، يعني أن لبنان ليس متروكاً لوحده في خضم التطاحن الإقليمي والدولي والوضع المتفجر في عدد من دول الجوار، وقالت إن الرعاية الدولية للبنان ما زالت قائمة من أصدقائه على المستويين الدولي والعربي.

ولفتت إلى أن من شروط الحفاظ على هذه الرعاية الدولية، التزام لبنان بسياسة النأي بالنفس عن الحروب والنزاعات المشتعلة التي ما زالت تدور من حوله وصولاً إلى تعزيزها وتخصيها من خلال وضع الخطوات العملية لمنع انزلاق البلد في متاهات من شأنها أن تقحمه في الصراعات الإقليمية.

قالت مصادر وزارة مواكبة للاجتماعات والمبادرات التي أجراها رئيس الحكومة سعد الحريري في باريس مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وكبار المسؤولين الفرنسيين ومن بينهم المعنولين بوضع مقررات مؤتمر «سيدر»

المساعدة لبنان للتهوض عن أزماته الاقتصادية والمالية على سكة التطبيق، بأن اجتمع هيئة المتابعة الاستراتيجية المنبثقة عن المؤتمر سيخصص لإطلاق الضوء الأخضر للبدء بتنفيذ رزمة من المشاريع الإنمائية تبلغ تكلفتها نحو مليار و400 مليون دولار تأنق تمويلها.

وأكدت المصادر الوزارية لـ«الشرق الأوسط» أن اجتماع الهيئة الاستراتيجية سيُجمع في باريس في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في حضور الحريري ووزراء فرنسيين وممثلين عن الدول والمؤسسات المشاركة في مؤتمر «سيدر»، وقالت إن الحكومة ستبادر خلال المهلة الزمنية الفاصلة عن انعقادها إلى

بيروت، «الشرق الأوسط»

اعتبر رئيس حزب «القوات اللبنانية»، سمير ججع، أن الوضع في المنطقة أكثر من أي وقت مضى على كف عفريت، والجميع يعلم أن هناك احتمالاً من أن تنزل إلى ما لا نرغب فيه، ومع ذلك هناك حزب واحد مصّر على أن يتفرد بقرار السلم والحرب»، في إشارة إلى «حزب الله»، ودعا إلى «ردّ قرار السلم والحرب وأي تحركات عسكرية أخرى إلى مجلس الوزراء»، قائلاً إن «محتنتنا الاقتصادية تكفيها، وأتمنى على المسؤولين؛ خصوصاً على من أقسم على الدستور، أن يتحملوا مسؤوليتهم لئلا نلحق بمواجهة المجهول في الوقت الذي لا مصلحة لدينا بدخول الحرب».

وتطرق ججع، في مؤتمر صحافي خلال لقاء للمواكبة الانتخابية في مصلحة الطلاب

اعتبر رئيس حزب «القوات اللبنانية»، سمير ججع، أن الوضع في المنطقة أكثر من أي وقت مضى على كف عفريت، والجميع يعلم أن هناك احتمالاً من أن تنزل إلى ما لا نرغب فيه، ومع ذلك هناك حزب واحد مصّر على أن يتفرد بقرار السلم والحرب»، في إشارة إلى «حزب الله»، ودعا إلى «ردّ قرار السلم والحرب وأي تحركات عسكرية أخرى إلى مجلس الوزراء»، قائلاً إن «محتنتنا الاقتصادية تكفيها، وأتمنى على المسؤولين؛ خصوصاً على من أقسم على الدستور، أن يتحملوا مسؤوليتهم لئلا نلحق بمواجهة المجهول في الوقت الذي لا مصلحة لدينا بدخول الحرب».

وتطرق ججع، في مؤتمر صحافي خلال لقاء للمواكبة الانتخابية في مصلحة الطلاب

اعتبر رئيس حزب «القوات اللبنانية»، سمير ججع، أن الوضع في المنطقة أكثر من أي وقت مضى على كف عفريت، والجميع يعلم أن هناك احتمالاً من أن تنزل إلى ما لا نرغب فيه، ومع ذلك هناك حزب واحد مصّر على أن يتفرد بقرار السلم والحرب»، في إشارة إلى «حزب الله»، ودعا إلى «ردّ قرار السلم والحرب وأي تحركات عسكرية أخرى إلى مجلس الوزراء»، قائلاً إن «محتنتنا الاقتصادية تكفيها، وأتمنى على المسؤولين؛ خصوصاً على من أقسم على الدستور، أن يتحملوا مسؤوليتهم لئلا نلحق بمواجهة المجهول في الوقت الذي لا مصلحة لدينا بدخول الحرب».

وتطرق ججع، في مؤتمر صحافي خلال لقاء للمواكبة الانتخابية في مصلحة الطلاب

اعتبر رئيس حزب «القوات اللبنانية»، سمير ججع، أن الوضع في المنطقة أكثر من أي وقت مضى على كف عفريت، والجميع يعلم أن هناك احتمالاً من أن تنزل إلى ما لا نرغب فيه، ومع ذلك هناك حزب واحد مصّر على أن يتفرد بقرار السلم والحرب»، في إشارة إلى «حزب الله»، ودعا إلى «ردّ قرار السلم والحرب وأي تحركات عسكرية أخرى إلى مجلس الوزراء»، قائلاً إن «محتنتنا الاقتصادية تكفيها، وأتمنى على المسؤولين؛ خصوصاً على من أقسم على الدستور، أن يتحملوا مسؤوليتهم لئلا نلحق بمواجهة المجهول في الوقت الذي لا مصلحة لدينا بدخول الحرب».

حملة لمكافحة الفساد في «قوات سوريا الديمقراطية»

دمشق وطهران ترسلان تعزيزات إلى دير الزور بعد مظاهرات ضد إيران

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط» أرسلت قوات النظام السوري وميليشيات إيران تعزيزات إلى ريف دير الزور، بعد مظاهرات خرجت ضد الوجود الإيراني الأول من أمس، وأسفرت عن مقتل عنصر من «قوات سوريا الديمقراطية»، المدعومة من التحالف الدولي بقيادة أميركا. وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان»، أمس، إن «حشوداً عسكرية ضخمة لـ(قوات سوريا الديمقراطية) وصلت إلى خطوط التماس مع قوات النظام

في قرى الجنية والجبية، ومنطقة المعامل بريفي دير الزور الغربي والشامي، وفي الحين ذاته، وصلت تعزيزات عسكرية لقوات النظام والميليشيات الإيرانية لمناطق الصالحية وحطلة، بريفي دير الزور الشمالي والشرقي». وسيطر متظاهرون في بلدة الصالحية، شمال مدينة دير الزور، على حاجزين للقوات الحكومية السورية والميليشيات الإيرانية. وكان مصدر في مجلس دير الزور المدني، التابع للمعارضة

السورية، قد قال إنه «قتل شخصان، أحدهما من عناصر (قوات سوريا الديمقراطية) (قسد)، والثاني مدني، كما أصيب أكثر من 20 آخرين جراء إطلاق عناصر القوات الحكومية السورية والإيرانية النار على المتظاهرين، بعد تقدمهم باتجاه بلدة الصالحية، 5 كلم شمال مدينة دير الزور». وأكد المصدر لوكالة الأنباء الألمانية أن «المتظاهرين بعد سيطرتهم على الحاجز الأول، نحو 2 كلم شمال البلدة، أطلقت القوات الحكومية الرصاص

باتجاههم، لكنهم وصلوا تقدمهم، وسيطروا على الحاجز الثاني الذي يقع على مدخل البلدة الشمالي، ودخل العشرات منهم إلى البلدة». وأضاف المصدر: «وصلت عشرات السيارات التي تحمل مئات الأشخاص من ريف دير الزور الشمالي الغربي إلى بلدة الصالحية لاقتحامها»، وطالب المتظاهرون بطرد الإيرانيين من البلدة، والعودة إليها. وقال المصدر: «قتل أحد عناصر الأسايش، الشرطة المحلية التابعة لـ(قسد)، وأشار المصدر إلى أن

برصاص عناصر القوات الحكومية السورية والإيرانية التي أطلقت النار على المتظاهرين الذين اقتربوا من حاجز بلدة الصالحية». وأكد المصدر أن «عناصر الأسايش، وهم من المكون العربي في المنطقة، قد تقدموا لحماية المتظاهرين الذين أطلقت عليهم القوات الحكومية السورية والإيرانية الرصاص، بعد انسحابهم من حاجز الصالحية، واتخاذ نقاط لهم على أطراف البلدة». وأشار المصدر إلى أن

المنطقة تشهد الآن توتراً شديداً، وأن قوات الأسايش و«قسد» طلبت تعزيزات عسكرية، وربما يتم اقتحام البلدة من قبل المتظاهرين، مدعومين بعناصر من «قسد». وقال «المركز» أمس، إنه «لا تزال تداعيات عمليات التهريب المتواصلة بين مناطق نفوذ (قوات سوريا الديمقراطية) ومناطق نفوذ قوات النظام بريف دير الزور تلقي بظلالها، لتكشف توتراً مزيد من الشخصيات ضمن (قوات سوريا الديمقراطية) وشناعات الحبوب تخرج بشكل

مظلوم عبدي: آلية أمن الحدود مع تركيا لصالح السوريين

القاسملي، كمال شيخو

أكد مظلوم عبدي القائد العام لـ«قوات سوريا الديمقراطية» العربية - الكردية، أن الخطوات التي تنفذها قواته في المنطقة الحدودية السورية - التركية، تأتي ضمن التزامهم بتفاهات «آلية أمن الحدود» المتفق عليها بين أنقرة وواشنطن بداية أغسطس (آب) الماضي، مشيراً أن قواته قدمت «الكثير من التضحيات في سبيل الدفاع عن المنطقة»، واتخذت خطوات عديدة للوصول إلى حلول للأزمة السورية، للوصول إلى صيغة مشتركة مع كافة الأطراف المشاركة بالمشاركة السوري بهدف الحفاظ على المكتسبات التي تحققت على أرض الواقع.

وقال عبدي في كلمة القاها يوم أمس أمام جمع من الطلبة الأكراد والهيئة التدريسية في جامعة «روج أفا» الخاصة في مدينة القامشلي: «ما تم التوصل إليه من توافقات بين الولايات المتحدة الأمريكية وتركيا (قسد) حول الحدود التركية، كان بهدف المحافظة على المكتسبات المحققة، والتوصل إلى تفاهات لحل الأزمة السورية والتهديدات التي تواجه المنطقة».

وفي محاولة لتهدئة بواعت القلق التركي والتزاماً ببنود تفاهات أمن الحدود، دمّرت «قوات سوريا الديمقراطية»، أمس المزيد من التجهيزات العسكرية في مدينة تل أبيب التابعة لمحافظة الرقة، وخرجت دورية مشتركة بين قوات أمن الحدود التابعة لـ«مجلس تل أبيب العسكري» برفقة الحنود الأميركيين وجرى ردم المزيد من المواقع والنقاط العسكرية التي انسحبت منها القوات وسلمتها للمجلس، كما سيرت قوات أمن الحدود التابعة لـ«مجلس رأس العين» برفقة القوات الأميركية بداية الشهر الجاري عدة دوريات مشتركة لتتأكد ليات تطبيق بنود الاتفاقية الأمنية ودمم التجهيزات العسكرية في النقاط التي انسحبت منها «قوات سوريا الديمقراطية».

وأضاف عبدي: «كان من الضروري مساندة هذه الخطوات الهادفة إلى حل المشاكل العالقة، ونحن على يقين بأنها في مصلحة الشعب السوري، وهذا الاتفاق يتم تطبيقه على الأرض ولا يزال جارياً»، مضيفاً «يتوجب في البداية الدفاع عن شعبنا ومجتمعنا وثورتنا ومكتسباتنا الكبيرة المحققة في وجه أي اعتداء، يتوجب علينا بناء مؤسساتنا مؤسسات سوريا المستقبل على أسس سوريا تعددية ديمقراطية»، وأعلن مسؤول عسكري في الانتاغون الأسبوع الماضي أن الولايات المتحدة مستمرة في إرسال أسلحة ومركبات عسكرية للمقاتلين الأكراد في سوريا كي يواصلوا محاربة تنظيم داعش الإرهابي، وذلك رغم إقامة منطقة آمنة في شمال سوريا على الحدود مع تركيا.

وكذلك، حذر عبدي من قدرة تنظيم داعش المنطفر بالظهور في المناطق التي كان يسيطر عليها سابقاً في شرق سوريا، وقال: «أخلاف النائمة تتمتع ببعض حرية التنقل في المناطق المناخمة للمنطقة الحدودية مع العراق المجاور والأماكن الواقعة غرب نهر الفرات»، وطالب بتقديم المزيد من الدعم من الولايات المتحدة الأميركية، «كخطوة لمنع تنظيم داعش من الظهور مجدداً في المنطقة».



معرض «إعمار سوريا» قرب دمشق (إبأ)

من المشاركة في معرض «إعادة إعمار سوريا». وجاء في البيان أن واشنطن «لا تشجع مطلقاً الشركات التجارية والأفراد على المشاركة في معرض (إعادة إعمار سوريا). إذ إن أي شكل من أشكال التمويل أو المعاملات - سواء كان استثماراً أجنبياً أو متعلقاً بإعادة الإعمار - من المرجح أن يتم توجيهه عبر شبكات عملاء النظام، ما يعود في النهاية بالخلف على النظام والحفاظ عليه». وأضاف أن «نظام الأسد يستخدم هذه الشركات أو الدول التي تشارك في معرض دمشق الدولي الذي تم تنظيمه أواخر أغسطس (آب) الماضي وبداية سبتمبر (أيلول) الحالي، عادت السفارة الأميركية لدى سوريا، ونشرت في حسابها على «فيسبوك»، بياناً حذرت فيه

على تلك الشركات بمضون الوقت في تبادل الحديث فيما بينهم. أحد الزوار، الذي بدأ أن له باعاً طويلاً في مسائل إعادة الإعمار، يقول لـ«الشرق الأوسط»، إنهم بصوت منخفض «مشاركتهم الكبيرة ليست عبثية، هي تحمل رسالة بليغة بأنهم مصرون على السيطرة على البلد»، ويضيف: «إذا ما حظوا بنسبة كبيرة من عمليات إعادة الإعمار، اعتقد أن البلاد لن تعمر وستشهد مزيداً من الخراب».

وبخلاف ما تم تداوله في وسائل الإعلام المحلية عن كثافة في عدد زوار المعرض، بدا المشهد أقل من عادي. ولم يشهد الجناحان، سواء المخصص للشركات الأجنبية أو المحلية، أي ازدياد بالزوار، وكان غالبيتهم من المواطنين، وتؤكد سيدة في العقد الثالث من العمر، جاءت مع زوجها إلى المعرض، أن زيارتها بهدف ترفيحي. وتقول لـ«الشرق الأوسط»: «طلعت روحنا بالبيت الواحد هيك بشم الهوى وبروح عن نفسه».

ورغم كثافة وجود الشركات الإيرانية والمساحة الكبيرة التي حجزتها، وتعود اختصاصاتها، لوحظ ضعف كبير في عدد الزوار الذين يرتادون الأماكن المخصصة لها، في وقت كان فيه المشرفون

ما ذكرت وسائل الإعلام المحلية. ولوحظ في الجناح المخصص للشركات الأجنبية هيمنة الشركات الإيرانية بمختلف تخصصاتها على مساحته، بينما ذكرت وسائل إعلام إيرانية وأخرى محلية المشاركة يقارب 90 شركة، في حين شاركت روسيا بـ10 شركات. وتتعود اختصاصات الشركات المشاركة، فمنها في مجال معدات واليات مواد البناء والتقنيات العمرانية إلى جانب شركات تعمل في مجال الطاقة والنظ والصحة والتعليم والزراعة والاتصالات وتقنيات وتكنولوجيا المياه، إضافة إلى شركات مختصة في مجال خدمات التأمين والتطوير العقاري والنقل والسياحة وأنظمة الحماية والأمان والمعلوماتية.

دمشق، «الشرق الأوسط»

سيطر الطابع الدعائي على معرض «إعادة إعمار سوريا» الخاص في دمشق، لعدم عقد اتفاقات في هذا المجال بين المشاركين والحكومة، رغم هيمنة إيران على المعرض ما زاد من مخاوف كثيرين، إذ أطلق نشطاء معارضون على المعرض عنوان «خزيها 5».

أول ما يلفت انتباه زوار المعرض الذي أقيم تحت عنوان «عمرها 5»، واستمرت فعالياته خمسة أيام واختتمت السبت، بعد دخول البوابة الرئيسية لـ«مدينة المعارض» على طريق مطار دمشق الدولي، التي أقيم فيها المعرض، لوحة ضخمة تتوسط ساحتها، ورسمت عليها أبنية شاهقة شيدت بطريقة هندسية حديثة تحاكي طريقة البناء في الدول المتقدمة، في إحياء بان سوريا التي دمّرت الحرب أغلب مدنها ومناطقها سيتم إعادة إعمارها بهذه الطريقة.

المعرض شارك فيه نحو 390 شركة من 31 دولة عربية وأجنبية، بينها حسب وسائل الإعلام الحكومية، لبنان والأردن والعراق والإمارات العربية المتحدة والصين وفرنسا وإيطاليا وروسيا وهنغاريا وسلوفاكيا وإيران والبرازيل واندونيسيا وإسبانيا والهند ورومانيا وبلجيكا.

وأتت الحرب المستمرة منذ أكثر من ثمان سنوات إلى دمار هائل في العديد من المدن والبلدات والمناطق وبنهاما المحتية. وتؤكد دراسات وخبراء اقتصاد أن عملية إعادة الإعمار تكلف نحو 400 مليار دولار أميركي، في حين تؤكد كثير من الدول الغربية أنها لن تشارك في عملية إعادة الإعمار إذا لم تحصل عملية انتقال سياسي حقيقية في البلاد، في وقت أكد فيه رئيس مجلس الوزراء السوري عماد حبيب، منذ أيام، أن احتياطي «المصرف المركزي» السوري من العملة الصعبة يساوي صفراً.

وأقيم المعرض على جانحين شرقي خصص للشركات الأجنبية، وغربي للمحلية، على مساحة إجمالية تجاوزت 22500 على

إردوغان: تركيا استكملت استعداداتها للعمليات العسكرية شرق الفرات

إفقره، سعيد عبد الرازق

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن بلاده استكملت استعداداتها لشن عملية عسكرية في شمال سوريا، من أجل «تطهير» شرق الفرات من «التنظيمات الإرهابية»، في إشارة إلى «وحدات حماية الشعب» الكردية، المكون الرئيسي لتحالف «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) المسيطر على المنطقة.

وأضاف أردوغان: «سنقوم بتطهير تلك المنطقة (التنظيمات الإرهابية) التي تتحرض بنا، وتخلق مشكلة في منطقتنا، وكلنا ثقة بذلك. واثق من أن الخطوات التي سنخطوها شمال وشرق سوريا ستقتصر على ظهر (التنظيم الإرهابي) (وحدات حماية الشعب الكردية) إلى حد كبير».

وتابع أردوغان، في تصريحات للصحافيين قبل مغادرته إلى نيويورك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة: «استعداداتنا انتهت على طول حدودنا مع سوريا، وواشنطن شريكنا الاستراتيجي، ونحن معاً في الشانو (حلف شمال الأطلسي)، وليس لدينا رغبة بمواجهة الولايات المتحدة».

وأضاف: «لا يمكننا تجاهل الدعم الذي قدمته الولايات المتحدة للمنظمات الإرهابية في مكان لم تدع

لاجئون سوريون يدعون فرنسيين إلى مأدبة عشاء... أملاً بفرصة عمل

لم تعد مأساة السوريين مرتبطة فقط بمن هم داخل سوريا أو البلدان المجاورة، إذ هي تمتد إلى جميع أصقاع العالم، بينها فرنسا، التي أطلق مسؤولوها تصريحات بعدم رغبتهم في استقبال الكثير من اللاجئين، ثم استقبلت فرنسا نحو 18 ألف لاجئ سوري، حسب آخر الإحصائيات، ويزداد عددهم تدريجياً بقدم آخرين إلى المدن الفرنسية.

وإذ يقضي معظم اللاجئين الجدد أوقاتهم في الحصول على أوراقهم الثبوتية وبطاقات الإقامة وغيرها، يرى كثيرون منهم أن اللاجئ السوري في فرنسا أصبح «مهملاً، بعيداً عن الجمعيات والمؤسسات التي يمكن أن تتيح لهم أبواب رزق مستقبلية».

من جهتها، ترى السيدة لونا أن «معظم من جاءوا للاجئين إلى فرنسا لا يعملون في أي مجال ويتخبطون الفرج، لأن أغلبهم مسؤولون إما عن أهلهم المسنين وإما عن أطفالهم، الذين يعانون بعضهم من أمراض مستعصية، بالإضافة إلى كون شروط العمل هنا صعبة جداً، ويقتض صاحب العمل الفرنسي أن يوظف شاباً صغيراً على

لاجنون سوريون يدعون فرنسيين إلى مأدبة عشاء... أملاً بفرصة عمل

مدينة باريس، يشير لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه «يعمل حالياً في مكتب لدفن الموتى، فهو عمل لا يحتاج إلى الكثير من اللغة، كما أنه ليس بحاجة إلى العمل طوال اليوم بساعات طويلة، بل يتعلق بعدد الوفيات الشهري، وهو ليس بالعمل الممتع كثيراً، ويختلف عن أعمال الزراعة والصناعة التي على المرء أن يقف طوال النهار لتفنيها في الحر والبرد».

أما السيدة ميساء المقيمة في ذات الضاحية، فتوضح أنها «تعتقد أن بعض اللاجئين أتوا إلى فرنسا دون أن يكونوا بحاجة للوجوه، أو دون أن يكونوا مطلوبين من النظام السوري، بل إن بعضهم سبق أن قضوا حكوماتاً جنائمية سابقاً في سوريا. لذلك فمعظمهم نسوا الثورة، وبدأوا الاهتمام بالبحث عن عمل، أو عن مال يجمعونه سواء من المساعدات التي تقدم لعائلاتهم وأولادهم، أو حتى عن مشاريع صغيرة تفتح لهم أبواب رزق مستقبلية».

من جهتها، ترى السيدة لونا أن «معظم من جاءوا للاجئين إلى فرنسا لا يعملون في أي مجال ويتخبطون الفرج، لأن أغلبهم مسؤولون إما عن أهلهم المسنين وإما عن أطفالهم، الذين يعانون بعضهم من أمراض مستعصية، بالإضافة إلى كون شروط العمل هنا صعبة جداً، ويقتض صاحب العمل الفرنسي أن يوظف شاباً صغيراً على

لاجنون سوريون يدعون فرنسيين إلى مأدبة عشاء... أملاً بفرصة عمل

ليومج (فرنسا) رفا حاج إبراهيم

لم تعد مأساة السوريين مرتبطة فقط بمن هم داخل سوريا أو البلدان المجاورة، إذ هي تمتد إلى جميع أصقاع العالم، بينها فرنسا، التي أطلق مسؤولوها تصريحات بعدم رغبتهم في استقبال الكثير من اللاجئين، ثم استقبلت فرنسا نحو 18 ألف لاجئ سوري، حسب آخر الإحصائيات، ويزداد عددهم تدريجياً بقدم آخرين إلى المدن الفرنسية.

وإذ يقضي معظم اللاجئين الجدد أوقاتهم في الحصول على أوراقهم الثبوتية وبطاقات الإقامة وغيرها، يرى كثيرون منهم أن اللاجئ السوري في فرنسا أصبح «مهملاً، بعيداً عن الجمعيات والمؤسسات التي يمكن أن تتيح لهم أبواب رزق مستقبلية».

من جهتها، ترى السيدة لونا أن «معظم من جاءوا للاجئين إلى فرنسا لا يعملون في أي مجال ويتخبطون الفرج، لأن أغلبهم مسؤولون إما عن أهلهم المسنين وإما عن أطفالهم، الذين يعانون بعضهم من أمراض مستعصية، بالإضافة إلى كون شروط العمل هنا صعبة جداً، ويقتض صاحب العمل الفرنسي أن يوظف شاباً صغيراً على

إردوغان: تركيا استكملت استعداداتها للعمليات العسكرية شرق الفرات

إليه، دعمها لتنظيمات مثل (وحدات حماية الشعب) الكردية وحزب العمال الكردستاني واضح للعيان». وجاءت هذه التصريحات ضمن سلسلة من التصريحات التي أطلقها أردوغان والمسؤولون في حكومته، والتي تحمل تهديدات بتنفيذ عملية عسكرية في شرق الفرات، حال عدم إسراع الولايات المتحدة بتنفيذ اتفاق إقامة المنطقة الآمنة في شمال شرقي سوريا، التي لا تزال تثير خلافات بين الجانبين، لا سيما بشأن عمق المنطقة ومساحتها.

ومنذ أيام، قال أردوغان إن خطوات الولايات المتحدة بشأن المنطقة الآمنة غير مطمئنة، وإن تركيا ستنفذ خططها بشأن المنطقة، ما لم يتم تحقيق تقدم ملموس حتى نهاية سبتمبر (أيلول) الحالي.

ومنذ الاتفاق على إنشاء مركز عمليات تركي - أميركي مشترك في جنوب تركيا، لتتنسيق إقامة وإدارة المنطقة الآمنة، سير الجانبان دورية عسكرية مشتركة، ونفذوا 5 طلعات جوية في شرق الفرات، كما أزال «قسد» بعض تحصيناتها، وانسحبت لمسافات تتراوح بين 5 و14 كيلومتراً في بعض المناطق قرب الحدود التركية، بينما تطالب أنقرة بانسحابها مسافة 32 كيلومتراً، بامتداد 450 كيلومتراً على الحدود مع

إردوغان: تركيا استكملت استعداداتها للعمليات العسكرية شرق الفرات

إليه، دعمها لتنظيمات مثل (وحدات حماية الشعب) الكردية وحزب العمال الكردستاني واضح للعيان». وجاءت هذه التصريحات ضمن سلسلة من التصريحات التي أطلقها أردوغان والمسؤولون في حكومته، والتي تحمل تهديدات بتنفيذ عملية عسكرية في شرق الفرات، حال عدم إسراع الولايات المتحدة بتنفيذ اتفاق إقامة المنطقة الآمنة في شمال شرقي سوريا، التي لا تزال تثير خلافات بين الجانبين، لا سيما بشأن عمق المنطقة ومساحتها.

ومنذ أيام، قال أردوغان إن خطوات الولايات المتحدة بشأن المنطقة الآمنة غير مطمئنة، وإن تركيا ستنفذ خططها بشأن المنطقة، ما لم يتم تحقيق تقدم ملموس حتى نهاية سبتمبر (أيلول) الحالي.

ومنذ الاتفاق على إنشاء مركز عمليات تركي - أميركي مشترك في جنوب تركيا، لتتنسيق إقامة وإدارة المنطقة الآمنة، سير الجانبان دورية عسكرية مشتركة، ونفذوا 5 طلعات جوية في شرق الفرات، كما أزال «قسد» بعض تحصيناتها، وانسحبت لمسافات تتراوح بين 5 و14 كيلومتراً في بعض المناطق قرب الحدود التركية، بينما تطالب أنقرة بانسحابها مسافة 32 كيلومتراً، بامتداد 450 كيلومتراً على الحدود مع

في المقابل، تجد المساعدة الاجتماعية ذات الأصول الغربية عزيزة، أن «الحياة في فرنسا صعبة بالنسبة إلى الفرنسيين أنفسهم فكيف بالنسبة إلى اللاجئ السوري الذي يحتاج إلى وقت طويل لفهم الثقافة الفرنسية بما فيها العادات، ومتطلبات العمل المختلفة، من لغة وتأهيل أو شهادة تتناسب مع الوظيفة التي يتقدم لها اللاجئ، ولا ننسى أن اللاجئ قد يحتاج إلى عامين كي يتقن اللغة الفرنسية بشكل يجعله قادراً على التكيف والبحث عن عمل وحده دون الاعتماد على المؤسسات والجمعيات التي أسست لهذه المهمة... فليس من الضروري أن يعرف اللاجئ أن شرح على سبيل المثال، مرضه لطبيب

فقط، وإنما عليه أن يكتب أوقاه وسيرته الذاتية ورسالة التحفيز، وغيرها من الأمور التي ترسل إلى صاحب العمل. الحماسي سامر المقيم في مدينة ليموج يجد أن «العمل في فرنسا أو حتى إيجاد مشروع صغير يحتاج إلى دراسة مستفيضة ومعرفة السوق الفرنسية كالمانيا. وأصبح الفرنسيون أنفسهم يعانون ضائقة مالية تجعلهم يعيدون حساباتهم في ارتيادهم للمطاعم، أو لا يجوز للبرية أن تسبق الحصان، أو لا تحرق المراحل بسرعة وإلا سوف يقع اللاجئ بالفشل».

في المقابل، تجد المساعدة الاجتماعية ذات الأصول الغربية عزيزة، أن «الحياة في فرنسا صعبة بالنسبة إلى الفرنسيين أنفسهم فكيف بالنسبة إلى اللاجئ السوري الذي يحتاج إلى وقت طويل لفهم الثقافة الفرنسية بما فيها العادات، ومتطلبات العمل المختلفة، من لغة وتأهيل أو شهادة تتناسب مع الوظيفة التي يتقدم لها اللاجئ، ولا ننسى أن اللاجئ قد يحتاج إلى عامين كي يتقن اللغة الفرنسية بشكل يجعله قادراً على التكيف والبحث عن عمل وحده دون الاعتماد على المؤسسات والجمعيات التي أسست لهذه المهمة... فليس من الضروري أن يعرف اللاجئ أن شرح على سبيل المثال، مرضه لطبيب

السيد عصام، المقيم في ضواحي ليموج (فرنسا) رفا حاج إبراهيم

لم تعد مأساة السوريين مرتبطة فقط بمن هم داخل سوريا أو البلدان المجاورة، إذ هي تمتد إلى جميع أصقاع العالم، بينها فرنسا، التي أطلق مسؤولوها تصريحات بعدم رغبتهم في استقبال الكثير من اللاجئين، ثم استقبلت فرنسا نحو 18 ألف لاجئ سوري، حسب آخر الإحصائيات، ويزداد عددهم تدريجياً بقدم آخرين إلى المدن الفرنسية.

وإذ يقضي معظم اللاجئين الجدد أوقاتهم في الحصول على أوراقهم الثبوتية وبطاقات الإقامة وغيرها، يرى كثيرون منهم أن اللاجئ السوري في فرنسا أصبح «مهملاً، بعيداً عن الجمعيات والمؤسسات التي يمكن أن تتيح لهم أبواب رزق مستقبلية».

من جهتها، ترى السيدة لونا أن «معظم من جاءوا للاجئين إلى فرنسا لا يعملون في أي مجال ويتخبطون الفرج، لأن أغلبهم مسؤولون إما عن أهلهم المسنين وإما عن أطفالهم، الذين يعانون بعضهم من أمراض مستعصية، بالإضافة إلى كون شروط العمل هنا صعبة جداً، ويقتض صاحب العمل الفرنسي أن يوظف شاباً صغيراً على

السيد عصام، المقيم في ضواحي ليموج (فرنسا) رفا حاج إبراهيم

لم تعد مأساة السوريين مرتبطة فقط بمن هم داخل سوريا أو البلدان المجاورة، إذ هي تمتد إلى جميع أصقاع العالم، بينها فرنسا، التي أطلق مسؤولوها تصريحات بعدم رغبتهم في استقبال الكثير من اللاجئين، ثم استقبلت فرنسا نحو 18 ألف لاجئ سوري، حسب آخر الإحصائيات، ويزداد عددهم تدريجياً بقدم آخرين إلى المدن الفرنسية.

وإذ يقضي معظم اللاجئين الجدد أوقاتهم في الحصول على أوراقهم الثبوتية وبطاقات الإقامة وغيرها، يرى كثيرون منهم أن اللاجئ السوري في فرنسا أصبح «مهملاً، بعيداً عن الجمعيات والمؤسسات التي يمكن أن تتيح لهم أبواب رزق مستقبلية».

من جهتها، ترى السيدة لونا أن «معظم من جاءوا للاجئين إلى فرنسا لا يعملون في أي مجال ويتخبطون الفرج، لأن أغلبهم مسؤولون إما عن أهلهم المسنين وإما عن أطفالهم، الذين يعانون بعضهم من أمراض مستعصية، بالإضافة إلى كون شروط العمل هنا صعبة جداً، ويقتض صاحب العمل الفرنسي أن يوظف شاباً صغيراً على

السيد عصام، المقيم في ضواحي ليموج (فرنسا) رفا حاج إبراهيم

لم تعد مأساة السوريين مرتبطة فقط بمن هم داخل سوريا أو البلدان المجاورة، إذ هي تمتد إلى جميع أصقاع العالم، بينها فرنسا، التي أطلق مسؤولوها تصريحات بعدم رغبتهم في استقبال الكثير من اللاجئين، ثم استقبلت فرنسا نحو 18 ألف لاجئ سوري، حسب آخر الإحصائيات، ويزداد عددهم تدريجياً بقدم آخرين إلى المدن الفرنسية.

وإذ يقضي معظم اللاجئين الجدد أوقاتهم في الحصول على أوراقهم الثبوتية وبطاقات الإقامة وغيرها، يرى كثيرون منهم أن اللاجئ السوري في فرنسا أصبح «مهملاً، بعيداً عن الجمعيات والمؤسسات التي يمكن أن تتيح لهم أبواب رزق مستقبلية».

من جهتها، ترى السيدة لونا أن «معظم من جاءوا للاجئين إلى فرنسا لا يعملون في أي مجال ويتخبطون الفرج، لأن أغلبهم مسؤولون إما عن أهلهم المسنين وإما عن أطفالهم، الذين يعانون بعضهم من أمراض مستعصية، بالإضافة إلى كون شروط العمل هنا صعبة جداً، ويقتض صاحب العمل الفرنسي أن يوظف شاباً صغيراً على

ميلادينوف يحذر من تفويض حل الدولتين

الفصائل تنتظر رد «فتح» و«حماس» على رؤيتها للمصالحة

رام الله، «الشرق الأوسط»
في وقت تنتظر فصائل فلسطينية في الأيام المقبلة رداً من حركتي «فتح» و«حماس» على رؤية للمصالحة قدمتها لهما بهدف تحقيق الوحدة وإنهاء الانقسام الداخلي، حذر نيكولاي ميلادينوف، مبعوث الأمم المتحدة لتحقيق المصالحة الفلسطينية لعملية السلام في منطقة الشرق الأوسط، من أن تفويض حل

الدولتين سيدفع الفلسطينيين والإسرائيليين إلى «مستقبل مظلم»، وسيساهم في زعزعة استقرار المنطقة. وهاجم ميلادينوف، في جلسة أمام الجلسة الدورية لمجلس الأمن الدولي، حول الحالة في الشرق الأوسط بما في ذلك القضية الفلسطينية، عدم قيام إسرائيل باتخاذ أي إجراءات لتنفيذ قرار مجلس الأمن الرقم 2334 الصادر في 23 ديسمبر (كانون الأول) 2016، الذي دعا إلى وقف الاستيطان.

وطالب المبعوث الأممي بإسرائيل بوقف فوري لكافة الأنشطة الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، مؤكداً على الموقف

في وقت أطلقت فيه الفصائل الفلسطينية مبادرة تحمل رؤية لتحقيق الوحدة وإنهاء الانقسام الداخلي بين حركتي «فتح» و«حماس».

وأضاف: «أسف بشدة للوضع المتدهور في الميدان، فالمستوطنات اتسعت منذ صدور هذا القرار (2334)، وتيرة هدم المباني الفلسطينية في تزايد، وفرص تحقيق المصالحة الفلسطينية تتباعد».

وشد على «عدم وجود أي حل لوضع نهاية للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي سوى حل الدولتين»، معتبراً أن أي بديل آخر «سيدفع الطرفين لمستقبل مظلم وتهديدات

تزعزع الاستقرار بالمنطقة». وحض المنسق الأممي للفصائل الفلسطينية على أن تتخرب مع مصر في عملية المصالحة، واتخاذ خطوات ملموسة لتوحيد الضفة الغربية

ويشكك جزئياً لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية المستقلة.

وجاء نداء ميلادينوف في وقت أطلقت فيه الفصائل الفلسطينية مبادرة تحمل رؤية لتحقيق الوحدة وإنهاء الانقسام الداخلي بين حركتي «فتح» و«حماس».

وقالت الفصائل إن الرؤية جاءت تقديراً للجهود المبذولة عموماً والجهود المصرية خصوصاً نحو تحقيق الوحدة «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».

وترطحت الفصائل، وهي حركة «الجهاد الإسلامي» والجبهتان «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».

وكانت الفصائل إن الرؤية جاءت تقديراً للجهود المبذولة عموماً والجهود المصرية خصوصاً نحو تحقيق الوحدة «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».

وترطحت الفصائل، وهي حركة «الجهاد الإسلامي» والجبهتان «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».

وكانت الفصائل إن الرؤية جاءت تقديراً للجهود المبذولة عموماً والجهود المصرية خصوصاً نحو تحقيق الوحدة «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».

وترطحت الفصائل، وهي حركة «الجهاد الإسلامي» والجبهتان «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».

وكانت الفصائل إن الرؤية جاءت تقديراً للجهود المبذولة عموماً والجهود المصرية خصوصاً نحو تحقيق الوحدة «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».

وترطحت الفصائل، وهي حركة «الجهاد الإسلامي» والجبهتان «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».

وكانت الفصائل إن الرؤية جاءت تقديراً للجهود المبذولة عموماً والجهود المصرية خصوصاً نحو تحقيق الوحدة «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».

وترطحت الفصائل، وهي حركة «الجهاد الإسلامي» والجبهتان «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».

وكانت الفصائل إن الرؤية جاءت تقديراً للجهود المبذولة عموماً والجهود المصرية خصوصاً نحو تحقيق الوحدة «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».

وترطحت الفصائل، وهي حركة «الجهاد الإسلامي» والجبهتان «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».

وكانت الفصائل إن الرؤية جاءت تقديراً للجهود المبذولة عموماً والجهود المصرية خصوصاً نحو تحقيق الوحدة «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».

وترطحت الفصائل، وهي حركة «الجهاد الإسلامي» والجبهتان «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».

وكانت الفصائل إن الرؤية جاءت تقديراً للجهود المبذولة عموماً والجهود المصرية خصوصاً نحو تحقيق الوحدة «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».

وترطحت الفصائل، وهي حركة «الجهاد الإسلامي» والجبهتان «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».

وكانت الفصائل إن الرؤية جاءت تقديراً للجهود المبذولة عموماً والجهود المصرية خصوصاً نحو تحقيق الوحدة «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».

وترطحت الفصائل، وهي حركة «الجهاد الإسلامي» والجبهتان «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».

وكانت الفصائل إن الرؤية جاءت تقديراً للجهود المبذولة عموماً والجهود المصرية خصوصاً نحو تحقيق الوحدة «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».

وترطحت الفصائل، وهي حركة «الجهاد الإسلامي» والجبهتان «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».

وكانت الفصائل إن الرؤية جاءت تقديراً للجهود المبذولة عموماً والجهود المصرية خصوصاً نحو تحقيق الوحدة «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».

وترطحت الفصائل، وهي حركة «الجهاد الإسلامي» والجبهتان «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».

وكانت الفصائل إن الرؤية جاءت تقديراً للجهود المبذولة عموماً والجهود المصرية خصوصاً نحو تحقيق الوحدة «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».



مسلمون فلسطينيون يشاركون أسف في مراسم تشييع الطفل نسيب أبو رومي (14 سنة) في بلدة العيزرية بالضفة الغربية المحتلة. وقتل جنود إسرائيليون نسيب خلال محاولته طعن رجال شرطة في القدس في أغسطس (آب) الماضي، وكانت جثته محتجزة لدى سلطات الاحتلال حتى الآن (أ.ف.ب)

وكانت الفصائل إن الرؤية جاءت تقديراً للجهود المبذولة عموماً والجهود المصرية خصوصاً نحو تحقيق الوحدة «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».

وترطحت الفصائل، وهي حركة «الجهاد الإسلامي» والجبهتان «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».

وكانت الفصائل إن الرؤية جاءت تقديراً للجهود المبذولة عموماً والجهود المصرية خصوصاً نحو تحقيق الوحدة «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».

وترطحت الفصائل، وهي حركة «الجهاد الإسلامي» والجبهتان «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».

وكانت الفصائل إن الرؤية جاءت تقديراً للجهود المبذولة عموماً والجهود المصرية خصوصاً نحو تحقيق الوحدة «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».

وترطحت الفصائل، وهي حركة «الجهاد الإسلامي» والجبهتان «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».

وكانت الفصائل إن الرؤية جاءت تقديراً للجهود المبذولة عموماً والجهود المصرية خصوصاً نحو تحقيق الوحدة «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».

وترطحت الفصائل، وهي حركة «الجهاد الإسلامي» والجبهتان «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».

وكانت الفصائل إن الرؤية جاءت تقديراً للجهود المبذولة عموماً والجهود المصرية خصوصاً نحو تحقيق الوحدة «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».

وترطحت الفصائل، وهي حركة «الجهاد الإسلامي» والجبهتان «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».

وكانت الفصائل إن الرؤية جاءت تقديراً للجهود المبذولة عموماً والجهود المصرية خصوصاً نحو تحقيق الوحدة «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».

وترطحت الفصائل، وهي حركة «الجهاد الإسلامي» والجبهتان «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».

وكانت الفصائل إن الرؤية جاءت تقديراً للجهود المبذولة عموماً والجهود المصرية خصوصاً نحو تحقيق الوحدة «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».

وترطحت الفصائل، وهي حركة «الجهاد الإسلامي» والجبهتان «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».

وكانت الفصائل إن الرؤية جاءت تقديراً للجهود المبذولة عموماً والجهود المصرية خصوصاً نحو تحقيق الوحدة «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».

وترطحت الفصائل، وهي حركة «الجهاد الإسلامي» والجبهتان «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».

وكانت الفصائل إن الرؤية جاءت تقديراً للجهود المبذولة عموماً والجهود المصرية خصوصاً نحو تحقيق الوحدة «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».

وترطحت الفصائل، وهي حركة «الجهاد الإسلامي» والجبهتان «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».

وكانت الفصائل إن الرؤية جاءت تقديراً للجهود المبذولة عموماً والجهود المصرية خصوصاً نحو تحقيق الوحدة «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».

وترطحت الفصائل، وهي حركة «الجهاد الإسلامي» والجبهتان «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».

وكانت الفصائل إن الرؤية جاءت تقديراً للجهود المبذولة عموماً والجهود المصرية خصوصاً نحو تحقيق الوحدة «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».

وترطحت الفصائل، وهي حركة «الجهاد الإسلامي» والجبهتان «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».

وكانت الفصائل إن الرؤية جاءت تقديراً للجهود المبذولة عموماً والجهود المصرية خصوصاً نحو تحقيق الوحدة «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».

وترطحت الفصائل، وهي حركة «الجهاد الإسلامي» والجبهتان «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».

وكانت الفصائل إن الرؤية جاءت تقديراً للجهود المبذولة عموماً والجهود المصرية خصوصاً نحو تحقيق الوحدة «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».

وترطحت الفصائل، وهي حركة «الجهاد الإسلامي» والجبهتان «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».

وكانت الفصائل إن الرؤية جاءت تقديراً للجهود المبذولة عموماً والجهود المصرية خصوصاً نحو تحقيق الوحدة «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».

وترطحت الفصائل، وهي حركة «الجهاد الإسلامي» والجبهتان «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».

وكانت الفصائل إن الرؤية جاءت تقديراً للجهود المبذولة عموماً والجهود المصرية خصوصاً نحو تحقيق الوحدة «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».

وترطحت الفصائل، وهي حركة «الجهاد الإسلامي» والجبهتان «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب وإنهاء الانقسام «حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصوفية التي تعصف بها».

المجلس الوطني الفلسطيني وفق قانون التمثيل النسبي الكامل فور انتهاء اجتماع لجنة تفعيل المنظمة، والتوافق في المناطق التي يتعذر إجراء الانتخابات فيها، وإجراء الانتخابات الشاملة (التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني) منتصف 2020.

وجاء في المبادرة: «تعتبر المرحلة من أكتوبر 2019 وحتى يوليو (تموز) 2020 مرحلة انتقالية لتحقيق الوحدة وإنهاء الانقسام، بتخليلها تهيئة المناخات الإيجابية على الأرض بما فيها وقف التصريحات الإعلامية التوتيرية من جميع الأطراف، والعودة عن كافة الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الفلسطينية ومستم حياة المواطنين».

ودعت الفصائل الفلسطينية وكل قطاعات وفئات المجتمع الفلسطيني إلى تبني هذه الرؤية كإجابة ومخطل «مواجهة المؤامرات وصفقة القرن ومعالجة القضايا الوطنية». وكانت الفصائل سلمت هذه الرؤية لقيادة حركتي «فتح» و«حماس»، وتتخلل الفصائل خلال أيام رداً على هذه الرؤية.

الانتخابات الإسرائيلية في صورتها الكبيرة

مسألة عمليات متفرقة واشتباكات دورية مع مقاتلي «حماس» في غزة، وبدهي أن مقاربة كهذه لا تنتج رؤية سياسية للحل، لا على الصعيد الخارجي ولا الداخلي.

أحد أسباب نجاح «أزرق أبيض» في جولي الانتخابات هذه السنة هو ابتعاده عن الأحزاب الدينية التي باتت تتحكم، عن طريق الإبتزاز والإسلاء، بسياسات الحكومة بنسبة تفوق حجمها الانتخابي. وهي الأحزاب التي ازادت حاجة لتتياهو إليها في ظل مخاوفه من أن تفقد تحقيقات الفساد إلى إتهام حياته السياسية، ومعلوم أن قوة الأحزاب الدينية وخصوصاً «شاس» و«يهדות هاتورة» تنجح عن تفتت الساحة السياسية والقانون الانتخابي الذي يجعل أي فائز في صناديق الاقتراع يسعى إلى إرضاء المتدينين؛ نظراً إلى الصعوبة الشديدة التي يكتنفها تحقيق نصر كامل بسبب للمناز يتشكل حكومة من دون اللجوء إلى التحالفات الائتلافية.

بهذا المعنى يصح القول إن العملية الانتخابية الأخيرة كانت فقيرة في المعطيات الجديدة. لكن في المقابل يتعين الانتباه إلى أن كل ما يجري في السياسة الإسرائيلية يظهر أن الأحزاب الإسرائيلية وقادتها الأبرز باتوا لا يتميزون عن بعضهم سوى في المزايدة على اتباع السياسات الأكثر تطرفاً حيال الفلسطينيين والأشد محافظة في الداخل، إرضاء للقوى الدينية الفاعلة.

هذا الجانب هو ما يستحق تسليط الضوء عليه ومراقبته مراقبة دقيقة، حيث يبدو أن التغيرات العميقة في البنية الاجتماعية السياسية الإسرائيلية هي الأهم في هذه المرحلة التي سحبت من التداول فيها موضوع السلام مع العرب مع الفلسطينيين. الصورة الكبيرة التي ربما فاتت مراقبي الانتخابات الإسرائيلية تشير إلى تحول بطيء وتدرجي للمجتمع الإسرائيلي الذي تدفعه طبيعة المتناقضة بين أقصى ارتباط مع الغرب في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وبين أشد القوى تشدداً دينياً وإغلاماً على الذات، في مسارات غير مالوفة تماماً بالنسبة إلى الفئز الذي لم تغير ربما عنه التراكمات الصغيرة وفرص تحولها إلى أحداث مفاجئة.

لم تعد الأجواء السابقة على الانتخابات الإسرائيلية في 17 سبتمبر (أيلول) باي مفاجات. عاد المتنافسان الكبيران «الليكود» وحزب «أزرق أبيض» بالبرامج نفسها التي خاضا فيها انتخابات أبريل (نيسان) الماضي، ولم تتغير الأقسامات السابقة بين العلمانيين والدينيين، ولا المواقف التي أفضت إلى حل الكنيست والدعوة إلى التوجه مجدداً إلى صناديق الاقتراع.

التغيرات التي يمكن الحديث عنها تكمن في التفاصيل: ارتفاع نسبة المشاركين إلى 63 في المائة من 61 في انتخابات أبريل. نجاح قوى فلسطينية 48 في تشكيل قائمة موحدة ما أسفر عن حصولها على هذه ثالث كتلة برلمانية بعد الحزبين الرئيسيين. تكرر تقدم «أزرق أبيض» على «الليكود» في الانتخابات الأخيرة كانت فقيرة في المعطيات الجديدة. لكن في المقابل يتعين الانتباه إلى أن كل ما يجري في السياسة الإسرائيلية يظهر أن الأحزاب الإسرائيلية وقادتها الأبرز باتوا لا يتميزون عن بعضهم سوى في المزايدة على اتباع السياسات الأكثر تطرفاً حيال الفلسطينيين والأشد محافظة في الداخل، إرضاء للقوى الدينية الفاعلة.

هذا الجانب هو ما يستحق تسليط الضوء عليه ومراقبته مراقبة دقيقة، حيث يبدو أن التغيرات العميقة في البنية الاجتماعية السياسية الإسرائيلية هي الأهم في هذه المرحلة التي سحبت من التداول فيها موضوع السلام مع العرب مع الفلسطينيين. الصورة الكبيرة التي ربما فاتت مراقبي الانتخابات الإسرائيلية تشير إلى تحول بطيء وتدرجي للمجتمع الإسرائيلي الذي تدفعه طبيعة المتناقضة بين أقصى ارتباط مع الغرب في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وبين أشد القوى تشدداً دينياً وإغلاماً على الذات، في مسارات غير مالوفة تماماً بالنسبة إلى الفئز الذي لم تغير ربما عنه التراكمات الصغيرة وفرص تحولها إلى أحداث مفاجئة.

غرينبلات يناقش في إسرائيل «التوقيت الأفضل» لطرح «صفقة القرن»

السلطنتي - الإسرائيلي. ووصل غرينبلات إلى إسرائيل يوم الخميس في زيارة يعتقد أن الحالي، نظراً إلى الخوض الذي يلف مساعي تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة. وأضاف: «قررنا عدم نشر (الخطة) قبل الانتخابات، لكننا سنقرر متى وإذا كنا سنفعل ذلك خلال تشكيل الائتلاف أو الانتظار إلى ما بعد تشكيل الائتلاف». وتابع: «من السابق لأوانه القول كيف ستؤثر الانتخابات على الخطه؟ خلتنا مختلفة عما تحدث عنه الناس لسنوات عديدة. نعتقد أننا استمعنا بوضوح لإسرائيليين والفلسطينيين والمنطقة، وكل خبر تقريباً».

ونفى غرينبلات أن البيت الأبيض قد يدفن الخطه بالكامل. وقال: «اعتقد أنه سيكون من المؤسف إذا لم نعلم بكشف النقاب عن الخطه وأن ندع الناس يفكرون فيما إذا كانوا يريدون الإنكفاء بالوضع الراهن، والذي لن يكون بالأمر الجيد، أو ما إذا كانوا يريدون الوصول إلى المرحلة المقبلة من العيش والإزدهار والنمو».

تنتياهو، صديق ترمب، ويرى الأميركيون أن خيار حكومة الوحدة سيكون أكثر ملاءمة لهم لترويج الصفقة التي يعمل عليها الرئيس ترمب، لأن حكومة يمينية ضيقة قد تواجه صعوبات في تنفيذ بنود خطة السلام.

ولم يدل غرينبلات وتنتياهو بتصريحات إلى الصحافيين في أعقاب الاجتماع الذي عقد بينهما في مقر إقامة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بحضور السفير الإسرائيلي لدى الولايات المتحدة، رون ديرمر، والسفير الأميركي لدى إسرائيل، فريدمان. كما لم يتم الكشف عن مضمون المحادثات.

وقالت السفارة الأميركية في إسرائيل إن «جيسون غرينبلات سيجري محادثات مع مختلف الأطراف بشأن العلاقات بين الولايات المتحدة والأميركي الإسرائيلي، والسفير الأميركي لدى إسرائيل، فريدمان. كما لم يتم الكشف عن مضمون المحادثات.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن غرينبلات والسفير الأميركي في إسرائيل ديفيد فريدمان يتعاملان بفتور مع غانتس ويفضّلان

المقترح بأنه «ثوري ينتظره استوطنون منذ سنوات».

ولا يسمح القانون المعمول به في الضفة الغربية للإسرائيليين بتنفيذ صفقات عقارية بشكل شخصي. ويسمح القانون فقط للأردينيين أو الفلسطينيين أو الأجانب من أصل عربي بشرأه وتملك الأراضي هناك، كما يسمح للشركات الإسرائيلية بذلك وبعد موافقة رئيس الإدارة المدنية الإسرائيلية.

وقالت «هارتس» إن الدوائر القانونية في الجيش الإسرائيلي عملت على تكييف القوانين من أجل إلغاء القيود المفروضة على شراء الأراضي في الضفة الغربية من قبل المستوطنين. وقال خبراء قانونيون في الجيش إنه يمكن إلغاء هذه القيود ما يعني السماح لكل مستوطن بشكل منفرد بشرأه أرض بالضفة. وإذا ما طبقت إسرائيل التوصيات بتملك مستوطنين بصفتهم الشخصية أراضي في الضفة فسيكون ذلك ضربة أخرى جديدة للسلطة الفلسطينية التي تحارب من أجل إلغاء تصنيفات المناطق في الضفة المعروفة بـ«أ» و«ب» و«ج».

تقرير فلسطيني يتهم إسرائيل بـ«الاحتيايل» للسيطرة على مزيد من الأراضي في الضفة

رام الله، «الشرق الأوسط»

اتهم تقرير فلسطيني رسمي سلطات الاحتلال الإسرائيلي باستخدام مختلف الأساليب الاحتيايل للفلسطينيين على أراضي المواطنين الفلسطينيين والأماكن العامة في دولة فلسطين تحت الاحتلال.

وقال تقرير «المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان»، التابع لمنظمة التحرير، إن ذلك يعد تطوراً جديداً تشترك فيه السلطات الإسرائيلية ومعها أذرع الجهاز القضائي في جيش الاحتلال وما تسمى «الإدارة المدنية» في إسرائيل. وأشار التقرير إلى أن حكومة الاحتلال لجأت إلى حيلة جديدة تسمح للمستوطنين الأفراد بتملك أرض في الضفة الغربية بصورة مباشرة. وأوضح التقرير أن طواقم من المستشارين القضائيين في وزارة الأمن والجيش حضرت وجهة نظر قانونية وتوصيات تسمح للمستوطنين، بصفتهم الخاصة، بتملك أرض في الضفة الغربية المحتلة، «في فصل جديد للنصب والاحتيايل لسرقة أراضي الفلسطينيين بما يتماشى مع

رام الله، «الشرق الأوسط»

اتهم تقرير فلسطيني رسمي سلطات الاحتلال الإسرائيلي باستخدام مختلف الأساليب الاحتيايل للفلسطينيين على أراضي المواطنين الفلسطينيين والأماكن العامة في دولة فلسطين تحت الاحتلال.

وقال تقرير «المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان»، التابع لمنظمة التحرير، إن ذلك يعد تطوراً جديداً تشترك فيه السلطات الإسرائيلية ومعها أذرع الجهاز القضائي في جيش الاحتلال وما تسمى «الإدارة المدنية» في إسرائيل. وأشار التقرير إلى أن حكومة الاحتلال لجأت إلى حيلة جديدة تسمح للمستوطنين الأفراد بتملك أرض في الضفة الغربية بصورة مباشرة. وأوضح التقرير أن طواقم من المستشارين القضائيين في وزارة الأمن والجيش حضرت وجهة نظر قانونية وتوصيات تسمح للمستوطنين، بصفتهم الخاصة، بتملك أرض في الضفة الغربية المحتلة، «في فصل جديد للنصب والاحتيايل لسرقة أراضي الفلسطينيين بما يتماشى مع

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُهُ

هبة حتى
القصة
اليوم الوطني السعودي ٨٩

نتقدم بأجمل
التهانى والتبريكات
بمناسبة اليوم الوطني
للمملكة العربية السعودية

لمقام خادم الحرمين الشريفين

المليك سلمات بن عبدالعزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمات بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

وإلى الأسرة المالكة الكريمة
وإلى الشعب السعودي النبيل

هاني حسين العطاس
شركة حسين هاشم العطاس وأولاده مساهمة مقفلة
مجموعة قاعات ومطاعم ليلتي





ظاهرة التغير المناخي وعمقه التهديد الإيراني وغوتيريش يريد «التزامات ملموسة»... والصورة مع الرئيس الأميركي بـ 250 ألف دولار

أسبوع الاجتماعات الرفيعة في الأمم المتحدة: ترقب لكلمة ترمب بعد اعتداءات «أرامكو»

نيويورك، علي بردى

تنتقل في مطلع الأسبوع أعمال الدورة السنوية الـ 74 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، بمشاركة مرتقبة من 152 من الرؤساء والملوك والأمراء و 3 من نواب الرؤساء و 36 من رؤساء الحكومات، فضلاً عن مئات المسؤولين والدبلوماسيين الكبار من الدول الـ 193 الأعضاء بالمنظومة الدولية، لمناقشة القضايا والتحديات الأكثر إلحاحاً والأكثر خطراً في عالم اليوم، وللمحاولة إيجاد مخرج وتسيويات لها؛ ومنها تزايد انعدام المساواة وارتفاع معدلات الكراهية والتعصب، ولكن أهمها على الإطلاق يتمثل في التغير المناخي والتهديد الإيراني.

ورغم أن المراقبين لاحظوا أن المنتدى الدولي الأرفع والأوسع على الإطلاق عبر العالم ينطلق هذه السنة بخطابات لمجموعة من «الرجال الإهداء» أو «الرجال الأقوياء»، في إشارة إلى بدء الاجتماعات بخطابات للرؤساء البرازيلي جاير بولسونارو والأميركي دونالد ترمب ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، وضع الأمين العام وارتفاع المتحدة أنطونيو غوتيريش نصب عينيه أزمة تغير المناخ التي ستطفي على ما عداها من تحديات عالمية، ليمنح بذلك مزيداً من الاهتمام لخطب زعماء آخرين مثل الرئيسين الفرنسي إيمانويل ماكرون والمكسيكي أندريس مانويل أوبرادور والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، فضلاً عن المنظمات غير الحكومية التي تضغط بشدة من أجل اتخاذ خطوات عملية لإنقاذ الكوكب من الآثار المدمرة لظاهرة الاحتباس الحراري.

ويدرك المراقبون أن هاتين العلامتين الفارقتين في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة لهذه السنة لا تخفي بقية الهواجس التي تقلق المجتمع الدولي، وأخطرها على الإطلاق الأزمة الدولية الطارئة مع إيران، ودورها الذي يزعم استقرار الشرق الأوسط، وجاء التطور في استهداف منشآت أرامكو النفطية في بقيق وخریص لبشكل نقطة تحول خطيرة في التهديدات الإيرانية المتبادرة لإمدادات النفط العالمية. وعلى أثر هذه الاعتداءات، ارتفعت درجة التوتر بصورة دراماتيكية، وتبدعت بسرعة التكهّنات عن لقاء محتمل بين الرئيسين الأميركي دونالد ترمب والإيراني حسن روحاني. وساد الغموض حيال طريقة تفاعل قضية تشييم بين الهند وباكستان وسط تساؤلات متزايدة عن آثار غياب زعماء رؤساء دول وحكومات تمثل دولهم أبرز النزاعات الساخنة، ومنها النزاع الفلسطيني الإسرائيلي.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة إن «العالم يقف على منعطف حرج على جبهات عدة»، داعياً زعماء العالم إلى مزيد من التعاون وإلى إظهار الاهتمام بالمشاكل التي يواجهها الناس. وأضاف: «نحن نخشى الاحول السياسية المناخ. عالمنا لا يحترم أهداف التنمية المستدامة، مطالباً بـ«تهديد التوترات، وبشكل خاص في منطقة الخليج»، علماً أن «وقت الحوار والحلول السياسية، حان: من ليبيا إلى اليمن وسوريا، وبين إسرائيل وفلسطين، وفي أفغانستان وجنوب السودان»، وطلب من زعماء العالم «لا يأتوا بخطب معقدة، ولكن بالتزامات ملموسة».

المناخ تهديد واضح

وكان غوتيريش يدق جرس السلام للجمعية في الحدقة اليابانية بمقر الأمم المتحدة أخيراً باليوم الدولي للسلام، إذ حذر من التهديد الذي يشكله تغير المناخ على السلام في العالم، وقال إن



ترمب في لقطة سابقة في الأمم المتحدة (غيتي)

5 سنوات من التوصل إلى اتفاق طموح، لدعم التنمية المستدامة في هذه الدول الجزر، التي تعد من أضعف دول العالم. وسيجري في الاستعراض تشجيع الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية ومجموعة واسعة من أصحاب المصلحة الآخرين على إطلاق شراكات جديدة تعزز تنفيذ المجالات ذات الأولوية في «مسار ساموا» وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة في دول الجزر الصغيرة.

خطاب ترمب؛ إيران

ويترقب العالم الخطاب الذي سيلقيه الرئيس ترمب الثلاثاء أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة لمعرفة المواقف التي سيلعبها في تصاعد التوترات بصورة لا سابق لها مع إيران، فضلاً عن مواقف أخرى محتملة في ملفات الشرق الأوسط والعالم العربي. ويتوقع أن يستضيف ترمب حفل عشاء لجمع التبرعات - مع فرصة لإلقاء الصور معه - التي يمكن أن تصل تكاليف الواحدة منها إلى نحو 250 دولار. وسيضي وزير الخارجية مايك بومبيو أسبوعاً في الأمم المتحدة أيضاً، ولا شك في أنه سيلعب نظراً على نتائج زيارته للمملكة العربية السعودية بعد اعتداءات أرامكو. وسيكون هذا الخطاب الثالث لترمب في الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد خطبتي عامي 2017 و2018، حين هيمن ملف التوتر مع كوريا الشمالية. ولا يتوقع أن ياتي الرئيس الإيراني حسن روحاني بمبادرة ذات مغزى في خطابه أمام زعماء العالم في 25 سبتمبر (أيلول)، علماً أن وزير الخارجية محمد جواد ظريف سيلقي الصحافيين في 23 سبتمبر. ولأحظ الصحافيون المعتادون في الأمم المتحدة أن التكهّنات في شأن لقاء محتمل بين ترمب وروحاني اندعمت بعد الهجمات الأخيرة على المملكة العربية السعودية.

وفي ظل التوتر الأخير بين الهند وباكستان، وهما الجارتان النوويتان في آسيا، حول ملف تشييم، تتجه الأنظار إلى ما سيلقيه رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي ونظيره الباكستاني عمران خان. وقال المندوب الهندي الدائم لدى الأمم المتحدة سيد أكبر الدين، إن «سند علاقات الهند مع الولايات المتحدة كان دائماً على قدم وساق»، بل إن ترمب سيبضغ إلى مودي في قمة «مرحباً، مودي» في تكساس، قبل مجيئها إلى نيويورك. ومن المؤكد أن يتعضد الزعيم الباكستاني عمران خان للأزمة في تشييم.

جونسون و«بريكست»

وستكون هناك اهتمامات برئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون وخطبه لـ«بريكست» مع استمرار معاركة القانونية والسياسية حامية الوطيس في لندن. وانتشرت تقارير غير مؤكدة عن أن جونسون يمكن أن يستغل هذه المناسبة لكشف اقتراح روج له كثيراً لإيجاد بديل من الجزء «البرلندي المساند» المثير للجدل من اتفاقية الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

ورغم أن روسيا تحالي رئاسة مجلس الأمن للشهر التالي، برأس وزير الخارجية سيرغي لافروف اجتماعين مهمين لكن الرئيس فلاديمير بوتين لن يحضر كما كان يحصل في الماضي. وقال المندوب الروسي لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا للصحافيين، إن الوفد الروسي سيقدّم اقتراحاً لخطة أمنية إقليمية لتخفيف حدة المواجهة بين الولايات المتحدة وإيران في الخليج.

السعودية: 7 أولويات لمواجهة التحديات مثلثة الأبعاد

نيويورك، علي بردى

بعض كل أشكال الإرهاب والتطرف»، مع تشجيع هذا المكتب على القيام بدور أكبر في الأمن السيبراني. وأضاف أن بلاده «ستواصل القيام بدور رئيسي في محاربة خطاب الكراهية وتشجيع الحوار بين أتباع الديانات المختلفة». ودولياً أيضاً على قيام السعودية بتشجيع تنفيذ أجندة 2030 للأمم المتحدة في شأن التنمية المستدامة»، لافتاً إلى أن 2020 ستكون السنة الخامسة لتطبيق رؤية 2030 في المملكة. ونبه إلى أن المملكة «مستعدة لتقوية التبادلات والتعاون مع الأمم المتحدة في تحقيق تمكين الشباب والنساء وحض الفقر».

ولفت إلى أن المملكة تسعى إلى دعم أعمال الأمم المتحدة والمساعي لإصلاحها، فضلاً عن تشجيع التعاون الدولي للتعامل مع قضايا عالمية خاصة بالمعونات الإنسانية، وتغير المناخ، والحقوق والمصالح المشروعة للدول النامية.

المملكة العربية السعودية بحماية وحدة اليمن وسيادته واستقراره، لا تؤدي أعمال التمرد الحوثية إلى أي تفرغ أمنية في اليمن، مما يحول اليمن إلى أرض خصبة للجماعات الإرهابية والمتطرفة». وأكد المحامي في الرسالة أن السعودية «ستواصل الاضطلاع بدور مسؤول وبناء في دعم تغلب الأمم المتحدة على التحديات وحل النزاعات وتقديم الإغاثة من الكوارث الإنسانية وتغيير المناخ التي تحول دون وفاء البلدان بحاجات شعوبها»، مشيراً إلى أن المملكة «تتخرب بفاعلية في إيجاد حلول لهذه المشاكل، وتشجيع التسويات السلمية للنزاعات من خلال الحوار والمشورة والوسائل السياسية». وشدد على أن بلاده «ستعمل من أجل تعاون دولي أقوى لمكافحة الإرهاب من خلال مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب وأن تحارب

دولته المستقلة على أرضه الوطنية على طول حدود 4 يونيو (حزيران) 1967». ولفت إلى أن المملكة «تتخرب بفاعلية في الجهود الدولية لنزع التسلح ومنع الانتشار النووي»، بالإضافة إلى أنها «ستكون جزءاً فاعلاً في التعاون الدولي لجعل الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل»، مع القيام «بتحديداً بضمناً أن يبقى البرنامج النووي لدى إيران سلمياً حصراً، واتخاذ إجراءات في وقتها عندما يجري رصد انحرافات عن النشاطات السلمية». ولفت إلى أنه وفقاً لذلك فإنه من الأولوية للمملكة لجم دور إيران المدمر وجهودها المتواصلة لزعة الاستقرار في المنطقة، ووضع حد لتدخلها في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، مؤكداً أنه «سيكون لذلك أثر إيجابي على الحرب الجارية مع الغوتيين المدعومين من إيران». وشدد على أنه «حتى حل هذه القضية، تلتزم

للأمم المتحدة، تتعامل مع المستويات الوطنية والإقليمية والدولية وترتكز على 3 مواضيع رئيسية تتعلق بالأمن والسلم والتنمية، والمسؤولية العالمية. وتشرح الرسالة في مسألة الأمن والسلم أنه «يجب التعامل مع عدد من المواضيع تشكل تحدياً صلباً أي محاولات مقترحة ترمي إلى صون الأمن والسلم الدوليين»، موضحاً أن هذه المواضيع «لطالما كانت وستظل أولوية وواجباً للمملكة»، ومنها «دعم الاستقرار والأمن الإقليميين» لأن «المسائل الرئيسية التي تهدد السلم والأمن في الشرق الأوسط هي قضية فلسطين، وانتشار الأسلحة النووية، والدور المدمر الذي تقوم به بعض الدول في المنطقة لزعة الاستقرار الإقليمي». وأكد أن «موضوع فلسطين» «لطالما كان أولوية في السياسة الخارجية للمملكة، التي كانت وستظل تضطلع بدور ريادي في الدفاع عن الحق المشروع للشعب الفلسطيني بتقرير مصيره وإقامة

السلام أكثر بكثير من مجرد عالم خال من الحروب». وفي هذا السياق، تحيي الأمم المتحدة هذا العام تحت شعار «العمل المناخي من أجل السلام» بكرة تجمع عدداً كبيراً من زعماء العالم. ويقول الخبراء إن «تغير المناخ يهدد البحت عن الأمان في أماكن أخرى، كما تواجه قضية الأمن الغذائي تهديدات بسبب تملح المياه والمحاصيل. وتؤثر التوترات المتزايدة في الموارد والحركات الجماهيرية في كل بلد وفي كل قارة».

5 قمم

وليست قمة المناخ إلا واحدة فحسب من 5 قمم عالمية رئيسية، ولكنها الأبرز. وتفيد مديرة مركز أخلاقيات الأرض لدى جامعة كولومبيا كارينا غور بان «هناك سبباً وجيهاً لأن يعتبر معظم زعماء العالم أن تغير المناخ هو التحدي

وتحديها واحدة من الأولويات الكبرى. وتعد في 24 سبتمبر (أيلول) و25 منه قمة أهداف التنمية المستدامة، وهي الأولى من نوعها أيضاً منذ اعتماد دول العالم بالإجماع للخطة في عام 2015. وتعد خطة التنمية المستدامة لعام 2030 من أكثر المشاريع طموحاً على الإطلاق بهدف تحويل عالمنا وتعزيز الرخاء وضمان الرفاهية وحماية البيئة للجميع. وهي تتضمن خططا للقضاء على الفقر والجوع، وتوسيع نطاق الوصول إلى الصحة والتعليم والعدالة والوظائف، وتعزيز النمو الاقتصادي الشامل والمستدام، وحماية الكوكب من التدهور البيئي والتخفيف من تأثيرات أزمة المناخ. وشهدت الأمم المتحدة بالفعل تقدماً خلال السنوات الأربع الماضية. غير خلال السنوات الأربع الماضية، غير

غور، ابنة نائب الرئيس الأميركي سابقاً آل غور، أنه رغم الانسحاب المعلن من إدارة الرئيس دونالد ترمب من اتفاقية الاتفاق من الناحية الفنية». وفي اليوم الذي تظلم فيه قمة العمل المناخي، تستضيف الأمم المتحدة للمرة الأولى في تاريخها اجتماعاً رفيعاً حول «التغطية الصحية الشاملة للجميع» تحت عنوان «التحرك معاً لبناء عالم أكثر صحة». وتدعي المنظمة الدولية أن هذه المناسبة ستكون أهم لقاء سياسي على الإطلاق يناقش موضوع التغطية الصحية الشاملة. ومع افتقار نصف سكان العالم على الأقل إلى الخدمات الصحية الأساسية التي يحتاجونها، ومع دفع التكلفة العالية للصحة بنحو 100 مليون شخص نحو حياة الفقر المدقع في كل عام، يسعى هذا الاجتماع إلى أن يمثل الفرصة الفضلى لتأمين التزام سياسي، من جميع رؤساء الدول والحكومات، للاستثمار في التغطية الصحية الشاملة لضمان الصحة للجميع

الرئيسي والمهم للبشرية في عصرنا». ويرتقب أن تكون قمة العمل المناخي منتدى لتحليل الدول المسؤولة عن التزامات التي قطعها بغية خفض ظاهرة الاحتباس الحراري كجزء من اتفاقية باريس لعام 2016. وهناك قمة المناخ للشباب، التي ينظمها نشطاء من الشباب عبر مظاهرات في كل أنحاء العالم هذا العام، فيما بات يعرف باسم مبادرة «الإضراب المناخي» التي أطلقتها الناشطة السويدية غريتا تونبرغ، تجمعوا في أكثر من 150 دولة. وقالت تونبرغ، عشية إجماع زعماء العالم في الأمم المتحدة، إن «الطلاب في كل أنحاء العالم يظهرون ضد التقاعس عن تغير المناخ». فيما أكد المقرر الخاص للأمم المتحدة فيليب سبتون، أن «تغير المناخ يهدد بالتراجع عن 50 عاماً من التقدم في التنمية والصحة العالمية والحد من الفقر». محذراً من أن الظاهرة «ربما تدفع أكثر من 120 مليون شخص آخر إلى الفقر بحلول عام 2030». ولأحظت كارينا

الروسية فلاديمير بوتين والصيني شني جينبينغ والعاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز والعاهل المغربي الملك محمد السادس ورئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو والإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أو في قلب الأزمات والحروب مثل الرئيسين الكوبي ديان كانديل والسوري

هنا ضرب خروتشوف بجدائه وهنا مرق القذافي الميثاق



القذافي



خروتشوف



عرفات

وفيما يتوقع أن يكون المناخ من أبرز القضايا المعلنة على المنصة الرسمية وخارجها، لكن حديث الأروقة سيكون حول إيران والتجارية. وسرت قبل أسابيع تكهنات وتساؤلات حيال ما إذا كان ترمب وروحاني، ويرتقب أن يمضي الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أسبوعاً دافعاً لتبني نوع جديد من التعددية، مقترحاً أن تكون بلاده وسيطاً عالمياً جديداً، فيما يسعى رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إلى إبقاء المملكة المتحدة في قلب الحدث الدولي مع سعيه المحموم إلى الخروج من الاتحاد الأوروبي، وتعد المستشار الألمانية أنجيلا

من المفاوضات: الأهداف الإنمائية العالمية، إذ بدأت المنظمات غير الحكومية (بما في ذلك كثير من الشركات الكبرى والمصارف) في تقديم مجموعة كبيرة من الشراكات، بدءاً من تمويل جهود لإنقاذ مليون طفل من السرطان وصولاً إلى توفير المراحيض للفقراء.

دول (بريطانيا وفرنسا والصين وروسيا والولايات المتحدة) بحق استخدام حق النقض (الفيتو)، وبأي عدالة تمنح الجمعية العامة دولة صغيرة مثل توفالو تصويتاً متساوياً مع دولة كبرى كالهند. وعلى رغم المآخذ، أحدثت الأمم المتحدة اختراقاً مهماً خلال السنوات الـ 20 الماضية بعد جولتين

ولكن لا يحظى بكثير من الأضواء، إذ تشكل اجتماعات الجمعية العامة عدراً لزوجات الزعماء أو أزواجهم أو ابنائهم وبناتهم للاستمتاع ببعض التسوق في الجادة الخامسة. وعلى هذا الهاشم العالمي، يتساءل ممثلو الدول عن كيفية عمل مجلس الأمن وماذا تحظى 5

بشار الأسد والرئيس الكوري الشمالي كيم جونج أون. ولكن يتحدث الجميع تقريباً عن المناخ - باستثناء الولايات المتحدة، يترقب كثيرون عواقب «بريكست» وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، صعدوها الاستراتيجي. وفي جانب آخر يراه كثيرون

على الطاولة. وقف الزعيم الكوبي فيديل كاسترو بسيجاره الهافاني محبداً. رفع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات عصن الزيتون داعياً إلى السلام. مرق العقيد معمر القذافي ميثاق الأمم المتحدة. ما الذي يحمله هذا العام؟ يلاحظ المراقبون غياب زعماء كبار أو مؤثرين مثل الرئيسين

الرفيعة للجمعية العامة للأمم المتحدة المنتدى السياسي العالمي الأكبر، من أوج الحرب الباردة إلى نزاعات اليوم. يتوافد إلى نيويورك في كل عام ممثلو الدول الـ 193 للتشاور بجدول أعمالهم ولنسج شبكات علاقاتهم، وحتى لنشر بثاعتهم. وسط هذا الحشد الضخم، تزايدت القيود الأمنية بصورة ثقيلة، وتتحول أروقة المبنى الجميل إلى متاحف تصعب الوصول إلى قاعات الاجتماعات الكبرى والغرف الصغرى المناقشة مشاغل عالم اليوم، من صواريخ كوريا الشمالية إلى التوترات بين الولايات المتحدة وإيران، وتدخلات الأخيرة في الشؤون الداخلية لدول المنطقة وتهديدها، وملك تشييم بين الهند وباكستان، واحتجاجات هونغ كونغ، وانتهيار محادثات السلام بافغانستان. على هذا المنبر وفي هذا المكان، حصلت في السابق أحداث جسام طبعت في صور لا تنسى. خلع الزعيم السوفياتي نيكيتا خروتشوف حذاءه وضرب به

موجز

كريستينا كيرشنر تواجه
محاكمة رابعة في الأرجنتين

بوينس آيرس - «الشرق الأوسط» تواجه الرئيسة الأرجنتينية السابقة كريستينا كيرشنر محاكمة رابعة في قضية فساد، في حين أنها مرشحة لمنصب نائبة الرئيس في الانتخابات الرئاسية في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وهذه القضية الجديدة على ارتباط بالملف المعروف في الأرجنتين باسم «دقاتر الفساد»، الذي تتهمة إدارة كيرشنر فيه بتقاضي رشوات لقاء منح مناقصات عامة. ولم يعرف بعد تاريخ المحاكمة في القضية الجديدة. وتقول كيرشنر (66 عاماً)، العضو في مجلس الشيوخ الأرجنتيني، التي تتمتع بحصانة برلمانية جزئية، إنها ضحية اضطهاد سياسي من قبل حكومة الرئيس ماوريسيو ماركري (يمين وسط). وكانت النيابة العامة قد أمرت بوضع كيرشنر رهن التوقيف الاحترازي في قضية «دقاتر الفساد»، لكن حصانيتها البرلمانية جنبها السجن، وليس المحاكمة. وبحسب المدعي العام، كارلوس ستورنيلي، تصل قيمة الرشاوى بين عامي 2005 و2015 إلى 160 مليون دولار.

الولايات المتحدة توقع

على اتفاق للهجرة مع السلفادور

واشنطن - «الشرق الأوسط» أعلنت الولايات المتحدة والسلفادور توصلهما إلى اتفاق جديد بشأن الهجرة، يأتي في إطار جهود إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب لوقف تدفق الهجرة إلى بلاده. ولم تتضح بعد التفاصيل الدقيقة للاتفاق، ولكن يبدو أنه يركز على بناء قدرات دولة السلفادور، الواقعة في أمريكا الوسطى، للتعامل مع الهجرة وطلبات اللجوء. ومع ذلك، فإن السلفادور نفسها تعد مصدراً للهجرة، بسبب عدم الاستقرار الداخلي، الأمر الذي يثير تساؤلات بشأن معنى الاتفاق. وتم الإعلان عن الخطوط العامة للاتفاق بواسطة القائم بأعمال وزير الأمن الداخلي كيثن مالكالمان، ومستشارة وزارة الشؤون الخارجية في السلفادور الكساندرا هيل، في مؤتمر صحفي. وأشارت هيل إلى أن السلفادور لديها إدارة جديدة، ولا يمكن أن نحل هذه المشكلة في 100 يوم». وأكدت الحاجة إلى حل بعيد الدولتين معاً.

شتاينماير يشيد بدور الإيطاليين

في بناء ألمانيا بعد الحرب

نابولي - «الشرق الأوسط» أشاد الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير بإسهام العمال الإيطاليين في تعافي ألمانيا اقتصادياً بعد الحرب العالمية الثانية. وقال شتاينماير، الجمعة، وهو اليوم الثاني من أيام زيارته إلى إيطاليا، في كلمة ألقاها بمدينة نابولي: «إنهم أسهموا في بناء ألمانيا اقتصادياً، وأوصلوها إلى النجاح الاقتصادي». وجاء إلى ألمانيا، بدأً من منتصف الخمسينات من القرن الماضي، نحو 4 ملايين عامل من فقراء الجنوب الإيطالي خصوصاً إلى الأراضي الألمانية، والبعض لحقت بهم أسرهم من بعد، وعاد أكثرينهم في أوقات لاحقة إلى وطنهم. وقال شتاينماير: «إن بلادنا صارت من خلال هذا التبادل، وهذه العلاقات الوثيقة، أكثر انفتاحاً، وأكثر إيماناً بأوروبا، وأكثر محبة من قبل الآخرين أيضاً».

اختيار ينسن رئيساً

للحزب الليبرالي المعارض في الدنمارك

كوبنهاغن - «الشرق الأوسط» اختار الحزب الليبرالي، أكبر أحزاب المعارضة في الدنمارك، جاكوب إيمان - ينسن رئيساً جديداً له، أمس (السبت). وهاجرت وكالة أنباء «بلومبرغ» إلى نينسن، وهو ابن وزير خارجية سابق، وكان هو نفسه وزيراً للبيئة، قد تولى موقعه الحزبي خلفاً لاراس لوكه راسموسن. وكان راسموسن، الذي تولى منصب رئيس الوزراء في الدنمارك مرتين، قد تخلى عن موقعه كرئيس للحزب الليبراليين الشهر الماضي، غداة هزيمة حزبه في الانتخابات التي جرت في شهر يونيو (حزيران) الماضي. وعقد الليبراليون مؤتمراً قوياً صباح أمس في مدينة هيرنينج، تم خلاله انتخاب ينسن رئيساً للحزب.

إنقاذ مئات المهاجرين قبالة سواحل مالطا

فاليتا - «الشرق الأوسط» ذكرت القوات المسلحة في مالطا أنه تم إنقاذ إجمالي 262 مهاجراً قبالة سواحل مالطا، صباح أمس (السبت)، وسط هجرة واسعة لطالبي اللجوء الذين ياملون في الوصول إلى أوروبا، قادمين من أفريقيا. وإنقذت قوارب تابعة لمالطا 4 مجموعات من المهاجرين منذ ليلة الجمعة حتى صباح أمس. وكان القارب الأول يقل 90 شخصاً، بينما القارب الثاني والثالث كانا يقلان 78 و59 شخصاً، على التوالي.

وقم بتق 36 شخصاً آخرين إلى أحد قوارب الدورية التابعة لمالطا من السفينة «أوشن فايكنج»، كان قد انتشلهم الجمعة، طبقاً لما قاله متحدث لوكالة الأنباء الألمانية. وأضاف الجيش أنه تم نقل جميع الأطفال والنساء الذين كانوا على متن القوارب إلى المستشفى العام في مالطا، لكن يُعتقد أن حالتهم مستقرة.

بايدن يطالب بالكشف الفوري عن نص

مكالمة لترمب مع زعيم دولة أجنبية

واشنطن - «الشرق الأوسط» طالب جو بايدن، المرشح الأوفر حظاً للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي لمنافسة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب في الانتخابات الرئاسية المقبلة، خصمه بالكشف علناً عن نص مكالمة هاتفية ترد أنه قد خلالها «تعمداً» غير لائق لزعيم دولة أجنبية. وقال بايدن، في بيان نشر على موقع «فوتير»، يوم الجمعة: «على أقل تقدير، يجب أن ينشر دونالد ترمب على الفور نص المكالمة المذكورة، لكي يتمكن أفراد الشعب الأمريكي من الحكم بأنفسهم». وقد وجهت اتهامات إلى البيت الأبيض بالضبط على أوكرانيا للتحقيق مع بايدن، وفقاً لكثير من التقارير في وسائل الإعلام الأمريكية. وظهرت الأزمة في الأيام القليلة الماضية، عندما ذكرت صحف أميركية أن أحد مسري وكاشفي المعلومات في دائرة الاستخبارات الأمريكية قد تقدم بشكوى، تركزت فيما يبدو حول مكالمة هاتفية لترمب مع زعيم أوكرانيا الجديد، فولوديمير زيلينسكي. وكان ترمب قد نفى في وقت سابق ارتكاب أي مخالفات، ووصف المزاعم الأخيرة بأنها «مهمة فرصة سياسية» من قبل خصومه. وقال ترمب إن محادثاته مع الزعماء الأجانب «أماماً ما تكون مناسبة»، مقمماً مسرب وكاشف المعلومات بأنه «له دوافع حزبية».

حزب العمال المعارض يبدأ مؤتمره وسط انقسامات حول خطط الخروج

جونسون يلتقي زعماء أوروبيين في نيويورك من أجل «بريكست منظم»



ميشال بارنييه (يمين) بحث في لقاء يوم الجمعة مع وزير «بريكست» البريطاني ستيفن باركلي ثلاث أوراق قدمتها لندن تتضمن أفكاراً حول استبدال بنود «شبكة الأمان» المتعلقة بأيرلندا في اتفاق الخروج من الاتحاد الأوروبي (أ.ب.)

الخروج من الاتحاد الأوروبي مثل الانقسامات الموجودة في حزب المحافظين الحاكم الذي ينتمي إليه جونسون. وستعرض الزعيم اليساري للحزب جيريمي كورين، وسياسته الخاصة بالخروج من الاتحاد الأوروبي، للتدقيق الشديد. وكان الحزب قد واجه خلافاً، الليلة الماضية، بعد أن طرح يساريون اقتراحاً لإلغاء منصب نائب رئيس الحزب، الذي يتولاه توم واتسون، وهو وسطي، يعارض بشكل علني كورين حول خروج بريطانيا من التكتل وقضايا أخرى.

ومن المتوقع أن تهيمن على المؤتمر مناقشات بشأن كيفية خروج بريطانيا، وما إذا كان يتعين عليها أن تخرج من الاتحاد الأوروبي، وكيف يجب أن يعمل الحزب مع التوقعات بإجراء انتخابات مبكرة في الأشهر الثلاثة المقبلة. ويبدأ «مؤتمر حزب العمال» المعارض، في الوقت الذي تنتظر فيه البلاد حكم المحكمة العليا بشأن قرار جونسون المثير للجدل بتعليق عمل البرلمان، وسط مخاوف متزايدة من الخروج من الاتحاد الأوروبي، من دون اتفاق. وكان الاقتراح لإلغاء منصب نائب زعيم الحزب قد تم سحبه بعد أن تدخل كورين، لكن قال واتسون له «هيئة الإذاعة البريطانية» (بي بي سي) إنه هجوم «طائفي مباشر» على «حزب يؤيد التفسير الليبرالي للإنجيل». وذكر أنه أظهر أن حزب العمال أصبح «نوعاً مختلفاً من المؤسسات، حيث لا يتم التسامح مع التعددية».

وقال واتسون لل«بي بي سي» إنه يعتقد أنه تم طرح الاقتراح من قبل نشطاء من جماعة الضغط (مومينج) اليسارية، الذين اغضبتهم معارضته لموقف كورين بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

في تلك الوثائق، والتي غطت الأغذية الزراعية والجمارك والسلع المصنعة، لكن المفوضية الأوروبية أعطت صورة قاتمة أكثر عن المفاوضات، مشددة على أن الأوراق البريطانية «ليست سوى مجموعة أولى من المفاهيم والمبادئ والأفكار».

وكانت هناك أجواء تشاؤم أكثر من دبلن، حيث قال وزير الخارجية الإيرلندي سايمون كوفيني لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، إنه رغم أن الأجواء المحيطة بالمحادثات قد تحسنت، فإن التوصل إلى اتفاق «ليس قريباً»، وأن المقترحات البريطانية غير مناسبة.

ويشدد جونسون على أن شبكة الأمان التي ستبقى

للقيام به لكن هناك محادثات جديدة تجري». ووعده جونسون بخروج من التكتل؛ سواء باتفاق أو دون اتفاق، ويسعى إلى إدخال تعديلات على الاتفاق، الذي توصلت إليه تيريزا ماي رئيسة وزراء بريطانيا السابقة، مع بروكسل.

وتبادلت بريطانيا، الأسبوع الماضي، وناق فنية مع بروكسل تحدد الأفكار المتعلقة بمعالجة القضية المثيرة للجدل المتعلقة بالحدود بين أيرلندا الشمالية وأيرلندا، ولكن لم تكن تلك المقترحات الخطية الرسمية التي طلبتها بروكسل. وقال المسؤول البريطاني إن محادثات نيويورك ستكون فرصة لبحث الأفكار التي وردت

بريطانيا في سياق مع الزمن مع اقتراب استحقاق خروجها في 31 أكتوبر (تشرين الأول) من الاتحاد الأوروبي، فيما لم يتم التوصل بعد إلى اتفاق بعد حول شروط «بريكست»، كما أنها تواجه مخاطر حصول خلل اقتصادي، بعدما أقرت الحكومة باحتمال حصول نقص في المواد الغذائية واضطرابات أهلية.

ويبحث باركلي وبارنييه ثلاث أوراق قدمتها لندن تتضمن أفكاراً حول استبدال بنود «شبكة الأمان» المتعلقة بأيرلندا في «اتفاق بريكست»، الذي أبرمته السنة الماضية رئيسة الحكومة السابقة تيريزا ماي، ورفضه النواب البريطانيون. وقالت باركلي بعد المحادثات: «لا يزال هناك كثير من العمل

بين لندن وبروكسل الذي يشمل محادثات مع رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، في لوكسمبورغ، يجري رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون محادثات مع زعماء أوروبيين على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، هذا الأسبوع، في إطار حملته لضمان التوصل لاتفاق بشأن الخروج من الاتحاد الأوروبي بحلول نهاية أكتوبر (تشرين الأول).

وكان قد أعلن الوزير البريطاني المكلف بشؤون «بريكست» ستيفن باركلي، أول من أمس (الجمعة)، بعد لقائه نظيره الأوروبي أن هناك «اندفاعاً» في محادثات «بريكست»، رغم تحذيرات أوروبا من أن الاتفاق بين الطرفين لا يزال بعيد المنال.

وقال باركلي بعد لقائه كبير المفاوضين الأوروبيين ميشال بارنييه في بروكسل: «اعتقد أن الطرفين يريدان التوصل إلى اتفاق، ونقوم بعمل شاق لتحقيق ذلك»، وأضاف: «نقدم وهناك اندفاع، والمناقشات ستواصل الأسبوع المقبل بين الفرق التقنية».

وسيلقي جونسون رئيس الوزراء الإيرلندي ليو فارادناكر، ورئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، يومي الإثنين والثلاثاء. ويعقد اللقاء بين جونسون وتوسك في مرحلة حساسة من المحادثات بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي، حيث يواجه الطرفان صعوبة في التوصل إلى اتفاق بشأن خروج لندن في الوقت المحدد. ودخلت

لندن - بروكسل، «الشرق الأوسط»

بعد الدفع الدبلوماسي بين لندن وبروكسل الذي يشمل محادثات مع رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، في لوكسمبورغ، يجري رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون محادثات مع زعماء أوروبيين على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، هذا الأسبوع، في إطار حملته لضمان التوصل لاتفاق بشأن الخروج من الاتحاد الأوروبي بحلول نهاية أكتوبر (تشرين الأول).

وكان قد أعلن الوزير البريطاني المكلف بشؤون «بريكست» ستيفن باركلي، أول من أمس (الجمعة)، بعد لقائه نظيره الأوروبي أن هناك «اندفاعاً» في محادثات «بريكست»، رغم تحذيرات أوروبا من أن الاتفاق بين الطرفين لا يزال بعيد المنال.

وقال باركلي بعد لقائه كبير المفاوضين الأوروبيين ميشال بارنييه في بروكسل: «اعتقد أن الطرفين يريدان التوصل إلى اتفاق، ونقوم بعمل شاق لتحقيق ذلك»، وأضاف: «نقدم وهناك اندفاع، والمناقشات ستواصل الأسبوع المقبل بين الفرق التقنية».

وسيلقي جونسون رئيس الوزراء الإيرلندي ليو فارادناكر، ورئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، يومي الإثنين والثلاثاء.

ويعقد اللقاء بين جونسون وتوسك في مرحلة حساسة من المحادثات بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي، حيث يواجه الطرفان صعوبة في التوصل إلى اتفاق بشأن خروج لندن في الوقت المحدد. ودخلت

مجموعات موالية لبكين تزيل ملصقات مناهضة للحكومة

احتجاجات هونغ كونغ مستمرة والسلطات تغلق محطة قطار «توين مون»

عام. وحث برلماني مؤيد لبكين بدعي جونوس هو أنصاره على تنظيف جدران ليون التي يصل عددها إلى مائة تقريبا المنتشرة في أنحاء المدينة أمس السبت. لكن هو قال في رسالة على موقع «فيسبوك» الجمعة: «من أجل السلامة» لن يتم تنظيف جدران ليون، بل الشوارع فقط من القمامة. وسبق أن واجه أنصار لبكين مسلحون بالعصي المحتجين في هونغ كونغ.

جسور المشاة وعلى امتداد طرق مخصصة للمارة. كما باتت مسرحاً لأعمال عنف من وقت لآخر خلال الاضطرابات التي تشهدها المدينة منذ ثلاثة أشهر. وخرجت الاحتجاجات في هونغ كونغ في يونيو (حزيران) بسبب مشروع قانون، قررت السلطات تنسحه، كان من شأنه السماح بتسليم أشخاص إلى الصين لحاكماتهم هناك. وانسعت مطالب المحتجين لتصل إلى دعوات لإجراء اقتراع

براع إبان الحكم الشيوعي في الثمانينات والذي تغطيه كلمات لأغاني الفرقة ورسائل عن تطلعات سياسية. ومنق عشرات من أنصار بكين أوراقاً ملونة ملصقة مثل السيفيساء تحمل رسائل داعية للديمقراطية وتدعو بالتدخل الصيني في المستعمرة البريطانية السابقة. وتنتشر هذه الجدران في أنحاء المركز المالي الآسيوي في أماكن مثل محطات الحافلات ومراكز التسوق وأسفل

لبكين رسائل الاحتجاج المناهضة للحكومة من على الجدران التي تعرف باسم «جدران ليون» في هونغ كونغ أمس السبت، ما يزيد من احتمال اندلاع اشتباكات مع أنصار الديمقراطية وينذر باضطرابات جديدة في المدينة التي تحكمها الصين. وأطلق على الجدران هذا الاسم نسبة لجدار جون ليون، الذي كان عضواً في فرقة بيتلز، في عاصمة جمهورية التشيك

المسجل للمدوع لتفرقة الحشود. تجمع مئات من المظاهرين المناهضين للحكومة في متنزه «توين مون بارك» في هونغ كونغ أمس السبت، ليضموا إلى السكان المحليين الذين تظاهروا مسيراً إلى مكتب الحكومة المحلية في محاولة لجذب الانتباه لما يقولون إنه رد غير مناسب لحملة الانتخابات، في الوقت الذي كانت في محاولة لجذب الانتباه من جانبها على شكواهم بشأن ضوضاء في المتنزه في المساء. وإزالت مجموعات موالية

هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»

أغلقت الشركة التي تدير جهاز النقل العام (إم تي آر) في هونغ كونغ محطة قطار «توين مون» الرئيسية ظهراً للأسباب الأمنية. وكانت شرطة مكافحة الشغب موجودة في المنطقة ودعت المظاهرين بالقرب من المحطة للتحقق، ورفعت علم أزرق اللون في محاولة لتحذير الأشخاص من أنه قد يتم استخدام الغاز

دفاعه عن الديكتاتورية العسكرية كان في تقدير كثيرين من العوامل التي أدت إلى نجاحه

خوف جنوح البرازيل إلى اليسار «حمل بولسونارو إلى سدة الرئاسة»



الرئيس اليميني جاير بولسونارو (يمين) مع وزير العدل سيرجيو مورو خلال الاحتفال بيوم الاستقلال (أ.ب.)

الاستطلاعات الأخيرة، مصدرها الأزمة البيئية الناجمة عن الحرائق الهائلة في غابات الأمازون، والتي يؤكد الخبراء أن الإجراءات التي اتخذتها حكومة بولسونارو هي من العوامل الرئيسية التي أدت إلى نشوبها، وقضت حتى الآن على مساحة تعادل 5 ملايين ملعب لكرة القدم. فبعد الانتقادات الدولية الشديدة التي تعرضت لها الحكومة البرازيلية، والأزمة التي نشبت بين البرازيل وفرنسا على خلفية هذه الحرائق، ووجهت مجموعة تضم 230 من الصناديق الدولية للاستثمار الدولي، تعادل موجوداتها 9 أضعاف إجمالي الناتج المحلي البرازيلي، دعوة إلى الشركات والمؤسسات البرازيلية إلى «مضاعف جهودها وتأكيد التزامها وقف التعرية الجرحية في عملياتها وسلاسلها التوريدية».

حفاظاً على سمعتها في السوق الدولية. كما دعت المجموعة حكومتي البرازيل وبوليفيا إلى اتخاذ تدابير سريعة وفعالة لحماية غابات الأمازون والحد من تعريتها. في غضون ذلك، قدمت الأمم المتحدة على خطوة استثنائية، يوم الخميس الماضي، عندما قررت «فرض حظر» على بيان البرازيل أمام قمة المناخ التي تبدأ في نيويورك الأسبوع المقبل، بسبب عدم تقديم البرازيل خطة محددة بشأن التزامها التصدي لتدابير تغيير المناخ.

تتوقف عند هذا الحد، بل ذهبت حد تذكرها بأن بلاده اليوم «ليست كوبا ثانية بفضل شجاعة الذين قرروا وضع حد لحكم اليسار في العام 1973، ومنه كان والدنا العسكري الشيوعي برتبة عميد يومذاك». ويذكر أن باشلييه نفسها تعرضت للتعذيب على يد نظام الجنرال بينوتشيت، الذي قام بعد الانقلاب الدموي على الرئيس سالغادور أيبيني. آخر المتاعب التي تواجه الرئيس البرازيلي، الذي تراجعته سبعينته 9 نقاط حسب

التجارية الأولى إلى معسكر اليسار واحتمالات تعرضها لازمة نزوح وهجرة. الأمم المتحدة كان لها نصيبها أيضاً من «فورات» الرئيس البرازيلي عندما هاجم بقسوة غير مألوفة المفوضة السامية لحقوق الإنسان، ميشيل باشلييه، التي انتقدت في تقريرها الأخير «الضغوط التي يتعرض لها الناشطون في مجال حقوق الإنسان في البرازيل على يد قوات الأمن والشرطة»، وقال: «على غرار الرئيس الفرنسي ماكرون، تتدخل في الشؤون الداخلية والسيادة

معالجتها، وفتحاً جبهات غير مسبوقة من التوتر في علاقات البرازيل مع جيرانه والعالم. كل المواقف المتطرفة والتصريحات العنصرية التي صدرت عنه خلال الحملة الانتخابية، بما في ذلك دفاعه عن الديكتاتورية العسكرية التي حكمت البرازيل عاماً في القرن الماضي، لم تقف حائلاً دون فوزه، بل كانت في تقدير كثيرين من العوامل الأساسية التي أدت إلى نجاحه. الأشهر التسعة الأولى من ولاية بولسونارو لم تثمر نتائج تذكر على جبهات الاقتصاد ومحاربة الفساد والإصلاح الإداري، التي قامت عليها وعود المالية الضخمة والفساد. انتهت بعزل خليفة لولا، الرئيسة السابقة ديلما روسيف، ثم بلائمة لولا نفسه الذي يقضي حالياً فترة 12 عاماً في السجن بتهمة الكسب غير المشروع.

ريو دي جانيرو، شوقي الرئيس

عندما فاز لويس إيفانيسيو لولا برئاسة البرازيل منذ 16 عاماً، وقف أمام أنصاره ليقول: «وأخيراً... انتصر الأمل على الخوف»، مدشناً أول حكم يساري منذ عقود وواعداً بإنهاء الملايين من الفقر في العملاق الاقتصادي الأول لأمريكا اللاتينية. السنوات الأولى من الحكم الذي قاده حزب العمال، تحققت فيها بعض الوعود الانتخابية بمزيد من الرفاه والعدالة الاجتماعية، لكن مع نهاية الولاية الأولى، وبخاصة في الولاية الثانية، دخلت البرازيل في نفق طويل من الركود الاقتصادي والفضائح المالية الضخمة والفساد. انتهت بعزل خليفة لولا، الرئيسة السابقة ديلما روسيف، ثم بلائمة لولا نفسه الذي يقضي حالياً فترة 12 عاماً في السجن بتهمة الكسب غير المشروع.

عندما فاز لويس إيفانيسيو

لولا برئاسة البرازيل منذ 16 عاماً، وقف أمام أنصاره ليقول: «وأخيراً... انتصر الأمل على الخوف»، مدشناً أول حكم يساري منذ عقود وواعداً بإنهاء الملايين من الفقر في العملاق الاقتصادي الأول لأمريكا اللاتينية. السنوات الأولى من الحكم الذي قاده حزب العمال، تحققت فيها بعض الوعود الانتخابية بمزيد من الرفاه والعدالة الاجتماعية، لكن مع نهاية الولاية الأولى، وبخاصة في الولاية الثانية، دخلت البرازيل في نفق طويل من الركود الاقتصادي والفضائح المالية الضخمة والفساد. انتهت بعزل خليفة لولا، الرئيسة السابقة ديلما روسيف، ثم بلائمة لولا نفسه الذي يقضي حالياً فترة 12 عاماً في السجن بتهمة الكسب غير المشروع.

الغضب الذي تولد من الخيبة العميقة التي أصابت أنصار لولا من أدائه وسلوك حاشيته، والخوف الذي سرى في الأوساط المحافظة من جنوح البرازيل نحو أطراف المعسكر اليساري في شبه القارة الأمريكية، هما اللذان حملا جاير بولسونارو إلى سدة الرئاسة منذ مطلع العام الحالي، مشرعاً أبواب المواجهة في كل الملفات التي كان معظم أسلافه ينزوعون إلى الاعتدال في

مظاهرات بالجملة وإضرابات متفرقة والسترات الصفراء مجدداً إلى الشوارع

خريف حار ينتظر السلطات الفرنسية

باريس، ميشال أبو نجم



أمس كان حافلاً بالمظاهرات والتجمعات ولم يكن «الأصفر» وحده حاضراً في باريس (أ.ف.ب)

«الخريف الحار» ينتظر الرئيس الفرنسي وحكومته وعنوانه إضرابات ومسيرات ومطالب وتخوف من عودة أعمال الشغب التي عرفتها باريس والكثير من المدن الفرنسية الكبرى في إطار تجدد الحركة الاحتجاجية لـ «السترات الصفراء» التي انطلقت في 17 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وكانت أمال الرئيس إيمانويل ماكرون وإدوار فيليب، رئيس حكومته، أن تكون التدابير والإجراءات التي اتخذها و«الحوار الوطني» وخصائصه قد أطفأت جذوة هذه الحركة. كذلك راهنا على العطلة الصيفية وعلى أسلوب الحكم الجديد للرئيس ماكرون الذي، أكثر فاكتر، يريد «انطلاقة» جديدة، في تعاطيه مع المواطنين وفي طريقة استمراره في العملية الإصلاحية. و«كلمة السر» الجديدة هي «الحوار» أيضاً

على كل المستويات، والسعي لإقناع الناس بجدوى ما تقوم به حكومته من إصلاحات. هذه الأمال يبدو أنها قد خابت إلى حد بعيد. فبدائية الأسبوع الماضي، شملت حركة المواضات تماماً في العاصمة ومحيطها بسبب إضراب عمال شبكة السكك الحديدية احتجاجاً على الشروع الحكومي لإصلاح نظام التقاعد. وبعد يومين فقط، نزل الأطباء والمحامون وكتاب العدل وكثير من المهن الحرة الأخرى بدورهم إلى الشوارع للتعبير عن رفضهم للمشاريع الحكومية. وأول من أمس، حل دور أنصار البيئة الذين نزلوا إلى شوارع العاصمة وعدد من المدن الكبرى وهم يأخذون على ماكرون مشاريعه «الكونية» بينما إنجازاته في الداخل تفتقر إلى الطموح وتمتيز ببطلها. أما أمس، فقد كان حافلاً

بالمظاهرات والتجمعات. فمن جهة، ضرب «السترات الصفراء» على مواقع التواصل الاجتماعي موعداً للتلاقي في العاصمة التي بداوا بالوصول إليها مجموعات منذ الصباح الباكر ليبدأوا بوجههم خطة محكمة قوامها 7500 رجل شرطة ودرن وأمن وسيارات مدرعة وناقلات وخرائط مياه وحملات تفتيش واعتقالات. واستيق مدير شرطة العاصمة ديديه لمان المظاهرات ليؤكد أن رجاله «جاهزون» للمواجهة، معلناً أنه «بمواجهة أشخاص يريدون الانتقام ويؤكدون أنهم لم يتخلوا عن أي شيء، أقول: سنكون بالانتظار». وبالفعل، فقد عمدت الأجهزة الأمنية إلى عدة آلاف من عمليات التفتيش وحتى الظهر كانت قد أوقفت 120 شخصاً. والأهم من ذلك أن جادة الشانزليزية قد تحولت إلى ساحة كرفرف بين

الامن والمظاهرين الذين تخلوا هذه المرة عن ستراتهم الصفراء لكيلا يلقي القبض عليهم واعتمدوا تكتيكات جديدة لإنهاء القوى الأمنية بحيث يلتقون مجموعات صغيرة ثم، في لحظة ما، يتجمعون معاً ويبدأون الصراخ والغناء. وأغلقت الشوارع المفضية إلى الجادة الشهيرة. كذلك، أغلق الكثير من المحلات والمطاعم والمقاهي أبوابها وأنزل الستائر الحديدية تلافياً لأعمال التفسير والحرق التي شهدتها الجادة طيلة شهور العام الماضي وبداية العام الحالي. وأبدت السلطات الأمنية تخوفاً من انضمام مجموعات من اليسار واليمين المتطرفين، وخصوصاً تلك التي تسمى «بلاك بلوك» إلى المظاهرين لتبعث فساداً. ولم تقتصر الحركة على «الشانزليزية» التي أعلنت منطقة محظورة على التظاهر

والتجمعات مثلها مثل ساحة الأتوال وساحة الكونكوردي. وقد جرت مواجهات قرب كنيسة «مادلين» وفي محيط محطة سان لازار... لكن الملاحظ كان ضبابية مطالب «السترات الصفراء» التي فقدت حركتهم، إلى حد بعيد، قدراتها التنظيمية. لم يكن «الأصفر» وحده حاضراً في باريس، فقد كان هناك أيضاً «المظاهرة الحمراء» التي دعت إليها نقابة «القوى العاملة» احتجاجاً على إصلاح قانون التقاعد الذي تحضر له الحكومة. وتأتي مسيرة المدافعين عن البيئة أمس بعد يوم واحد من نزول الشباب من الطلاب والتلامذة في إطار اليوم العالمي الاحتجاجي للدفاع عن البيئة ومحاربة التلوث والاحتباس الحراري. وما تخوف منه السلطات أن تتلاقى هذه الحركات الثلاث لأن مطالبها ليست متباعدة. فالكثيرون يرون

أن المطالبة بالعدالة الاجتماعية ليست بعيدة عن المطالبة بـ «العدالة البيئية» وتحسين مستوى الحياة خصوصاً للفئات الأكثر هشاشة في المجتمع. يوم الأربعاء، ستعيش العاصمة وضواحيها يوماً جديداً من الإضرابات خصوصاً في قطاع النقل. وتحتج أنظار السلطات إلى يوم 20 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، حيث سينزل رجال الشرطة والأمن بدورهم إلى الشوارع احتجاجاً على أوضاعهم وعلى الإنهاك الذي يصيبهم والذي انعكس في تكاثر عمليات الانتحار. وما لا يريد ماكرون أن تتكرر معه التجربة التي عاشها الرئيس الأسبق جاك شيراك أواسط التسعينات عندما شلت الحركة في البلاد تحديداً بسبب مشروع إصلاح نظام التقاعد غير العادل بالنسبة لفئات كثيرة من المجتمع.

ويعارض كل من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ومصر وقبرص واليونان وإسرائيل، أنشطة التنقيب التركية «غير القانونية» عن مصادر الطاقة شرق المتوسط. وأعلن إردوغان، مراراً، أن التهديد بفرض عقوبات لن يرهب بلاده، «ولن يدفعها إلى التراجع

اتهام جديد لزعيم كردي بدعم الإرهاب
إردوغان يحذر من «حزم» تركيا في شرق المتوسط

عن الخطوات التي تقدم عليها؛ بل على العكس، ستزيد من إصرارها وتصميمها على المضي قدماً لتحقيق أهدافها». وأرسلت تركيا 4 سفن بحث وتنقيب عن النفط والغاز في شرق البحر المتوسط، في المنطقة الاقتصادية الخاصة بقبرص، كما أعلنت الحكومة القبرصية ذلك، وسط رفض الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ودول منطقة شرق المتوسط، وهو ما دفع بالاتحاد الأوروبي إلى فرض عقوبات «رمزية» على تركيا في مجال النقل الجوي، وتخفيض المساعدات المالية في إطار مفاوضاتها لنيل عضويتها. كانت قبرص وقعت اتفاقية مع شركتي «توتال» الفرنسية، و«إيني» الإيطالية، ومنحتها تراخيص للقيام بأعمال بحث وتنقيب عن مواد هيدروكربونية في الحقل البحري رقم 7 بشرق المتوسط. ومنذ 1974، تعيش جزيرة قبرص انقساماً بين شطرين، تركي في الشمال ويوناني في الجنوب، وفي 2004 رفض القبارصة اليونانيون خطة قدمتها الأمم المتحدة لتوحيد شطري الجزيرة.

وتتركز مفاوضات توحيد شطري الجزيرة التي تجري تحت إشراف الأمم المتحدة حول 6 محاور رئيسية، هي: الاقتصاد، وشؤون الاتحاد الأوروبي، والملكيات، وتقاسم السلطة (الإدارة)، والأراضي، والأمن والضمانات، وبطالب الجانب القبرصي التركي ببقاء الضمانات الحالية حتى بعد التوصل إلى الحل المحتمل في الجزيرة، حيث يؤكد أن الوجود العسكري التركي فيها شرط لا غنى عنه بالنسبة إليه، وهو ما يرفضه الجانب اليوناني. على صعيد آخر، أعلن الرئيس المشارك السابق لحزب الشعوب الديمقراطي المعارض

عن الخطوات التي تقدم عليها؛ بل على العكس، ستزيد من إصرارها وتصميمها على المضي قدماً لتحقيق أهدافها». وأرسلت تركيا 4 سفن بحث وتنقيب عن النفط والغاز في شرق البحر المتوسط، في المنطقة الاقتصادية الخاصة بقبرص، كما أعلنت الحكومة القبرصية ذلك، وسط رفض الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ودول منطقة شرق المتوسط، وهو ما دفع بالاتحاد الأوروبي إلى فرض عقوبات «رمزية» على تركيا في مجال النقل الجوي، وتخفيض المساعدات المالية في إطار مفاوضاتها لنيل عضويتها. كانت قبرص وقعت اتفاقية مع شركتي «توتال» الفرنسية، و«إيني» الإيطالية، ومنحتها تراخيص للقيام بأعمال بحث وتنقيب عن مواد هيدروكربونية في الحقل البحري رقم 7 بشرق المتوسط. ومنذ 1974، تعيش جزيرة قبرص انقساماً بين شطرين، تركي في الشمال ويوناني في الجنوب، وفي 2004 رفض القبارصة اليونانيون خطة قدمتها الأمم المتحدة لتوحيد شطري الجزيرة.

من ناحية أخرى، أعلنت قوات الأمن التركية أكثر من 2800 شخص بتهم مختلفة، خلال حملة أمنية موسعة نفذتها ليل الجمعة - السبت، في أنحاء البلاد. وتنتزع التهم الموجهة إلى المعتقلين بين العضوية في حركة الخدمة التابعة للداعية فتح الله غولن، التي تحملها السلطات المسؤولة عن تدبير وتنفيذ محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في 15 يوليو (تموز) 2016، وحزب العمال الكردستاني وجرائم أخرى من بينها القتل والإحتيال. وقالت وزارة الداخلية التركية أمس إن العملية شملت جميع ولايات تركيا وشارك فيها نحو 30 ألف شرطي من مختلف قطاعات الأمن. وأضافت، في بيان، أن الحملة شملت البحث والتفتيش فيما يقرب من 7500 عنوان وموقع مختلف.

معاً. وجهتنا المفضلة.

عندما تباعد المسافات بينك وبين أهم ما في حياتك. الجدة، الحفيدة. أوقات لا تُقدَّر بثمن. عندها نطلق إلى البعيد لنقرب بينكم المسافات ونجمعكم معاً. عندها يقل البعد، وتحدث أشياء مذهلة.

فلاي دبي

flydubai.com

«إرهاب الدولة الذي مارسه العثمانيون بحق اللبنانيين». انتقاد وجهه الرئيس اللبناني ميشال عون إلى الدور الذي لعبه حكام السلطة العثمانية في المناطق التي كانوا يحكمونها في المنطقة العربية. انتقاد كان كافياً لإثارة حملة حكومية تركية على عون بلغت حد وصف كلامه بـ«الهذيان»، ووصلت إلى استدعاء سفراء الدولتين للاحتجاج من جانب أنقرة ومحاولات التفسير والتبرير من جانب بيروت. ومع أن عون كان يقصد ما يتعلق بلبنان بشكل خاص،

خلال الحقبة العثمانية، فإن الانتقادات للدور العثماني تشمل أجزاء أخرى من بلاد العرب، من الجزيرة العربية إلى مصر، وصولاً إلى بلاد الشام. ومن الصعب فصل هذا الجدل عن محاولات إحياء التراث العثماني التي تنتهجها سياسات رجب طيب أردوغان، وهي سياسات تسعى إلى استعادة هذا التراث والانفصاض على الأسس الثقافية والاجتماعية التي بنى عليها كمال أتاتورك دولة تركيا الحديثة. ومع أن الجانب التاريخي من حقبة الحكم

العثماني، بسلبياته وإيجابياته، هو الذي يفترض أن يطغى على الجدل الدائر، فإن هذا الجانب هو آخر ما يشغل بال السياسيين في الوقت الذي تمر علاقات إردوغان بأطراف عربية كثيرة بمرحلة صعبة. في صفحة «قضايا» سنحاول إعادة النقاش إلى الحيز التاريخي، من خلال مشاركات متخصصين جامعيين في مادة التاريخ، وتحديدًا تاريخ السلطة العثمانية، والمشاركات من الدكاترة طلال الطريفي وعصام خليفة ومحمد عفيفي.

التوظيف السياسي لتاريخ العثماني

د. محمد عفيفي*

طالما ثار الجدل حول طبيعة العلاقات بين إسطنبول والعرب في الأوقات العصيبة التي مرت بها المنطقة؛ إذ أثر الأمر مع نهايات القرن التاسع عشر ومطلع العشرين، حيث أصبحت الدولة العثمانية «رجل أوروبا المريض»، ورأى حكام إسطنبول أن خلاص الدولة يأتي من خلال سياسة التتريك، أي فرض الصيغة التركية على ما تبقى من الولايات. من هنا كان الصدام الكبير مع القوميتين العربية والأرمنية. ونتج عن ذلك إعدام القادة الأتراك لزعماء القومية العربية في بلاد الشام، واندلاع الثورة العربية في الحجاز ضد الأتراك أثناء الحرب العالمية الأولى، كما شهدت المنطقة مواجهة عنيفة بين الأتراك والأرمن نتج عنها ما عُرف بمذابح الأرمن، التي تؤكد المصادر الأرمنية، وتفيها المصادر التركية.

ويتجدد النقاش مرة أخرى بعد هزيمة يونيو (حزيران) 1967، وساد التفسير الديني للهزيمة، ودفع البعض إلى النظر إلى التاريخ الإسلامي القريب، وتمجيد آخر خلافة إسلامية - من وجهة نظرهم - (الدولة العثمانية)، وربما يتضح ذلك من خلال الكتاب الشهير الذي أصدره المؤرخ المصري عبد العزيز الشناوي «الدولة العثمانية: دولة إسلامية مفترى عليها»، وهكذا ثار الجدل من جديد حول العصر العثماني وعلاقة الأتراك بالعرب، وظهر اتجاهان: الأول الحسرة على «الخلافة العثمانية»، والاتجاه الثاني من خلال التشفي بالماضي العثماني الذي يشترك مع الاستعمار، أو لعله هو نفسه الاستعمار تحت ستار الدين، ساهم في زرع التخلف في العالم العربي.

ويعود الجدل من جديد بعد التحولات التي جرت ابتداءً من عام 2011. وما سُمي بـ«الربيع العربي»؛ إذ وصل الإسلام السياسي إلى الحكم في بعض الدول العربية نتيجة ضعف الأحزاب المدنية، وتخلي إردوغان عن سياسته الخارجية السابقة («صفر مشاكل»، أي إنهاء المشاكل مع جيرانه، وبدأ بوظيف التاريخ العثماني لخدمة مشروعه التوسعي في المنطقة؛ إذ تم تصدير صورة تركيا على أنها نموذج للإسلام الحديث الواسع والمتقدم اقتصادياً، المفتوح على الغرب، وأن هناك شوق أوسع جديد بولند، سوف تكون تركيا زعيمته. وهكذا أراد إردوغان توظيف التاريخ وعودة إسطنبول كتحفة المنطقة، وتغني بالماضي العثماني المجيد، كما نضج نفسه وربنا للدولة العثمانية.

والحق أن إردوغان قفز على حقائق التاريخ لخدمة مشروعه وتصدير النموذج التركي للعالم العربي، بداية لا يمكن النظر إلى العصر العثماني على أنه شر مطلق أو خير مبرور. لقد انتهت الدراسات الجادة العلمية عن الأيديولوجيا إلى نتيجة أساسية ومنطقية: أن الحكم العثماني لا ينتمي إلى صف الشياطين الشرار ولا إلى صف الملائكة الأبطال. كما أظهرت الدراسات الحديثة أن العنصر التركي لم يكن هو أساس الحضارة في العصر العثماني، وربما تكون مفاجأة للقرآن أي كلمة «تركي» كانت كلمة مستهجنة في العصر العثماني، لأنها كانت توحى بالبداوة والغفلة، وإلى ماضي عالم الإسلام، وعتاقتهم الدين الإسلامي. لذلك كان حرص السلاطين على التلقّب بـ«السلطان العثمانيين» وليس «الأتراك»، وإطلاق العثمانية على اسم الدولة، بل حتى اللغة كانت تُسمى اللغة العثمانية وليست اللغة التركية؛

ويرجع ذلك إلى أن العثمانية كانت تعني الانتماء لعالم أوسع يشترك فيه الأتراك والعرب والأرمن وغيرهم. وفي بدايات العصر العثماني كان السلطان العثماني الذي لا يعرف اللغة العربية يُعتبر جازلاً وغير مثقف، وكان كبار الأدباء العثمانيين يجتازون في إدخال كلمات عربية في حديثهم وكتابتهم لبيان علو ثقافتهم وبلغاتهم.

وبالعودة إلى مشروع إردوغان، نجد أنه في توظيفه للتاريخ يعود عن الفترة الأولى من العصر العثماني التي شهدت إلى حد ما نوعاً من الهوية والسلام في المنطقة، ويتجه إلى توظيف الفترة الأخيرة من الدولة العثمانية حيث ظهرت سياسة «التتريك»، أي صيغ المنطقة بالصيغة التركية، والتخلي عن سياسة اللامركزية، وحكم المنطقة من إسطنبول. ويظهر ذلك جلياً في موقف إردوغان من مصر، وتخوفه من دورها في المنطقة، وهي عودة لسياسة التنافس بين إسطنبول والقاهرة منذ ظهور محمد علي وصدامه مع السلطان العثماني، ورغم هزيمة محمد علي وإجباره على توقيع معاهدة لندن 1840. فإن القاهرة ستستمر في تأكيد دورها في المنطقة والدفاع عنه.

ومع التطورات الدرامية لـ«الربيع العربي» في سوريا وتدايعاته على شمال العراق، لا سيما تنامي نفوذ «داعش»، يزداد الوجود التركي في المنطقة؛ لذلك برزت أهمية عودة قصيرة إلى التاريخ القريب وتذكّر الأطماع التركية في شمال العراق، وإصرار تركيا على بعد سقوط الدولة العثمانية على ضرورة ضم الموصل إلى الجمهورية التركية. وما يزال إردوغان يدعي حقوقاً تاريخية في كركوك والموصل، ويبحث التدخل العسكري ضد الوجود الكردي. كما ادعت تركيا بعد سقوط الدولة العثمانية، حقوقاً تاريخية في شمال سوريا، ونجحت في اقتناص لواء الإسكندرون الذي ضمت إلى الدولة التركية الوليدة، ونزى إلى التدخل العسكري التركي، بجانب قوى أجنبية أخرى، في شمال سوريا بحجة حماية الحدود الجنوبية لتركيا، أو بحجة مقاومة الأرواح.

انتهت الدولة العثمانية تاريخياً، ولكن استمر توظيف تاريخها سياسياً حتى اليوم.

* أستاذ التاريخ الحديث - جامعة القاهرة

بدفنه، وتركوا البلدات النجدية في يد جيش من المرتزقة، وراحوا بعد ذلك يفكرون في الاستيلاء على بعض المناطق الحيوية التي يضمون من خلالها عدم قيام أي قوة جديدة في الجزيرة العربية، من خلال سيطرتهم على الأحساء، لِحمل حاميتهم العسكرية فيها، كشرطي يحافظ على طموحاتهم في عراق الجزيرة بمزيد من التشتت والتأخر.

لم يتباكي العثمانيون، ومعهم بعض المؤرخين العرب المتعاطفين، إلا بعد أن شعروا باقتراب فقدان سيطرتهم على الوطن العربي، فراحوا يؤكدون إسلامية الدولة، وأنها من حمت العرب من الهجمات الأوروبية، فيما أن الواقع يتناقض مع ذلك تماماً، فما قام به العثمانيون من قتل وتشريد ووحشية ضد العرب، لم تقم به بعض الدول الأوروبية المستعمرة بعد ذلك.

ومن أكبر مشكلات العرب مع التاريخ العثماني أن كثيراً منهم تعامل معه بعاطفته، بعيداً عن الموضوعية العلمية، وراحوا يهيمون كل من بطمح ككشف حقيقة العثمانيين بالتأثر بالنظرة الأوروبية، واتهامه بالبروح العنصرية القومية، فيما أن الأولى أن توجه هذه خلال محاولتهم تتركب العرب، وطمس هويتهم العربية، حتى أنهم أوغلوها في ذلك حين فرضوا تدريس قواعد اللغة العربية بالتركية، من خلال معلمين أتراك في الوطن العربي.

وليس ادل على ذلك مما جاء على لسان عبد الله الأفغاني، في جامع أيا صوفيا، وأورده كخاتمة للصورة الحقيقية في النظرة التركية تجاه العرب، حيث قال في خطبة الجمعة:

«أيها الأتراك المسلمون، فكافم هذا الغبار، واموا عن مساجدكم أسماء الخلفاء الراشدين في الرسول ممن لا يعينكم أمرهم، واكتسبوا بدلها أسماء الأبطال الأتراك، أمثال طلعت وجمال وأنور وجاويد، الذين هم أولياء الله الصالحين، قدس الله سرهم».

* أستاذ التاريخ الحديث المُشارك الإمام محمد بن سعود

العثمانيون جاءوا إلى الوطن العربي برائحة الموت



من تنفيذ أحكام إعدام ضد معارضين للحكم العثماني في بيروت في أيار 1916

وثقافياً واقتصادياً واجتماعياً. عليهم، والقدسية التي كانوا يطمحون إليها. أما بقية اقاليم الجزيرة العربية، فلم تكن في حساباتهم، سوى اليمن بعد ذلك لموقعها الاستراتيجي في التحكم بالطرق البحرية الداخلة للبحر الأحمر، وبقية المناطق تُركت تواجه مصيرها، وضياعها السياسي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي. ففي الوقت الذي تشنق فيه المؤرخين بهدف حماية العالم العربي والإسلامي من قبل العثمانيين، كانت السفن الأوروبية تضرب سواحل الخليج العربي، وتستعمرها من دون أن يكون هناك أي ردة فعل عثمانية حقيقية واقعية، وترك العثمانيون الخليج يواجه مصيره من خلال قياداته المحلية المتواضعة التي سيطرت عليها القوى الأوروبية، وورثتها واحدة بعد أخرى، على مرأى من العثمانيين. أما وسط الجزيرة العربية، فكان منسياً مُتجاهلاً، لم يبلغته له العثمانيون نهائياً، مما أدى لتدهور هذا الإقليم على المستويات كافة؛ سياسياً

أيضاً ابنه سليمان القانوني الذي جاء إلى دمشق، ودخلها دخول الحاقدين، كما ذكر ابن طولون في كتاباته المعاصرة للحدوث، حيث كان القتل واستباحة الشام أبرز عناوين دخوله، وتحويل كثير من أهاليها إلى رقيق، واقتياد كثيرين منهم عبيداً إلى إسطنبول. هذه هي الصورة الحقيقية لبداية العثمانيين في الوطن العربي، حيث تسلسلت بعد ذلك ماسي التي من بها المصريون في أثناء دخوله مصر، من قتل الشيوخ والأطفال، وسبي النساء، واسترقاق المسلمين من قتل قبيل غيرهم، ومجاهرة الجنود العثمانيين بشرب الخمر في نهار رمضان، وارتكاب الجرائم العظيمة التي لا يمكن أن نقرأها في كثير من كتب العرب الذين تحدثوا عن سليم الأول، إسقاطه دولة المماليك، ناهيك عن أنه سعى لتدمير البنية الاقتصادية المصرية، حين اقتاد أصحاب الصناعة والحرفيين إلى إسطنبول، من دون أن يفكر في مصير هذا القطر العربي اقتصادياً، وما أورثه تصرفه.

عليا أن تعود للمصادر الأصلية التي تحدثت عن ظروف الحكم العثماني للمنطقة العربية، فمثلاً كتاب محمد بن إياس (توفي 929هـ-1523م) «بدايع الزهور في وقائع العصور»، المعاصر لأحداث دخول سليم الأول لمصر، أعطى الصورة الحقيقية لهذا السلطان الذي صُوّر كفاتح، وأبس ثوب الطولة، بينما تحدث ابن إياس عما لا يقبله أولئك المتعاطفون مع الدعاية التركية، وذكر كمية الماسي التي من بها المصريون في أثناء دخوله مصر، من قتل الشيوخ والأطفال، وسبي النساء، واسترقاق المسلمين من قتل قبيل غيرهم، ومجاهرة الجنود العثمانيين بشرب الخمر في نهار رمضان، وارتكاب الجرائم العظيمة التي لا يمكن أن نقرأها في كثير من كتب العرب الذين تحدثوا عن سليم الأول، إسقاطه دولة المماليك، ناهيك عن أنه سعى لتدمير البنية الاقتصادية المصرية، حين اقتاد أصحاب الصناعة والحرفيين إلى إسطنبول، من دون أن يفكر في مصير هذا القطر العربي اقتصادياً، وما أورثه تصرفه.

عليا أن تعود للمصادر الأصلية التي تحدثت عن ظروف الحكم العثماني للمنطقة العربية، فمثلاً كتاب محمد بن إياس (توفي 929هـ-1523م) «بدايع الزهور في وقائع العصور»، المعاصر لأحداث دخول سليم الأول لمصر، أعطى الصورة الحقيقية لهذا السلطان الذي صُوّر كفاتح، وأبس ثوب الطولة، بينما تحدث ابن إياس عما لا يقبله أولئك المتعاطفون مع الدعاية التركية، وذكر كمية الماسي التي من بها المصريون في أثناء دخوله مصر، من قتل الشيوخ والأطفال، وسبي النساء، واسترقاق المسلمين من قتل قبيل غيرهم، ومجاهرة الجنود العثمانيين بشرب الخمر في نهار رمضان، وارتكاب الجرائم العظيمة التي لا يمكن أن نقرأها في كثير من كتب العرب الذين تحدثوا عن سليم الأول، إسقاطه دولة المماليك، ناهيك عن أنه سعى لتدمير البنية الاقتصادية المصرية، حين اقتاد أصحاب الصناعة والحرفيين إلى إسطنبول، من دون أن يفكر في مصير هذا القطر العربي اقتصادياً، وما أورثه تصرفه.

سلبيات وإيجابيات في تاريخ الدولة العثمانية

الحرب العالمية الأولى خُوفاً من التسييق مع قوات الحلفاء، وهذا ما ذكره المنصرف أوهايس قيجوجيان في مذكراته التي نشرت مؤخراً في باريس. وأغلب الدراسات ترجح تلك الحجاة.

4 - مع تصاعد حركة التتريك، بدل العثمنة، تصاعدت الانتعاضات القومية في الدولة العثمانية. وكانت مثاقق جمال باشا للنخب المسيحية والمسلمة على السواء، هي المؤشر للانفصال والبعث عن المواطنة في إطار العروبة أو اللبانية.

وعلى صعيد آخر، يجدر بنا أن نلاحظ، انطلاقاً من دراستنا للإحصاءات العثمانية، أن الوجود الديمغرافي المسيحي عام 1516 كان يتوقف عند خط كفيًا - بيت شباب في جبل لبنان، وعند الفرزل في البقاع. ولكن خلال قرنين تمدد هذا الوجود المسلم المسيحي ووصل إلى رميش وعين إبل والقليعة جنوباً، ووصل إلى راشيا وحاصبيا جنوب البقاع. من جهة أخرى، وقرت الإدارة العثمانية فرض الضرائب الفاحشة، المدارس والطابع وحرية الصحافة نسبيًا، حتى إن أحمد فارس الشدياق كان - من خلال صحيفته «الجواب» - الناطق باسم السلطنة في إسطنبول.

كما أن مشاركة المثقف الماروني خليل غانم في وضع دستور الدولة العثمانية عام 1876 لها دلالاتها لجهة احترام تنوع الملل في السلطنة. وكذلك الأمر بالنسبة لتسليم سليمان

الآن في عام 1780 «التحسنت جنود الجزار البلاد وأحرقت القرى ودمرت المنازل. ونسحن ما في مكاتب جبل عامل من التاليف والمخطوطات النادرة حيث أحرقت في عكا ... وأسرف رجاله في ذلك الشعب قتلاً ونهباً وقبض على فريق من الوجهاء، فماتهم خنقاً في سجون عكا وشرد من بقي إلى البلاد المجاورة».

وفي حدود العام 1694 حصل عصيان وتمرد شيعي في بعض المناطق اللبنانية، فما كان من القوات العثمانية إلا أن تدخل إلى القرى الشيعية الخالية عداً من سكانها الفارين، ولا تتركها إلا رماداً، بعد نهب ما تصل يدها إليه تنفيذاً لأوامر السلطنة.

3 - أما بشأن المسيحيين عموماً، والموارنة خصوصاً، فصحيح أن الدولة العثمانية احترمت تقاليد الحكومات الإسلامية السابقة مع غير المسلم لجهة اعتبارهم من «أهل الذمة»، وفي كثير من المؤلفات العثمانية رجال الدين المسيحيين، فأرغمتهم على الإخفاء في المغاور أو السفر إلى أوروبا أو الهجرة إلى قبرص ولبنان.

إن أخطر ما حصل مع سكان متصرفية جبل لبنان القرار المركزي من قيادة الاتحاد والترقي بفرض الجماعة على جبل لبنان خلال

المسلمين، والاضطلاع بمسؤوليات معينة كانت محظورة عليهم. إن تقييم الدولة العثمانية من الخارج لا يكفي، بل يجب العمل على تقييمها من الداخل، انطلاقاً من الأرشيف الضخم الذي تركته هذه الإمبراطورية. ويعتبر المؤرخ الكبير فرنان بروندي أن اطلاع على الأرشيف العثماني يغير شيئاً فشيئاً النظرة التقليدية والقديمة لهذه الدولة.

1 - بالنسبة لطائفة الموحدين الدرزيين، فقد تعرضت على امتداد القرن السادس عشر النواحي ذات الأثرية الدرزية لحملات تاديبية قاسية من قبل السلطة المركزية. ودفاتر المهمة العثمانية فيها كثير من التقارير عن قتال السلطة المركزية مع الدرزيين على امتداد القرن الـ16. فالحكم السلطاني أصدر أمراً في 21 جمادى الآخرة 976 هـ - 11 ديسمبر - كانون الأول 1568) بجمع قادة الدرزيين في مكان واحد والقاء القبض عليهم وتاديبهم. ولقد أبرزت هذه الأوامر أن هناك ما يشبه حرب استنزاف بين النواحي الدرزية والسلطنية في العالم في أيامها ... رفضاً من قبل هذه النواحي لدفع الضرائب العادية المفروضة كما أن هناك عصياناً على أوامر الاستنفار العسكري.

2 - بالنسبة للطائفة الشيعية، ثمة مصادر كثيرة أوردت التفاصيل خلال آخر 4 سنوات لها، أي 1914 - 1918 لأن حكام هذه الفترة هم من القوى العثمانية والماسونية والودومة واليهود، وغالبية قوى

المسلمين، والاضطلاع بمسؤوليات معينة كانت محظورة عليهم. إن تقييم الدولة العثمانية من الخارج لا يكفي، بل يجب العمل على تقييمها من الداخل، انطلاقاً من الأرشيف الضخم الذي تركته هذه الإمبراطورية. ويعتبر المؤرخ الكبير فرنان بروندي أن اطلاع على الأرشيف العثماني يغير شيئاً فشيئاً النظرة التقليدية والقديمة لهذه الدولة.

على إثر الرسالة التي وجهها الرئيس اللبناني العماد ميشال عون بمناسبة بدء الاحتفال بالذكرى المئوية لإعلان «دولة لبنان الكبير» في ظل الانتداب الفرنسي (في أول أيلول 1920)، وأشار فيها «إلى إرهاب الدولة الذي مارسه العثمانيون على اللبنانيين خصوصاً خلال الحرب العالمية الأولى...»، تناول الردود، وبخاصة من مفتي الجمهورية اللبنانية السابق د. محمد رشيد قباني الذي قال: «أعلم يا فخامة الرئيس أن النيل من دولة الخلافة العثمانية التي كانت تمثل الإسلام والمسلمين في العالم في أيامها ... هو بالفحارة كالتيل من دولة الكنيسة في روما...». واعتبر أستاذ جامعي (الدكتور حسان حلاق) أن الدولة العثمانية دولة إسلامية مفترى عليها... وأنه من الظلم أن نحكم على الدولة العثمانية من غير مسلمين، كانت القاعدة في الدولة العثمانية، مع الملاحظة أن هؤلاء الرعايا كانوا يعتبرون ذوي مكانة أقل شأنًا من مكانة الرعايا

د. طلال بن خال الطريفي

من أكثر الجدليات التي طرحتها كتب التاريخ الحديث عن التاريخ العثماني علاقته بالمنطقة العربية، إذ انقسم المؤرخون في ذلك بين من صوروا ضم العثمانيين للعالم العربي لحمايته من الحملات البرتغالية في عهد سليم الأول، ومن رأى أنه بداية النهاية للحكم العربي، ومنه توقفت الحضارة العربية وتآخرت، مقارنة بالتطور العالمي. وبين هذين التصورين، سئلخ أن إشكالا عميقاً يضرب أطنايه في إعطاء صورة ذهنية متناقضة تجاه العثمانيين، يحاز معها دارس التاريخ وقارئه.

غير أن معرفة الظروف التاريخية التي مرّت بها المنطقة العربية، وحالة الخاض التركي والاجتماعي الذي تشكّل بعد سيطرة العثمانيين على الوطن العربي، سنجعلنا نطرح إلى الوعي التاريخي، لا المعرفة التاريخية، فالمعرفة متناقضة، فيما الوعي أكثر دقة وتصويراً للواقع التاريخي.

أما من صوروا العثمانيين على أنهم خُمة للوطن العربي، فكانوا على الأغلب متأثرين بدعاية «النير التركي»، وفكرة الجامعة الإسلامية التي جاء بها عبد الحميد الثاني، ومن خلالها كان يطمح إلى المحافظة على مكتسبات أجداده الأوائل في العالم الإسلامي، بعد أن بدت خسارتهم على الجانب الأوروبي. فيما أن النقيض من هذه الصورة قد نبناه مؤرخون متأثرون بالحركة القومية العربية التي جاءت نتيجة الضغ العربي، والاستغلال التركي بمقدرات العرب قروناً من التاريخ، من دون أن يكون لهم دور رئيس في الحركة التاريخية في وطنهم، وفي التاريخ العالمي ككل.

والحقيقة التي تقودنا إلى الوعي بالتاريخية أن العثمانيين جاءوا للوطن العربي برائحة الموت، محاولين تدجين الجنس العربي وإرهابه، وجعله جاساً تابعاً، حال بقية الأجناس الأخرى التي خضعت للعثمانيين. وبعيداً عن كتابات المؤرخين من القرنين السادس عشر، يتشددون بالعادة للعثمانيين، يجيب وتعداد مآثرهم المزعومة، يجب

د. عصام خليفة*

النقاش حول تاريخ الدولة العثمانية، التي برزت منذ العام 1300م، وانتهت مع نهاية الحرب العالمية الأولى 1918، هو نقاش مستمر ومفتوح لقد كانت هذه الدولة إمبراطورية عالمية، خلقت شعوباً أصيلة تتوزع على 30 دولة، كانت جميعها تخضع لحكم العثماني. وكان هناك تباين بين المؤرخين حول تقييم تجربة هذه الإمبراطورية، فهناك من يعتبر المؤسسات والقوانين والإطارات السياسية والإدارية والعسكرية السائدة فيها، سبباً في صون اللغات المحلية والديانات. وبالتالي لم تحصل عمئة أو أسلمة قسريتان، والدليل على ذلك استمرار اللغات البونانية والبلغارية والعربية والأرمنية والعربية وغيرها، وكذلك استمرار الديانتين المسيحية واليهودية. ولكن هناك من يركز في التاريخ العثماني على أعمال قهر السكان وأعمال عنف بحق مسلمين غير سنة في هذه الدولة، وكذلك بحق مسيحيين من طوائف مختلفة (أرمن، سريان، مجاعة الموارنة في جبل لبنان)، كما أن الصرب عندما هُزموا أمام الفتح العثماني بيع عدد كبير منهم عبيداً.

على صعيد آخر، يركز باحثون آخرون أن حماية «أهل الذمة»، من غير المسلمين، كانت القاعدة في الدولة العثمانية، مع الملاحظة أن هؤلاء الرعايا كانوا يعتبرون ذوي مكانة أقل شأنًا من مكانة الرعايا

5 إعلاميات سعوديات مع MBC
في تغطية خاصة بمناسبة
الذكرى الـ 89 لليوم الوطني السعودي



mbc

ابتداءً من الغد

10 صباحاً

mbc.net

KSA

#سارعي

«أرامكو» أقوى



حسين شبكشي

تابع عدد غير قليل من الناس المهتمين بالشان الاقتصادي المؤتمر الصحافي الذي عقده وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، بحضور ياسر الريمان رئيس مجلس إدارة شركة «أرامكو»، وأمين الناصر الرئيس التنفيذي للشركة. وكان الوزير في غاية المهنية والحرافية في تناول الحدث، الخاص بالاعتداء الإرهابي على مرافق «أرامكو». طمان العالم بإخبارهم أن الشركة عادت لقدراتها الطبيعية قبل الحوادث، وتناول الأسئلة بسلاسة وتمسك بالحفاظ على الدور المهني، والالتزام بالإجابة فقط على الأسئلة «الخطية»، وابتعد عن الإجابات السياسية والعسكرية. تجاوز الفريق والوزير اختباراً عصبياً بنجاح كبير، منح عملاء الشركة حول العالم والسعوديين أنفسهم درجة هائلة من الثقة والطمانينة.

وضعت بعدها أيام قليلة لتفتتح شركة «أرامكو» أبوابها لوفد إعلامي كبير من مختلف دول العالم لتطلعهم على الطبيعة على حجم الأذى الكبير الذي أحدثه الاعتداء الإرهابي الإيراني الهوى، وتم في اللقاء الإجابة عن أسئلة الصحافيين بكل ثقة وبمتهنى الشفافية، ليأتي بعدها رئيس الشركة المهندس أمين الناصر ليؤكد أن الشركة مستمرة وبقوة ويجدية في مسيرة الاكتتاب العام المقرر لها، وأنها عادت بقوة أكبر مما كانت عليه.

السعوديون يشقون فخرهم ب«أرامكو»، فهذه الشركة هي أهم منجزات الاقتصاد الوطني في تاريخ البلاد، وأصبحت مرادفاً لمعايير الجودة حينما يمتدح ثقافة أرامكو. هناك شركات تكون ذاكرة الدول الجمعية، «أرامكو» كذلك بالنسبة للسعوديين. قيل قديماً لوصف الاقتصاد الأمريكي أنه «كما يكون عليه حال جنرال موتورز ذلك هو حال الأمة»، وذلك في وصف لقوة شركة جنرال موتور للسيارات وبمتهنتها في الستينات من القرن الميلادي الماضي، واليوم يقال الشيء ذاته بالنسبة لـ«أبل» و«أمازون»، أو «فولكس واغن» في ألمانيا، أو «هاواي» في الصين، أو «تاتا» في الهند، أو «سامسونغ» في كوريا الجنوبية، أو «تويوتا» في اليابان.

هناك شركات لديها الإرث والمجد والمكانة التي تمكنها من حمل الاقتصاد، وتكوين الثقافة تميز وإبداع يجعلها في مكانة أسطورية بالنسبة لآبناء شعب بلادها. وفي حالة «أرامكو» يمكن اعتبارها شركة عابرة للقارات ومتعددة الجنسيات بفروعها في أمريكا الشمالية وسائر آسيا وأوروبا، وبالتالي كونت عبر السنوات «روح انتماء» فريدة من نوعها ونادرة جداً جعلت الألاف من المتفاعلين حول العالم يتقدمون بعرض خدماتهم مجاناً للعمل الدؤوب حتى تستعيد الشركة قدراتها بإصلاح ما تم إتلافه جراء العمل الإرهابي.

هذه الثقافة وهذه الروح أعظم وأهم أصول وقيمة الشركة الحقيقية، وهي لا تظهر في البيانات المالية، ولكن الكل يدرك أنها لا تقدر بمال، صلبة «أرامكو» امت كل سعودي، ولكن فخرهم زاد بالشركة الأهم في بلادهم وهي دناوي الأدها بمهنية وحرافية كعهدهم معها في كل مهمة تقوم بها.

وما لا يقلقنا بقوليك، وهذا تماماً ما ينطبق على «أرامكو» العملاقة.

القصيبي غمط الشريف النجدي حقه



علي القصيمي

لا توجد في بغداد، عام 1926، وهو العام الذي قدم القصيمي وعبد العزيز بن راشد من دلهي إليها، مدرسة اسمها مدرسة الكاظمية. وأصل هذا الغلط عبد الله القصيمي؛ فقد قال في رسالة لأحمد السباعي: «هبط بنا القائد (يعني عبد العزيز بن راشد) في بغداد. وهناك في بغداد عرضنا على مدرسة داخلية تسمى إن لم أكن قد نسيته (الكاظمية)، وقد تكون (الكاظمية)، لتكون فيها طالبين». وفي إفادته لفاضل حسم بأن اسمها الكاظمية؛ المدرسة التي تقدم للدراسة فيها عبد العزيز بن راشد والقصيبي وعبد الله بن علي بن يابس مدرسة قديمة في جامع الإمام الأعظم، أبي حنيفة. وقد أعيد بناؤها عام 1911 في العهد العثماني، وأعيد بناؤها مرة ثانية عام 1923، في العهد الملكي، وسُميت كلية الأعظمية أو الكلية الأعظمية، وجعلها هذا العهد تابعة لديوان وزارة الأوقاف. وفي عام 1924، أُبدل اسمها إلى دار العلوم العربية والدينية.

الحي الذي يقع فيه جامع الإمام الأعظم يُسمى حي الأعظمية. وفي مقابل هذا الحي على الضفة الأخرى من نهر دجلة هناك حي اسمه حي الكاظمية. وسُمي بهذا الاسم لأنه موجود فيه مرقد الإمام موسى الكاظم، وإلى جواره مرقد حفيده الإمام محمد الجواد. وهذا المرقد مكان مقدس عند الشيعة، ولهذا سُمي الكاظمية عند الشيعة بالكاظمية المقدسة. نسي القصيمي اسم المدرسة لأنه لم يدرس فيها، وإنما تقدم لامتحان القبول فيها. ومن الواضح لنا أنه خلط بين اسم حي الأعظمية واسم حي الكاظمية. وغلطه في اسم المدرسة يدل على أنه انفصل تماماً عن معلوماته في مرحلة سجاله مع الشيعة في كتابه «الصراع بين الإسلام والوثنية»، الذي رُد فيه على كتاب «كشف الشبهات في اتباع محمد بن عبد الوهاب» للإمام الشيعي محسن الأمين العاملي.

إنه لو لم ينفصل عن تلك المعلومات لكان عرف أن مدرسة دينية سنية في مدينة سكانها خليط ما بين الشيعة والسنة لن تحمل اسم إمام شيعي مقدس؛ يقول يعقوب الرشيد عن القصيمي إنه تعلم اللغة العربية في إحدى المدارس بالهند. وقد يفهم القارئ من هذا القول إن اللغة العربية كانت (بالنسبة له) لغة ثانية، والصحيح أنه درس النحو فيها بوصفه من مستلزمات طلب العلم الديني. وكذلك قوله: «ثم انصرف عنها إلى دمشق ثم إلى القاهرة، وللتصحيح أن القصيمي وبين راشد لم يدرسا في دمشق؛ فهما، ومعهما بن يابس، مروا بدمشق في طريقهم من بغداد إلى القاهرة».

عن سبب ترك القصيمي وبين راشد الزبير والذهاب للهند، ينقل إبراهيم عبد الرحمن عن القصيمي قوله إنه سمع مع رفيقه بن راشد من الشيخ الشنيطي أن هناك مدرسة لأهل الحديث في دلهي تقبل الطلاب مجاناً، وتعلمهم تفسير القرآن والأحاديث الدينية الإسلامية، فقررا النجدة إلى الهند. وقد تكون الأسباب الصحيحة أن مدرسة النجاة الأهلية مخصصة لصغار السن، وأن التعليم الديني فيها تعليم أولي بسيط، وأنهما كانا يفتشدا تعلم علم الحديث. وفي حديثي عند دراستهما في الزبير قلت إن الشيخ الشنيطي هو الذي نصحهما بالتوجه إلى مدرسة الرحمانية في الهند. وهذه المعلومة أخبرني بها ناصر الحزيمي نقلاً عن الشيخ عبد العزيز بن راشد. ففي عام 1977، قرأ ناصر على هذا الشيخ في الحرم المكي كتاب «مختصر علوم الحديث» لابن كثير فقرأه خاصة، لأنه (كما يقول ناصر) كان ممنوعاً رسمياً من إلقاء دروس عامة، بسبب صدور شكاوى من طلبة العلم بحقه لإصداره

هو الربا المحرم»، و«الطواغيت المقنعة في الإسلام»، و«الأمراض القلبية»، و«هاتف الأمان»، و«رد شبهة الإلحاد عن أحاديث الإلحاد»، وهذا الكتاب مختلف في عنوانه، تُوفي الشيخ في عام 1982. المعلومات التي نقلها سليمان الخراشي عن يعقوب الرشيد في ترجمته للقصيمي، والتي وقفنا على أغلاطها، أخذها يعقوب الرشيد من كلام لفاضل، وأصل الغلط في بعضها هو القصيمي نفسه، والبعض الآخر هو أن يعقوب الرشيد لم يحسن جيداً فهم ما قاله فاضل عن القصيمي.

بعض المعلومات التي أقرها سليمان الخراشي في ترجمته للقصيمي تتضارب مع بعض المعلومات التي أقرها في ترجمته لريفيقه في الدراسة عبد الله بن علي بن يابس، ولم يقرر ما الصحيح فيها: هل ما قاله القصيمي أم ما قاله علي بن يابس في رواية خط سير رحلتها العلمية مع بن راشد؟

عُيّن على الأَخ العزيز سليمان الخراشي في مقالتي «عنوان غير صحيح» إدراج كتاب «من أخبار المتكسبين» مع الأسباب والعلاج»، ضمن الردود على القصيمي، وذكرته في ذلك المقال عيباً واحداً في الكتاب بقده أن يُصنف باعتباره رداً على القصيمي، وذكرت أن الكتاب صادر في عام 1995، وأن الخراشي اعتمد على طبعته الثالثة الصادرة في عام 2006.

وسأوضح الآن لماذا فعل ذلك. في الطبعة الأولى من الكتاب تحدث مؤلفه عن القصيمي من ص 230 إلى ص 233. وما نقله عن أقوال بعض الآخرين في القصيمي في هذه الصفحات الأربع احتل الصفحة الأولى وثلاثة أسطر من الصفحة الثانية. وفي الصفحة الرابعة قال كلاماً في القصيمي هو خليط من كلامه هو وأقوال بعض الآخرين فيه. أما باقي الصفحات، فقد أورد فيها قصيدة للقصيمي في مرحلته السلفية يفخر فيها بنفسه، وأورد أربعة أبيات من قصيدة أخرى يفخر فيها كذلك بنفسه في تلك المرحلة، ثم علق عليها قائلاً: «فاظفر - رسك الله - إلى هذا البائس كيف ارتد بعد إسلامه، وكيف أصبح من جلسائه سباع الكفر والغائبة والكاس، بل وألف كتاباً يستهزئ به بالتوحيد وأهله، فقصدي له بعض أهل العلم والفصل وكشف زيفه ورد ضلالاته قلله الحمد والمثاب».

القصيدة والأبيات التي أوردها وعلق عليها بهذا الكلام، ليس فيها ما زعمه. قد يقول الخراشي مدافعاً عنه إن كلامه هذا يتحدث عن القصيمي في مرحلة ما قبل تأليفه كتابه «هذي هي الأغلال»، وما بعدها مباشرة.

وسأقول إن كلامه تضمن اتهاماً غير مباشر للقصيمي بأنه من أصحاب الغائبة والكاس، وهذا محض افتراء؛ فالقصيمي، كما شهد بذلك عارفوه، كان رجلاً عائلياً ومخلصاً لزوجته، ولم يكن من أصحاب النهو والمسرات، بل كان جاداً في اهتماماته، وصارماً في سلوكه إلى حد الزهد والتقشف. وبالنظر إلى مجمل تعليقات أبي عبد الله السجستاني، لما سماه «أسباب الانتكاس» أعرف أن قصده بذلك الكلام، من محاسبة القصيمي لأصحاب الكفر والغائبة والكاس أفضت به إلى الارتداد إلى الإسلام، وإلى تأليفه كتاباً يستهزئ به بالتوحيد وأهله، كتاباً هو لا يعرف اسمه، فضلاً عن مؤلفه. إنني متأكد أنه في الطبعة الأولى من كتابه لا يعرف اسم كتاب القصيمي «هذي هي الأغلال»، الذي أقرى أنه استهزأ به بالتوحيد وأهله. إنه لو كان يعرف اسمه في تلك الطبعة، لكان أنحف قاربه غير المتكسب وقاربه الذي يخشى عليه من الانتكاس باسمه. وللحديث بقية.

المحامي أم نائب البرلمان؟



عادل درويش

لثنا الدوائر (410 من أصل 650) صوت بالخروج، مقابل 240 (238 للبقاء وانتخابات بنسبة متساوية)، لكن 70 في المائة من مجموع النواب مع البقاء في الاتحاد الأوروبي. ورغم تصويتهم بالأغلبية بإجراء استفتاء 2016 فهم لا يريدون الالتزام بتبنيته. ورغم تصويتهم بتفعيل المادة 50 من المعاهدة الأوروبية بالخروج، وتصويتهم بتحديد يوم خروج بنهاية الشهر المقبل، فقد تراجعو عن الالتزام، ويوظفون أي أداة أو حيلة برلمانية لعرقلة «بريكست».

القانونيون التجاؤ للبقاء في قضيتين تاريخيتين يتهمون فيهما رئيس الوزراء بوريس جونسون، بـ«سوء النية»، أي توجيه

أحد شيوخ القضاء الإنجليزي اللورد جوناثان سمبكتسن (صاحب دراسات «مصور القانون وحودوه»)، من مدرسة مونتيكيو، حذر من تنامي ظاهرة عبور السلطة القضائية لحدود فصول السلطات في الديمقراطيات الغربية، وتدخلها في النزاعات البرلمانية. كما شكك في مقولة القانونيين بأن تدخلهم في العملية السياسية سيدعم الديمقراطية في بلاد دستورهم من مخير. بجانب أن وزراء السلطة التنفيذية، هم أيضاً نواب برلمان، وبالتالي مشروعون، وأيضاً يصوتون ضمن مؤسسة ضبط ومراقبة السلطة الأولى وموازنتها.

وبماطبع يعارضه السلك القانوني من قضاة ومحامين، فمن الذي سيقبل بنظام يقلل من زبائنه بدلاً من زيادة عددهم؟ وكما ذكرنا في الأسبوع الماضي، مجلس العموم، برئاسة رئيسه جون بيركو الذي حرق اللوائح وكسر التقاليد في صدام مع الجهاز التنفيذي، وهو الحكومة ووزراؤها النواب بشأن «بريكست». 62 في المائة من البريطانيين يرون البرلمان غير ممثل للشعب، و90 في المائة يرون النواب معطلين لـ«بريكست».

السوابق والإجماع الشعبي بالثقة بفصل السلطات الثلاث والتوازنات، الحاسية تكون بالانتخابات، وقبول نتائجها، وبالسلطة الرابعة (الصحافة) الحرة المستقلة. الوثائق المدونة قليلة لكنها علامات على الطريق كـ«لمغنا كارتا» (1215) ووثيقة إعلان الحقوق والحريات العامة للربعية (1689).

مرونة الدستور غير المكتوب، التي تسمح بالتطوير والتعديل والاستيعاب المتغيرات، دعمت القوة والاستقرار، ولم يتغير اسم الدولة (المملكة المتحدة) منذ معاهدة التوحيد في 1707.

بالمقارنة، يعرف بعض قرائنا بلدانهم بعشرة دساتير مكتوبة صدرت على مدى 132 عاماً، ولا تزال تشكو من انتهاك القانون وغياب الحريات وتعمل على تغيير الدساتير.

التيار الموالي لبروكسل لجأ للقضاء البريطاني في قضيتين لا سابقة لأيهما لحل خلاف افتعلوه بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، بينما يحذر المنتسبون من أن الحكم سيكون سابقة لا تقيد أيدي الحكومات. المنتخبة ديمقراطياً فحسب، بل تخل بالتوازن المثلث بين السلطات المستقلة دستورياً.

حقب مضت

وعيون ترصد



جمعة بولكيب

جاء وقت في منتصف الستينات من القرن الماضي، دت فيه خلاف سياسي حاد بين مصر الناصرية وتونس البورقيبية، بعد قيام الرئيس التونسي الراحل الحبيب بورقيبة عام 1965 بزيارة إلى الأردن، وإلقائه خطاباً مشهوراً في مدينة أريحا، دعا فيه العرب إلى قبول تقسيم فلسطين وإقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، الأمر الذي تعارض مع الخط التاريخي الناصري خصوصاً، والعربي عموماً، السائد آنذاك، مما أدى إلى حدوث مظاهرات تنديد في العديد من العواصم العربية. والتعدت حرب إعلامية ضارية بين وسائل الإعلام المصرية ونظيرتها التونسية.

تلك الفترة التاريخية مضت غير مأسوف عليها، ورحل عبد الناصر وبورقيبة إلى خالهما، وتدين لنا فيما بعد، عملياً، أن العواطف والخطب الحماسية لا تُحدر شعوباً، ولا تستعيد بلداناً، ولا تؤسس أوطاناً.

لحسن حظنا في ليبيا فإن المؤرخ الفلسطيني الراحل نقولا زيادة كان في بلدنا، وتحدثاً، في برقة، خلال مرحلة الانتداب البريطاني، حيث عمل مساعداً لمدير المعارف.

كان الراحل زيادة، بعد النكبة عام 1948، قد ترك زوجته ماجريث وطفلهما في بيروت، وكات برقة قد حصلت على استقلالها عام 1949 وأعلنت إمارة، وتزوج عبد الراحل محمد إدريس السنوسي أميراً. وظلت طرابلس وفران تحت حكم الإدارتين البريطانية والفرنسية على التوالي، وكانت القوى الوطنية في مختلف أنحاء ليبيا تبذل جهوداً حثيئة من أجل توحيد البلاد واستقلالها، وتم ذلك في شهر ديسمبر (كانون الأول) عام 1951 وخرجت ليبيا إلى الوجود دولة مستقلة بعلم ونشيد، ونظام فيدرالي، وخزينة عامة تعيش على ما يصل إليها من مساعدات الأمم المتحدة، وما دفعه بريطانيا وأمريكا من رسوم لقاء تاجير أراضٍ حُولت إلى قواعد عسكرية.

كانت البلاد منهكة من جراء ما حدث من معارك فوق أراضيها بين جيوش الحلفاء وجيوش المحور، ولم يكن متوقفاً لشعبها إلا القليل من الموارد الرعوية والزراعية، وتفشى الكفر والجهل والمرض، واشتدت العازة، لكن لطف الله كان موجوداً، وخرجت ليبيا بعد فترة زمنية من محتنها الاقتصادية.

كان الراحل زيادة، لدى وصوله إلى مدينة بنغازي لمباشرة مهامه الوظيفية شديد القلق على أسرته، التي غادرت مدينة القدس، وانتقلت إلى بيروت بغرض الاستقرار. لذلك، كان حرصاً على التواصل مع زوجته ماجريث بالبريد، وكان يجلس كل مساء في غرفته

في أسكوتلندا عن القضاء في إنجلترا وإسراة ويلز. المحكمة العليا الإنجليزية رفضت المراجعة القضائية شكلاً لعدم الاختصاص. الحكومة قررت نقض قرار المحكمة العليا الإسكوتلندية، والمالون لبروكسل في مجموعة جون ميجر بدورهم قرروا استئناف قرار المحكمة العليا الإنجليزية. أعلى سلطة قضائية على مستوى المملكة المتحدة هي المحكمة الأعلى أو السامية (supreme court) على مستوى المملكة المتحدة كلها تنظر النخص في قضيتين متضادتين. لتخص مضمون القضيتين ما إذا كان رئيس الحكومة جونسون تعد، بسوء نية، وتوجيه استشارة مضللة للصدر، وفي حالة الحكم ضد الحكومة، قد يستدعي البرلمان للانعقاد مسبباً اضطراباً غير مسبوق لحظة اللق على أسرته، حذر منها مونتيكيو قد يتحقق سابقة تجعل من القضاء المرجع الحاسم لتنظيم العلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية؛ وعندئذ يسارع القانونيون بـ«تحييد» الدستور الديناميكي التقليدي إلى دستور مكتوب يحكم المحامون تفسيره. وهنا يفقد أدم شعب مارس الديمقراطية ما اكتسبه بـ«المأغنا»

كارتا»، وتحول إدارة المحامية الديمقراطية إلى أيدي المحامين. ومن يمتلك القدرة المالية - أي نخبة الأغنياء - الشعب - يمكنه توظيف القانونيين لاستخدام القضاء لمنع ممثلي الشعب من تنفيذ إرادته. الخلال من قانون تثبيت الفترة البرلمانية الذي استغله النواب الماعون لـ«بريكست» للحلولة دون إجراء الانتخابات، وهو دفعهم للجوءهم إلى القضاء لعرقلة دورة برلمانية جديدة.

في كتابه الجديد «للسجل» عن فترة رئاسته للحكومة (2010-2016)، يقول رئيس الوزراء الأسبق ديفيد كامرون، «في كل مناسبة لفضل الصلاحيات إلى بروكسل، وجد المحامون المبررات القانونية لنزعها من سلطة الحكومة المنتخبة ديمقراطياً؛ ولكن عندما طالبت باستعادة هذه الصلاحيات إلى لندن، وجد المحامون أنفسهم الأسباب لمنعنا».

ومن يرصن أن يصبح المحامي الذي أختبت - والأمثلة لا حصر لها - قدرته على تفسير القانون للمحكمة ليتحول إلى صفة المعتدي على أي الدار إلى الشخص يتلقى منهم التعويض، هو الذي يقرر مصير المواطن وليس نائبه الذي يستطيع تغييره في الانتخابات؟

«النصيحة الخاطئة بنية غير طيبة للملكة لتأجيل أعمال البرلمان». لتأجيل الأعمال يتم بين دورتين برلمانيين تعرض مشروع الحكومة للدورة الجديدة التي تبدأ يوم 14 من الشهر المقبل. لكن البرلمان في إجازة التجمعات الحزبية ما بين العاشر من هذا الشهر، والثامن من الشهر المقبل، ولذا اتهم القانونيون حكومة جونسون، بتعمد اختيار موعد الدورة لحرمان النواب من أربعة أيام إضافية لمناقشة تطورات مفاوضات الحكومة للخروج مع بروكسل.

القضية الأولى رفعها نواب «الحزب القومي الإسكوتلندي» في محكمة في أدنبره، فرفضتها لعدم الاختصاص لأنها سياسية لا قانونية، لكنهم استأنفوا الحكم في المحكمة العليا (high court) الإسكوتلندية، فحكمت لصالحهم. القضية الثانية رفعها مجموعة مدعومة من المؤسسات المالية العالمية، ورئيس الوزراء الأسبق اللورد جون ميجر، وعدد من النواب، قضية شكوى المراجعة القضائية (judicial review)، وهي قضايا تتفرق فوق المحكمة الابتدائية لتنظر مباشرة في المحكمة العليا الإنجليزية. والقضاء حتى مستوى المحكمة العليا مستقل



مصدران، الشركة تكلف (يو بي إس) و«دويتشه بنك» بإدارة دفاتر طرحها الأولي

«أرامكو السعودية» تحذر موظفيها من التقاط الصور لمواقع الأعمال

الدمام، إيمان الخطاف
لندن، الشرق الأوسط،

جددت شركة «أرامكو» الأعمال لمناطق ومناطق التشغيل المحظورة، وكذلك المواقع التي تحت الإنشاء في الشركة، إذ أطلعت «الشرق الأوسط» على البيان الذي سمته أرامكو السعودية «تذكيراً» والصقته في عدة مواقع هذا الأسبوع، ليطلع الموظفون عليه.

وأكدت الشركة في بيانها أنه يمنع منعاً باتاً هذا التصرف إلا في حال أخذ الموافقة المطلوبة، كما حذرت الشركة من رفع أو إرسال أو تبادل الصور الفوتوغرافية أو مقاطع الفيديو أو تحديد مواقع الأعمال للمناطق المحظورة وكذلك المناطق التي تحت الإنشاء في وسائل التواصل الاجتماعي. ونهت «أرامكو السعودية» موظفيها إلى أنه في حال عدم الالتزام بالتعليمات من التصوير الفوتوغرافي والتقاط مقاطع الفيديو وتحديد مواقع التعليمات، فإن الشركة ستخذ إجراءات تأديبية حازمة بهذا الخصوص.

وتأتي هذه الخطوة التحذيرية التي اتخذتها الشركة بعد أيام قليلة من تعرض معمل بقيق السعودي، التابع لشركة أرامكو السعودية، لهجوم إرهابي بطائرات مسيرة (درون)، أدى لوقوع حريق كبير في المعمل الذي يعد أكبر منشأة تكرير نפט على مستوى العالم، إلى جانب هجوم آخر على منشأة نفطية في حريص الواقعة على الطريق بين الأحساء والرياض.

ورغم أن شركة أرامكو السعودية تمكنت من السيطرة على الهجمات التي تعرضت لها في 14 سبتمبر (أيلول) الحالي عبر 25 صاروخ كروز وطائرات مسيرة، فإن إدارة الأمن الصناعي في الشركة فضلت أخذ الحيطة والحذر عبر تذكير موظفيها بحظر التصوير وتشديدها الأمني في هذا الشأن.

من جهة أخرى، قال مصدران لـ«رويترز»، إن «أرامكو السعودية» كلفت مجموعة «يو بي إس» و«بنك دويتشه» بإدارة دفاتر طرحها العام الأولي، ما يدل على أن خطوات الطرح تمضي قدماً رغم الهجوم الأخير على اثنتين من منشأاتها النفطية.

وقال أحد المصدرين للوكالة الإخبارية إن «أرامكو» بدأت في إطلاق البنكين على دورهما في إدارة الدفاتر.

وكانت «رويترز» قد ذكرت أن «أرامكو» اختارت في الأسابيع الأخيرة 9 بنوك في القائمة النهائية للاضطلاع بأدوار رئيسية كجهات تنسيق عالمية، وقال المصدران إنه من المتوقع الإعلان عن مزيد من البنوك ستقوم بأدوار ثانوية.

وذكرت «بلومبرغ» نقلاً عن أشخاص مطلعين على الأمر، أن «أرامكو» أضافت أيضاً مصرفي «باركليز» و«بي إن بي باريزيا» لقائمة بنوك إدارة دفاتر الطرح.

وخلصت الشركة في الإطار الزمني للمرحلة المحلية من الطرح، التي تقدر قيمتها بنحو 20 مليار دولار، بعد هجمات الشركة في أوائل 2016 موقعين يعالجان عادة نحو

5,7 مليون برميل من النفط يوميا، بحسب ما نقلته «رويترز».

وقالت «أرامكو» إن الإنتاج بنهاية الشهر الحالي من منشأتي بقيق وحريص المتضررتين من الهجمات التي التقى مسؤولون أميركيون مسؤوليتها على إيران.

وقال مصدران آخران إن اجتماعاً مقرباً لـ«أرامكو» مع المحليين، قبل الطرح المتوقع في أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، سيعقد هذا الأسبوع.

ولم يتسنَّ الاتصال بمسؤولين في «أرامكو» للتعليق، وامتنع بنك «دويتشه» عن التعليق ولم ترد مجموعة «يو بي إس» على طلب من «رويترز» للإدلاء بتعليق.

وصرح مصدر «أرامكو» لـ«رويترز» بأن طر ح أسهم «أرامكو» الأولى في بورصة الرياض هو الخطو الأولي نحو بيع ما يصل إلى 5 في المائة من أسهم الشركة في نهاية الأمر. وأن من المتوقع بيع واحد في المائة أخرى محلياً العام المقبل يعقبه إدراج دولي.

وكانت الصال بإدراج دولي قد تبذرت عندما توقف بيع الأسهم العام الماضي وسط جدال حول مكان الطرح وتقييم السهم.

وقالت «أرامكو» إن سبب التأجيل يرجع إلى صفقة استحوذها على 70 في المائة من الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)، وقدر ولي العهد الأمير محمد بن سلمان قيمة الشركة في أوائل 2016 بتريليوني دولار.

خبراء: تطورات الأنشطة الاقتصادية تجذب الاستثمار المالي لإجلالات جديدة كالتطبيقات الإلكترونية بزوغ نجم التقنية المالية يرشح تأهيلها للإدراج في سوق الأسهم السعودية



نشاط التقنية والتطبيقات يلقي طلباً للاستثمار المالي في السعودية (الشرق الأوسط)

ويبلغت قسطنطيني، من ناحية، إلى أن السوق المالية السعودية قد وصلت إلى مستوى من حيث القدرات والإمكانيات والتقانات يجعلها قابلة للارتباط مع أسواق عقود ضخمة، كالمشتقات، مستدلاً بترقية مؤشر السوق وشركائه إلى مؤشرات عالمية، وتحولها من السوق المالية المنفردة إلى السوق المالية الناشئة.

و دعا لضرورة تحرك الشركات العائلة للحاق بركب تفاعلات القطاع الخاص، لا سيما شركات التقنية، والتوجه نحو التهيؤ لل طرح والإدراج، مبيناً أن تطورات السوق المالية المتلاحقة كفيلة بإعطاء الزخم، وتشجيع تلك الشركات على مواصلة العمل وسرعة التحول.

بالسعودية، أن المملكة وصلت إلى مرحلة متقدمة من خطوات اتسمت بقدرة نظامها وبنيتها التحتية الاستثمارية المالية، ليس محلياً فقط بل عالمياً كذلك، على قبول التطورات والأدوات المالية، مبيناً أن دخول المستثمرين الأجانب، وتنوع الأدوات المالية، وعمليات الخصخصة المستمرة، كلها عوامل دافعة لوجود سوق مالية مستقرة ذات منتجات متنوعة.

ويشير الغانم إلى أن تهيئة المملكة، واستمرار عملها ل طرح أضحى اكتئاب منظر لتحويل «أرامكو» إلى شركة مدرجة، إحدى إشارات نضوج السوق المالية السعودية، متوقفاً أن تكون الشركة السفيضة التي تقود الركب في السوق المالية، ليس المحلية السعودية فقط، بل تعدى ذلك إلى الأسواق الأخرى.

«أتوقع لبعض التطبيقات وشركات التقنية أن تكون محط إدراج في السوق المالية»، لافتاً إلى أنها تعد بديلاً مريحاً عن الشركات التقليدية المتعارف عليها، كما أن تجربة الأسواق التقنية تؤكد المضي في هذا المسار.

ومن جانبه، أوضح بدر غانم الغانم، الرئيس التنفيذي المكلف في بيت الاستثمار العالمي السعودية، أن المملكة لديها العوامل كافة التي تهيئها لأي شمول مالي، حيث باتت مكتنزة تشريعياً وتنظيمياً بالاطر القانونية كافة التي تهيئ بنيتها التحتية لكل التطورات المالية المطبقة في العالم.

وأوضح الغانم، خلال الجلسة الخاصة بالرياض الأسبوع تطور سوق الملكية الخاصة

على صعيد التفاعل مع التقنيات قدرتها على التشغيل العالي، وتحقيق العوائد المجزية، وتحولها إلى مفهوم المنظومات الكبرى.

وبحسب يوسف قسطنطيني، المستشار المالي لشركة «الخبر كابيتال»، فإن شركات التقنية ستكون لاعباً حيوياً في الأسواق المالية، ومن بينها سوق السعودية، مضيفاً أن النمو المائل في أعمالها، وحركة نجاحها، وتدفقاتها المالية، ترشح أن تكون قائداً رئيسياً في بوصلة التوجه الاستثماري إليها خلال المرحلة المقبلة.

وقال قسطنطيني، خلال جلسة جانبية في مؤتمر اليوروموني الذي انقضى في العاصمة الرياض الأسبوع الماضي، وترعاها وزارة المالية:

الرياض، محمد الجميدي

كشفت مختصون ماليون أن بزوغ نجم التقنيات المالية والوسائل التكنولوجية يرشحها لأن تتأهل للتحوّل إلى أجواء طرحها للاكتتاب العام، ودخول الأسواق المالية، ومن بينها السعودية، مؤكدين أن استشراف المستقبل وتجارب الأسواق العالمية تؤكد المضي في هذا المسار.

وتوقع المختصون أن تشهد الفترة المقبلة تحركاً لدخول شركات منبثقة عن وسائل تقنية، وشركات التكنولوجيا المالية والتطبيقات الذكية، لخيارات التحول، بأن تصبح شركة عامة، وإدراجها في السوق المالية المحلية في المملكة، بعد أن أثبتت التطورات الأخيرة

مشاورات «بناءة» بين أميركا والصين قبل المحادثات التجارية في أكتوبر

لندن، «الشرق الأوسط»

قالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا)، أمس (السبت)، إن الصين والولايات المتحدة أجرتا محادثات «بناءة» بشأن التجارة في واشنطن.

وأضافت «شينخوا» دون ذكر تفاصيل أن الدولتين اتفقتا على مواصلة الاتصال بشأن القضايا ذات الصلة وناقشتا تفاصيل

جولة المحادثات التجارية المقبلة في أكتوبر (تشرين الأول).

وأكد الرئيس الأميركي دونالد ترمب هبوطاً في بيان لها إلى أن الحاجة للتوصل إلى اتفاق تجاري مع الصين قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية المقررة في نهاية 2020، مشدداً على مناهة الاقتصاد الأميركي.

وترمب الذي أكد في بداية 2018 أن الحروب التجارية جديده

يسهل كسبها»، يدرّك أن موقفه موضع ترقّب شديد بشأن هذا الملف الذي يثير التوتر في الأسواق المالية ويؤذي إلى قلق بشأن النمو الأميركي.

وفي مسعاه للحصول على ولاية رئاسية ثانية من 4 سنوات، يحاول رجل الأعمال السابق في نيويورك طمأنة المزارعين الأميركيين الذين يعانون بشدة من رة الفعل الصيني على العقوبات

الاقتصادياتن الكرياني في العالم في حرب تجارية ترجمتها كل منهما بفرض رسوم جمركية على سلع بقيمة مئات مليارات الدولارات. لكن صدرت عنهما في الأيام الأخيرة إشارات تهدئة.

بيد أن نتيجة المفاوضات التي يُفترض أن تستأنف على مستوى عالٍ في أكتوبر بواشنطن، لا تزال موضع شك.

وقد جرت مناقشات «مثمرة» وانخرطت القوتان

الأميركية. وقال ترمب خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون: «لا اعتقد أنني بحاجة إليه (الاتفاق) قبل الانتخابات».

وتابع: «الناس يعرفون أننا نقوم بعمل جيد»، معتبراً، فيما يشبه استباق الأحداث، أنه على قناعة بأن ذلك لن يؤثر في نتيجة الاقتراع الرئاسي.

وانخرطت القوتان

بين مفاوضين صينيين وأميركيين يومي الخميس والجمعة في واشنطن، استعداداً للمفاوضات المرتقبة، بحسب ما أعلن مكتب الممثل التجاري الأميركي الجمعة.

وأضاف ترمب الذي كثيراً ما افتخر بمهاراته مفاوضاً ونذ سبيلية أسلافه من الديمقراطيين والجمهوريين في هذا الملف الشائك: «نريد اتفاقاً كاملاً. اتفاق جزئي لا يهتفي».

تونس تسعى لإدراج تمويلات عبر السندات الخضراء بدعم من البنك الدولي

تونس، المنجي السعيداني

شارك مجموعة من الخبراء من تونس والبنك الدولي بتقديم رضا شلغوم وزير المالية التونسي، في تنظيم ورشة لتبادل الأفكار بشأن إعداد دليل لإصدار السندات الخضراء في تونس والاستفادة من هذه الأداة التمويلية التي انطلقت منذ نحو عشر سنوات وعرفت نجاحاً هاماً في عدة دول.

وتلقى السلطات التونسية دعماً من الحكومة الكندية وأحد البنوك المجرية، وتسعى من خلال هذه الأداة التمويلية إلى تنشيط سوق السندات باعتباره أحد البدائل التمويلية الهامة أمام الشركات، من خلال إدراج أنواع جديدة لهذه الأداة، التي يقصر دورها في السوق المحلية على سندات الخزنة العامة، وعلى الرغم من إعراض هذه السندات، فإن مناخ الاستثمار في

حكومة برلين تستعد لمواجهة تباطؤ النمو الاقتصادي

برلين، اعتدال سلامة

أظهر نمو الاقتصاد الألماني، في الأونة الأخيرة، إشارات تباطؤ تدعو للقلق، وحتى داخل منطقة اليورو، حيث لا تتمتع معظم دولها بنمو اقتصادي مميز قوي، للاحظ خبراء المال في برلين أن الناتج القومي الألماني هوى في عامي 2018 و2019 إلى المراتب الأوروبية الأخيرة. واللافت أن النمو الاقتصادي المسجل في كل من فرنسا وبريطانيا، رغم احتجاجات السنترات الصفر في فرنسا، وتخطط بريطانيا بمستقبل مجهول فور خروجها الطوعي من دول الاتحاد الأوروبي، أفضل من نمو نظيره الألماني، ولو بقليل.

ولأن، لم يتحول ضعف النمو الاقتصادي الألماني إلى أولوية ملحة بالنسبة لحكومة برلين، بسبب معدل البطالة المتدني من جهة، وموجات التوظيف في المدن الألمانية كافة التي لم تخسر قواها بعد من جهة ثانية، علماً بأن قطاع الخدمات يجذب إليه

عدداً كبيراً من الوظائف الشاغرة، نظراً لتوسعه بفضل زيادة الحركة الاستهلاكية الداخلية. لكن حركة الإنتاج الصناعي، التي بدأت تضعف منذ عام 2018، ستترك مفعولها السلبي على قطاعات أخرى في فترة زمنية قريبة، إلى ندبات موجعة تنتشر في الجسم الإنتاجي الصناعي الألماني بأكمله.

يقول الخبير الاقتصادي في مدينة هامبورغ، جوزيف بورش، إن المنتخبين الألمان لم يصطدموا بتباطؤ الاقتصاد المحلي فحسب، إنما أيضاً بانكماش التجارة العالمية، ولن تتمكن ألمانيا وحدها من إنعاش محرك التجارة الدولية الغارق في بحر النزاعات الجمركية بين الدول. لكن لجوء حكومة برلين إلى المبادرات الإبداعية، وإعادة إحياء الاستثمارات الداخلية، سيكون بمثابة خطوة أمامية مهمة. فمعظم الاستثمارات الألمانية يتم ضخها في الخارج، مما جعل ألمانيا، في الأعوام

الأخيرة، تخسر بريقها كموقع دولي حاضن للاستثمارات. ويضيف أن وتيرة الإنتاج الصناعي الألماني لم تسجل أي نمو لها جدير بالذكر منذ عام 2017، في حين زادت تكاليف اليد العاملة والضمان الاجتماعي لتخسلي في أعوام قليلة فقط تلك المسجلة في دول أوروبية أخرى. أما مستوى الدخل الشهري في قطاع الإنتاج، فيبقى أعلى مقارنة بمعايير الدخل الدولية. وفي موازاة ذلك، قفزت الأعباء الضريبية، ومقارنة بباقي الدول الأوروبية، تتمتع ألمانيا بأعلى مستوى من الضرائب المفروضة على الشركات، مما يؤثر مباشرة على ذوي الدخل المتوسط والمتدني، وعلاوة على ذلك، يُعدّ معدل تكلفة الطاقة الألمانية الأعلى أوروبياً، مما يُعرقل توسع الصناعات الألمانية.

ويختم الخبير بورش: «إن الدخل المرتفع، سوية مع الضرائب الثقيلة والتكلفة الطاقوية الماهظة، جميعها عوامل لم تكن تشكل نقلاً قاتلاً، لو استطاعت الشركات العاملة في ألمانيا

الغنية لتداول السندات الخضراء، باعتبارها ورقة مالية جديدة قد لا تجذب شرائح أخرى من المتعاملين. المقدم هؤلاء مجموعة من المؤشرات، من بينها أن رأسمال البورصة التونسية لا يزيد حالياً على 22 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، مقابل 70 في المائة في بعض البورصات الأخرى على بورصة الدار البيضاء في المغرب. وتكتفي سوق الأوراق المالية التونسية بقبول إدراج البعض من شركات القطاع العام الكبرى، لتعزيز وضعها البورصة، وهو ما يعني أن المعاملات ما زالت تسير بنسق ضعيف.

وفي المقابل، تشير بيانات نشرها البنك الدولي إلى قيامه منذ سنة 2008 بتجميع أكثر من 13 مليار دولار من خلال ما يقرب من 150 سندا أخضر بعشرين عملة لمستثمرين ومؤسسات استثمارية حول العالم.

تونس تسعى لإدراج تمويلات عبر السندات الخضراء بدعم من البنك الدولي

العملة	البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,32	9,69	1508	2,87
ج. استرليني £	4,68	4,54	0,48	4,58	0,47	0,38	0,88	20,36	12,09	1881	3,58
يورو €	4,13	4,01	0,42	4,04	0,41	0,33	0,78	17,97	10,67	1660	3,16



علي الزيد

المجموع

تلقت السعودية هجوماً على منشآتها النفطية في بقيق، ليعتدل 5 أو 6 في المائة من احتياج العالم من النفط اليومي، وأنتم تعرفون أن المملكة العربية السعودية تنتج 10 في المائة من استهلاك العالم اليومي من النفط، الحوثيون أعلنوا مسؤوليتهم عن الحادث، بغية رفع المسؤولية عن موكلمهم إيران، ولكن الناس تعرف أن أدوات الهجوم المستخدمة أكبر من قدرات الحوثي.

كنت قد كتبت في الأسابيع الماضية أن إيران تفرض علينا الحرب، وتعطل التنمية، وتعطل تطور الفرد، وتؤخر حصول الإنسان على حياة كريمة، قياساً بموارد المنطقة، وتؤجل نمو اقتصادنا، وهجوم كهذا، وبهذا الحجم، لا يعتبر فريضة للحرب، بل يعتبر إعلاناً صريحاً لها، والبركة الإيرانية قد أوقفت عجلة التنمية في أربعة بلدان عربية؛ أولها العراق صاحب الثروة الضخمة والموارد المتعددة، ووبركة إيران أهلكنا في العراق لاجئون في أوروبا، وفي جميع أنحاء العالم. وقد رأيتهم بأم عيني في المملكة المتحدة البريطانية، وفي أستراليا، والولايات المتحدة الأميركية، أي أن تشردهم وسع جميع قارات العالم.

وفي سوريا التي أصبح مواطنوها مشردى حرب، وفي لبنان التي أصبحت فيها «حزب الله» شوكة في حلق كل تنمية في لبنان، لأنه ينظر لمصلحة موكلمه الإيرانيين، لا مواطنيه اللبنانيين، وأخيراً ما هو الإيراني يفرض الحرب في اليمن، وبطيل أمدها، يهدف إتهام الشعوب العربية، وتوجيه المقدرات للحرب بدلاً من التنمية.

في الهجوم الأخير، تسعى إيران لجر السعودية لمواجهة مباشرة معها، مثلما فعلت مع العراق عام 1979 ميلادية، وعطلت تنمية العراق، وإيران تعلم أن جر السعودية للحرب يعني إيقاف الحرب على رببها الحوثي، وفي أقل تقدير تخفيف الضغط عليه.

السعودية تعي ذلك أيضاً، ومن المعروف تاريخياً أن سياسة السعودية تتسم بالحلم والإناة والصبر والتحقق من الأمور قبل اتخاذ أي خطوة مقابلة، ولكن هذا لا يعني نسيان الموضوع، فحدث بهذا الحجم يحتاج رداً بحجمه، ولكن ما هي ماهية الرد؟ هل تكون بتكتيف الحصار الدولي، وعزل إيران عن المجتمع الدولي؟ وهذا يكفى أم يعقب ذلك عمل عسكري ينهك إيران؟ فمن المعروف أن السعودية، عبر شبكة علاقاتها الدولية، قادرة على حشد تاييد دولي ضد المعدي.

المهم في الموضوع أن إيران جار ذو مطامع وأهداف توسعية، ويدفع من قوت شعبه لتحقيق هدفه. ولاسف العرب تأثمون عن هذا الخطر، وجامعهم العربية لا تتخذ خطوات جادة لمكافحة الخطر ودفعه، رغم أن الجامعة العربية تعرف ذلك من خلال سعي إيران لنشر مذهبها الشيعي في البلاد العربية، ومن ثم السيطرة على الشعوب عبر الولاء العنقدي.

الهيكلية لتطوير قطاع السياحة. وأوضحت المشاط أن تقدم مصر في مؤشرات الترويج والتسويق، وتحسين الصورة الذهنية يعكس الجهود التي تقوم بها الوزارة لتغيير الصورة النمطية للسياحة المصرية لتكون أكثر حداثة وعصرية من خلال تحديث البات التسويق والترويج عالمياً.

وأشار التقرير إلى أن مصر دولة رائدة في مجال السياحة الثقافية، حيث احتلت المركز 22 عالمياً، فهي تحتضن أشهر المعالم الأثرية في العالم؛ مما وضع مصر في المركز الرابع فيما يتعلق بمعدلات البحث عن السياحة الثقافية على الإنترنت، والمركز 38 من حيث مواقع التراث العالمي الثقافي.

كما ساهمت جهود الدولة للحفاظ على الموارد الطبيعية في تحسين ترتيب مصر في التقرير بصورة عامة، بمعدل 87 نقطة لتحتل المركز 44، حيث احتلت مصر المركز 98 في مؤشر تنفيذ التشريعات البيئية، والمركز 53 في مؤشر استدامة تطوير خدمات السفر والسياحة. ولفت التقرير إلى أن مصر تعد من أهم الوجهات السياحية التي تتمتع بالمقومات الطبيعية، ومنها الشواطئ التي تعتبر مصدراً هاماً لاجتذاب السائحين، خاصة في ظل التنافسية السريعة للمقصد المصري.

مصر الرابعة عالمياً في نمو أداء السفر والسياحة



سائحون في منطقة الأهرامات بالجيزة في مصر (رويترز)

العالمية، وفي ظل حرص الوزارة على صياغة رؤية موحدة للقطاع مع جميع الأطراف ذات الصلة من حكومة وقطاع خاص. وقالت الوزارة إن تقرير التنافسية، الذي أعده منتدى الاقتصاد العالمي، يأخذ في الاعتبار أطر السياسات التي تؤدي إلى نمو مستدام في قطاع السياحة ويرفع القدرة التنافسية، وهذه هي رؤية برنامج الإصلاح

باتي تكليلاً لجهود مصر لتطوير القطاع، وذلك في ضوء برنامج الإصلاح الهيكلية لتطوير قطاع السفر والسياحة، بالإضافة إلى تحسين أدائها في 6 من هذه المحاور بمعدلات تفوق 10% في المائة. ومن جانبها، أعربت الدكتورة رانيا المشاط وزيرة السياحة المصرية عن سعادتها بتقدم مصر في مؤشر تنافسية السفر والسياحة عالمياً الذي

ويقيس هذا التقرير معايير تنافسية السفر والسياحة في 140 دولة حول العالم، ويأخذ في الاعتبار أطر السياسات التي تضعها الدول، والتي من شأنها أن تساهم في تحقيق التنمية المستدامة في قطاع السياحة والتي تساهم بدورها في رفع تنافسية الدول. وجاء تقدم مصر في هذه المرتبة كنتيجة للنمو الملحوظ الذي

حققته في 11 محورا من المحاور الـ14 المكونة لمؤشر تنافسية السفر والسياحة، بالإضافة إلى تحسين أدائها في 6 من هذه المحاور بمعدلات تفوق 10% في المائة. ومن جانبها، أعربت الدكتورة رانيا المشاط وزيرة السياحة المصرية عن سعادتها بتقدم مصر في مؤشر تنافسية السفر والسياحة عالمياً الذي

صادراته ارتفعت 917% نتيجة الصعود القوي لإنتاج القطاع الخاص

المغرب يصدر 4,5% من إنتاجه من الكهرباء

في هذا الإطار بنسبة 59,3 في المائة خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي، أما إنتاج المكتب الوطني للكهرباء، وهو المؤسسة الحكومية التي كانت تحتكر إنتاج وتسويق الكهرباء في المغرب قبل انطلاق تحرير، ففرغ إنتاجها خلال هذه الفترة تراجعاً بنسبة 22 في المائة.

تطويرها في إطار القانون 13-09 الذي يتيح للشركات المغربية من القطاع الخاص والقطاع العام استعمال الطاقات المتجددة لإنتاج حاجياتها من الطاقة الكهربائية، وإمكانية تسويق الفائض محلياً، أو تصديره إلى الخارج، عبر عقود مع عملاء صناعيين. وارتفع إنتاج الكهرباء

بعد زيادة بنسبة 6 في المائة خلال الفترة نفسها من السنة الماضية، وذلك نتيجة زيادة إنتاج القطاع الخاص بنسبة 47,2 في المائة، بعد 4,2 في المائة الماضية، نتيجة دخول كثير من المشاريع حيز التشغيل الكامل، إضافة إلى الارتفاع الكبير الذي عرفه إنتاج المشاريع التي تم

وعرف الاستهلاك الداخلي للكهرباء في المغرب بدوره ارتفاعاً بنسبة 0,7 في المائة، وذلك بعد تراجع بنسبة 1,4 في المائة خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وفي المقابل، عرف إنتاج الطاقة الكهربائية خلال هذه الفترة ارتفاعاً بنسبة 24,4 في

مع الجزائر وإسبانيا، إلى مصدر صافي للكهرباء. فخلال الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي، ارتفعت قيمة صادراته من الكهرباء بنسبة 916,5 في المائة، وأصبحت هذه الصادرات تمثل 4,5 في المائة من إنتاج المغرب من الكهرباء، بدل 0,6 في المائة العام الماضي.

الدار البيضاء؛ لحسن مقنع

بدأ المغرب يرسخ صورته الجديدة كمصدر للطاقة النظيفة، مع دخول مشاريع ضخمة لاستغلال طاقة الرياح والطاقة الشمسية في توليد الكهرباء، وانتقل من مستورد للكهرباء، عبر خطوط ربط الجهد العالي

تسعى لتحرير الميزانية من «إرث التشفير الزائد»

اليونان تحاول تخفيف قيود الدائنين مرة أخرى

الفرنسي إيمانويل ماكرون في 22 أغسطس (آب) الماضي، وأكدت مصادر مالية دولية ترأب الوضع اليوناني عن كنف أن عام 2020 سيكون صعباً بسبب الخفض الضريبي الكبير الذي سيخفض إيرادات الموازنة. في الكواليس حالياً حول تبحث على مستوى المفوضية الأوروبية الناتج بحلول 2022. لكن رئيس المفوضية الأوروبية فالغز الأولي المطلوب في موازنة اليونان بإضافة الأرباح التي وهو من اليمين، يعد أن شرط الفاض يكبله نسيباً ولا يمكنه المضي قدماً في برامج تخفيف الاقتصاد ليعود إلى سلوك دروب النمو المستدام. ولذلك قرر عقد سلسلة اجتماعات مع قادة دول الاتحاد الأوروبي، وبدأ مسعاه من باريس عندما التقى الرئيس

في المائة من قيمته التي كان بلغها في 2008. وفقاً للاتفاقات المبرمة بين اليونان من جهة، والأوروبيين وصندوق النقد الدولي من جهة أخرى، فعلى الحكومة تحقيق فائض أولي في الموازنة؛ أي من دون حساب سداد الديون وفوائدها، بنسبة 3,5 في المائة من الناتج بحلول 2022. لكن رئيس الحكومة الجديد الذي فاز حزبه في الانتخابات قبل أشهر عدة، في اللقمة بالنظام المصرفي اليوناني. وتامل الحكومة في الحصول على وهاشم متناورة جديدة من دائنيها لتستطيع فك بعض القيود التي تكبل الموازنة، وخفض الضرائب أكثر، وتحديث الإدارة، وتسريع برامج الخصخصة، بهدف تعزيز النمو الاقتصادي، علماً بأن الناتج اليوناني فقد 25

الشهر الماضي». وعلى صعيد الخصخصة والاستثمارات، أعطت الحكومة الضوء الأخضر لاستثمارات صينية جديدة في قطاع الموانئ بقيمة 800 مليون يورو. وفي غضون الأيام المقبلة ستعلن الحكومة نيتها بيع حصة الدولة البالغة 30 في المائة في مطار أثينا الدولي، بالإضافة إلى حصة 20 في المائة في شركة «أهليكس بترولسيوم»، وحصصة أخرى في شركة للغاز الطبيعي.

وكان رئيس الحكومة جدد ترجيحه بالاستثمار الكندي الخاص بمنجم الذهب في شمال البلاد، والذي كان سلفة أوقفه بعد احتجاجات السكان المجاورين لتلك المنجم لأسباب بيئية. في المقابل، التزمت الشركة

السكنية الحالية، ويأمل من إعلان كهذا أن يقنع نظراءه بضرورة فك بعض القيود التي تفرض على بلاده من الدائنين، والخروج التدريجي من إجراءات تقشف تقع على عاتق الميزانية والدولة. وتؤكد المصادر الرسمية أن هدف الحكومة واضح؛ وضع اليونان على السكة السليمة، لا سيما لجهة استعادة ثقة المستثمرين... ولذلك؛ فإنها تنوي التحول إلى سرعة أعلى على هذا الصعيد. وتضيف: «لا يالو رئيس الحكومة ميرياكوس ميسونتاكيس جهداً إلا ويبدله لجذب الاستثمارات. ولذلك سنبذل إلى الولايات المتحدة في الأيام المقبلة، ثم إلى الصين في الشهر المقبل، بالإضافة إلى استعمال جولة أوروبية بدأها

والعمال. والنتيجة المرجوة من كل تلك الإجراءات تبلغ 1,2 مليار يورو هي حصيلة الخفض الضريبي من الآن حتى 2020. ولم تصدر تعليقات من دائني اليونان؛ وعلى رأسهم صندوق النقد الدولي والبنك المركزي الأوروبي والاتحاد الأوروبي، في انتظار ما يقوله وزير المالية اليوناني كريستوس ستيفوراس نظرائه الأوروبيين على هامش اجتماع دوري، والمعلومات الأولية تشير إلى أنه يصعد إلامغهم بسداد مبرك لأقساط قروض منحها صندوق النقد اليونان، علماً بأن تلك القروض، التي منحت فيما بين 2010 و2015، ترهق الموازنة بأقساطها، ويمكن للسداد المبكر أن يحقق وفراً قيمته 75 مليون يورو سنوياً بدءاً من

الحكومة الحالية مستمرة في تطبيق صرف علاوة المقاعدن التي أقرتها الحكومة (الاشتراكية) السابقة، وهي عبارة عن راتب شهري إضافي لتعويض هذه الفئة جزءاً من «الضمانات» التي وقعت على عاتقها إبان فترة التقشف. إلى ذلك؛ هناك خفض لضرائب العقارات بنسبة 22 في المائة، وهي الضرائب كانت فرضت أيضاً في سياق جملة معالجات الأزمة التي وقعت فيها البلاد، وأقرتها الحكومة السابقة بقيادة الكسيس تسيبراس. وفي إجراءات الخفض أيضاً؛ تخفيف للالعباء التي تقع على كاهل المهن الحرة، وذلك بتنزيل تدريجي 5 في المائة سنوياً حتى عام 2023 لأعباء الضمان الاجتماعي التي يدفعها الموظفون

لندن؛ مطلق مثير

خفضت اليونان معدلات الضرائب على أرباح الشركات من 28 إلى 24 في المائة، كما خفضتها على توزيعات الأرباح من 10 إلى 5 في المائة، بالإضافة إلى تنزيل نسب الضريبة المفروضة على الشرائح الدنيا من المداخل المتزاوجة بين 10 آلاف و40 ألف يورو حسب مستويات الدخل الملن سنوياً.

وأرادت الحكومة ذلك لمساعدة الطبقة الوسطى التي «عانت الأزمن خلال 10 سنوات من عمر الأزمة» برأيها، عادة أيضاً أن لذلك الخفض انعكاساً إيجابياً مباشراً على الاقتصاد عموماً الذي يفترض أن يسجل نمواً نسبته 2,2 في المائة هذه السنة. كما أن

اتفاق شانك بشأن تدابير المناخ

تراجع فوق المتوقع للتضخم في ألمانيا رغم ارتفاع الأجور

أسبوع، بات ملف المناخ في مقدمة أجندة السياسيين في أكبر اقتصاد في الاتحاد الأوروبي. وبالنسبة للأئتلاف الحكومي بقيادة ميركل، فإن المخاطر تتزايد. ومع توقع دخول الاقتصاد في الركع الثالث من العام المالي الحالي، يبدو تحقيق توافق بين مصالح الصناعاات التصديرية التي ترتدي أهمية كبرى، وعدم تجاهل الناخبين الشباب مطالبهم الخضراء، يوماً بعد يوم، عملاً يحتاج إلى توازن دقيق. وتامل ألمانيا في تصحيح المسار الحكومي بشأن المناخ؛ لأن الحكومة متأكدة من أنها لن تكون قادرة على تحقيق الأهداف التي كانت حددتها والمتعلقة بتخفيض انبعاثات غازات الدفيئة بحلول

اسبوع، بات ملف المناخ في مقدمة أجندة السياسيين في أكبر اقتصاد في الاتحاد الأوروبي. وبالنسبة للأئتلاف الحكومي بقيادة ميركل، فإن المخاطر تتزايد. ومع توقع دخول الاقتصاد في الركع الثالث من العام المالي الحالي، يبدو تحقيق توافق بين مصالح الصناعاات التصديرية التي ترتدي أهمية كبرى، وعدم تجاهل الناخبين الشباب مطالبهم الخضراء، يوماً بعد يوم، عملاً يحتاج إلى توازن دقيق. وتامل ألمانيا في تصحيح المسار الحكومي بشأن المناخ؛ لأن الحكومة متأكدة من أنها لن تكون قادرة على تحقيق الأهداف التي كانت حددتها والمتعلقة بتخفيض انبعاثات غازات الدفيئة بحلول

ويبينما كان السياسيون في الداخل، رفع المظاهرون في الشوارع في جميع أنحاء ألمانيا لافتات وملصقات ملونة في طريقهم للانضمام إلى أكبر موجة دولية للإضرابات من أجل المناخ حتى الآن أطلقتها الناشطة البيئية السويدية المراهقة غريتا تونبرج. وأغلق المظاهرون جسرا رئيسيا في وسط برلين كما وضعوا شرائط حمراء وبيضاء في كثير من شوارع العاصمة مسدود. وحذ لارس كلينغبايل الأمين العام للحزب الديمقراطي الاشتراكي الشريك الأصغر في الائتلاف الحكومية على التحلي بالصبر. وقال إنه «من الأفضل التفاوض لمدة ساعة إضافية والحصول على حزمة إجراءات مناخية طموحة في النهاية».

تحقق سنوية» تهدف إلى ضمان أن أهداف خفض الانبعاثات الغازي وتضم الخطة مجموعة من التدابير، من معالجة الانبعاثات في قطاعي، والصناعة إلى حوافز للسيارات الكهربائية ذات الانبعاثات المعذومة أو وسائل النقل العام. لكن بعد جلسة ماراتونية استمرت طوال ليل الخميس الجمعة، ظلت ميركل وقادة سياسيون آخرون في طريق مسدود. وحذ لارس كلينغبايل الأمين العام للحزب الديمقراطي الاشتراكي الشريك الأصغر في الائتلاف الحكومية على التحلي بالصبر. وقال إنه «من الأفضل التفاوض لمدة ساعة إضافية والحصول على حزمة إجراءات مناخية طموحة في النهاية».

وفي سياق منفصل، ارتفعت نسبة الكهرباء المولدة من مصادر طاقة متجددة في ألمانيا في الربع الثاني من هذا العام إلى 46 في المائة. وأعلن مكتب الإحصاء الاتحادي استناداً إلى بيانات مؤقتة أن إجمالي حجم الكهرباء المولدة من مصادر طاقة نظيفة. وتأتي هذه النتائج متزامنة مع اتفاق أحزاب الائتلاف الحكومي برئاسة المستشارة أنجيلا ميركل على استراتيجية حول المناخ بعد محادثات ماراتونية بدأتها مساء الخميس. كما أفادت مصادر قريبة من الحكومة، فيما جاب المظاهرون الشوارع في مسيرات طلبا للتغيير.

وارتفع الراتب الاسمي بنسبة 3 في المائة، وبلغ معدل التضخم نحو 1,6 في المائة. وتواصل الأجور الحقيقية تطورها الإيجابي بذلك منذ مطلع عام 2014. وتجدر الإشارة إلى أن زيادة أجور الموظفين تعني تعزيز قوتهم الشرائية، ما يساهم في تعزيز الاستهلاك الذي يمثل أحد الدعام المهمة للنشاط الاقتصادي المحلي.

انخفاض الأسعار بنسبة 0,2 في المائة. وباستثناء أسعار الطاقة، ارتفعت أسعار المنتجين بنسبة 0,6 في المائة في أغسطس مقارنة بغير التغيير على أساس شهري. ويأتي التراجع في معدلات التضخم السنوية مدفوعاً بانخفاض نسبه 0,9 في المائة في أسعار السلع الوسيطة، وتراجع نسبه 0,3 في المائة في أسعار الطاقة. وارتفعت أسعار السلع غير المعمرة بنسبة 1,7 في المائة، فيما زادت أسعار السلع المعمرة بنسبة 1,3 في المائة، كما ارتفعت أسعار السلع الرأسمالية بنسبة 1,5 في المائة.

برلين؛ «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات اقتصادية تراجع معدل تضخم أسعار المنتجين في ألمانيا على نحو تجاوز التوقعات خلال شهر أغسطس (آب) الماضي. وأفاد مكتب الإحصاء الألماني يوم الجمعة بأن أسعار المنتجين ارتفعت على أساس سنوي بلغ 0,3 في المائة فقط، مقابل زيادة نسبتها 1,1 في المائة في يوليو (تموز) الماضي. وكان من المتوقع أن ترتفع الأسعار بنسبة 0,6 في المائة. وعلى أساس شهري، انخفضت أسعار المنتجين بنسبة 0,5 في المائة، مقابل زيادة نسبتها 0,1 في المائة في الشهر السابق. وكان خبراء الاقتصاد يتوقعون

«سنابل السلام» تحتفل باليوم الوطني السعودي وترفع شعار «ديرتي هي فخري وعزتي»



تحتفل «سنابل السلام» باليوم الوطني السعودي 89 للمملكة العربية السعودية تحت شعار: «ديرتي هي فخري وعزتي»، وذلك بطرح كيكات بتصاميم لافتة ومميزة ونكهات خاصة وكب كيك اليوم الوطني وبقاوة من الحلويات الخاصة تناسب كافة الأذواق وبخصومات تصل إلى 25 في المائة على جميع منتجات «سنابل السلام».

وسوف تقدم «سنابل السلام» الكيكات بحشوات مميزة تناسب كافة الأذواق وبناء على طلب الزوار في هذا اليوم كما جهزت «سنابل السلام» مجموعة من الهدايا والأعلام الخاصة باليوم الوطني لزوار فروعها، ووفرت خدمة الطباعة الفورية على الكيك من خلال جميع فروعها في عموم السعودية، كما ستقوم الشركة بتقديم جوائز قيمة لمن يشاركون احتفالهم باليوم الوطني 89 للمملكة عبر صفحات الشركة في مواقع التواصل الاجتماعي.

من جهته، عبر الدكتور صالح ناصر الفرعان رئيس مجلس إدارة «سنابل السلام» عن سعادته وسعادته منسوبي الشركة بهذه المناسبة الوطنية العظيمة التي ترسخ حب الوطن في نفوس الجميع، وأوضح أن احتفالات «سنابل السلام» باليوم الوطني تأتي من منطلق واجبها وإحساسها بمسؤوليتها الوطنية والاجتماعية، وكذلك التزامها بخدمة الوطن والمجتمع. ورفع الفرعان خالص التهنية إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، بمناسبة اليوم الوطني 89.

«يوم وطني» مميز في «بارك حياة جدة»

على تقديم تجربة لا تنسى في فندقنا الحبيب. ولن نتوقف عند (العيد الكبير)؛ إنما قد بدأنا بالاستعداد لمزيد من الفعاليات باستقبال الحجزات لليوم الوطني السعودي. يقع الفندق وسط الحدائق الرائعة الممتدة على طول كورنيش جدة، حيث المناظر الطبيعية الساحرة والتي تجعل من هذا المنتجع الفخم، مقصداً استثنائياً للراحة والاسترخاء. ويبعد الفندق 45 دقيقة من مكة المكرمة، و30 دقيقة من مطار الملك عبد العزيز الدولي.

في الأندلس بتقديم بوفيه العشاء المغربي في مطعم «الاندلسية» مع الشواء الحي ومجموعة من الحلوى المغربية الأصيلة. ويحتفل «لاونج» الفندق بتقديم مجموعة متمعة من الكوكيتلات المنعشة والكيك والبالونات. ولا يزال هناك مزيد من التشويق للسيدات؛ حيث يمكنهن الاستمتاع بيوم أنيق بخصومية تامة والاستمتاع بجلسات الشاي الإنجليزية. وقال عماد يوسف، نائب المدير العام للفندق: «نحن على أتم الاستعداد للاحتفال باليوم الوطني وموظفونا حريصون على تقديم أجواء مميزة في هذا اليوم الوطني». وأضاف: «نحن على أتم الاستعداد للاحتفال باليوم الوطني وموظفونا حريصون على تقديم أجواء مميزة في هذا اليوم الوطني».

بتشوق فندق «بارك حياة جدة» لاستقبال أصحاب الذوق الرفيع وزواره مع وجبة الإفطار في مطعم «النافورة» مع إطلالة مشرقة على البحر الأحمر. ويواصل مطعم «النافورة» استقبال ضيوفه بتقديم أشهى الأصناف الغنية خلال وجبتي الغداء والعشاء؛ حيث يتميز بعرض ممتع للشواء المباشر لأجود أنواع اللحوم الطازجة، والتفنه في تقديم الأطباق الحجازية لإمتاع الزوار. ويستمر اليوم بأزكى نكهات الصحراء الكبرى

«عطلات فلاي دبي» توفر باقات خاصة لمسافري المملكة بمناسبة «اليوم الوطني» السعودي



رافين» و«بوليوود فيلم» (استديو) مع كل معالمها الترفيهية والمطاعم. وفي حديقة «مونشنجيت هوليوود» هناك العشرات من مناطق الجذب المستوحاة من الأفلام.

أهم معالم الجذب السياحي في دبي، وهي تستقطب الصغار والكبار، وتضم «ليجولاند بارك» 6 مناطق مثيرة لاستكشافها، بما في ذلك جولات خاصة للأطفال ومناطق الجذب الخاصة

احتفاءً بـ«اليوم الوطني» 89 للسعودية؛ توفر «عطلات» من «فلاي دبي»، وهي قسم العطلات التابع لشركة «فلاي دبي»، باقات عطلات خاصة للمسافرين الآتين من المملكة للإقامة في دبي وزيارة أحدث متنزهاتها الترفيهية. وتبدأ أسعار الباقات بـ1499 ريالاً، وتتنوع وفقاً لاحتياجات العملاء، وتشمل الباقات تذاكر الطيران على الدرجة السياحية والإقامة في الفندق، وتتيح هذه الباقات زيارة «ليجولاند» وحديقة «ليجولاند» المائية و«مونشنجيت» و«بوليوود» مقابل 120 ريالاً فقط.

وتأتي هذه الباقات الخاصة التي تستمر من 21 حتى 24 سبتمبر (أيلول) الحالي التزاماً من «عطلات» من «فلاي دبي» بتوفير خيارات واسعة من برامج العطلات للمساح الآتين من المملكة في هذا اليوم، والذي يعكس عمق العلاقات الثنائية وحسن الجوار بين البلدين الشقيقين، والتمتع بكثير

ساعة «كونكويست كلاسيك» الجديدة جريئة وراقية في آن

الديناميكية تجعلها الساعة المناسبة لشخصيتي رياضية وإمارة في آن» تجدر الإشارة إلى أن بظلة التزلج الشابة التي أصبحت سفيرة لونهاج لاناقة عام 2014 تجسد قيم الدار، ذات شعار الساعة المجنحة، التي تتمثل من خلال هذه الطرازات الجديدة.

وتتوفر عليه هذه الساعة الفولاذية بحجمين 29,50 ملم و34 ملم من حيث القطر (وتتزين في بعض الطرازات بالأماس وتحتضن حركة كوارتز. تقدم المجموعة خمسة خيارات مختلفة للمينا - منمق بما يشبه الخطوط الشمسية الزرقاء، أو خطوط شمسية سوداء أو فضية، بالإضافة إلى ميناء عرق اللؤلؤ الأبيض أو عرق اللؤلؤ الأسود.



كلاسيك الجديدة بأناقته وأسلوبها الرياضي. خطوطها الإنثوية وروحها الجديدة لتزين بها معصمها وعلقت على اختيارها بالقول: «تجذبني كونكويست ساعة كونكويست كلاسيك»

مزجت دار لونهاج بين أنوثة المواد وديناميكية الخطوط لابتكار ساعة «كونكويست كلاسيك» الجديدة. تناسب هذه الساعة تماماً نساء العصر، وتبقى مخلصاً للأناقة التي تشتهر بها دار لونهاج، في حين تقدم مواثي جديدة تمزج بين عرق اللؤلؤ والماس ولمسات من اللون الزهري.

تجمع ساعة «كونكويست كلاسيك» من دار لونهاج بمهارة بين الحدائثة والراقي التي تحدد هوية الدار. تتميز هذه الابتكارات الجديدة بأناقته ونعومتها كما تلفت الانتباه بجراتها العصرية وأنوثة الصارخة. صممت هذه الساعة لتجاري المرأة العصرية وتسد كل من يتقن فن الحياة من مختلف أوجهها.

«سدانة الدولية للصناعات الطبية» تحضر بتميز في ملتقى الرياض العالي



على المستوى الإقليمي بعد أن أمضينا سنوات من التحضير وتلبية كافة المتطلبات التي تضمن تقديم المنتج الطبي ذي الجودة العالية، وفقاً لأفضل المقاييس العالمية المرعية في هذا الجانب.

الشركات العالمية العاملة في مجال الصناعة الطبية بكافة تخصصاتها؛ بعد فرصة إيجابية حرصنا على استغلالها للإعلان عن شركتنا التي نعمل على أن تكون عنصراً مؤثراً ليس على النطاق المحلي، بل أيضاً

الكبيرة بطموحها. وعن هذه المشاركة تحدث نضال العطاس الرئيس التنفيذي لشركة سدانة الدولية للصناعات الطبية قائلاً: «إن وجود الشركة في هذا الملتقى العالمي الذي ضم كبرى

مؤثر في الأمن الاستراتيجي لأي دولة، لذلك أولت الرؤية جزءاً كبيراً من اهتمامها للجانب الصحي بكافة مكوناته، ومنها الجانب التصنيعي الذي سلكته شركة سدانة الدولية للصناعة الطبية الحديثة في انطلاقتها

سجلت شركة سدانة الدولية للصناعات الطبية حضوراً مميزاً للصناعات السعودية في المجال الطبي خلال ملتقى الصحة العالمي 2019 في نسخته الثانية، الذي أقيم خلال الفترة من 10 - 12 سبتمبر (أيلول) 2019. بمرکز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض، برعاية وزير الصحة الدكتور توفيق الربيعة الذي قام بزيارة الجناح واستمع لشرح من الرئيس التنفيذي لشركة نضال العطاس عن منتجات المصنع وأهدافه المستقبلية.

حيث كان جناح شركة سدانة الدولية للصناعات الطبية الذي أعلن فيه تشدين هذه الشركة الوطنية القادمة بطموحات عالمية؛ محط الأنظار خلال المعرض المصاحب للملتقى كونها إحدى من حملوا أواء الصناعات الطبية السعودية بعد استجابة واستفادة القطاع الخاص من مبادرات رؤية المملكة 2030. ما للصناعات الطبية من دور حيوي

«هيووليت باكارد إنتربرايز» تعين مارك ووترز مشرفاً لقيادة أجندة أعمالها التنموية في السعودية

السعودية. ويشار إلى أن عيسى الخميس سواصل مهامه في منصب العضو المنتدب لشركة في السعودية تحت رئاسة مارك. وتتمحور أبرز مسؤوليات مارك في هذا المنصب حول العمل مع الجهات الحكومية في المملكة لمساعدتها على تحقيق أهدافها المتمثلة في دخول المراكز العشرة الأولى لمؤشر التنافسية العالمية للمنتدى الاقتصادي العالمي. وسيقوم مارك أيضاً بدور محوري في تسهيل التزام شركة «هيووليت باكارد إنتربرايز» بالسعودية من خلال تعزيز المبادرات العديدة التي تطلقها الشركة بهدف تدريب مواطني المملكة وتزويدهم بالمهارات الضرورية لتحقيق مزيد من النمو والتطور الذي تشهده البلاد.

اعتباراً من الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، مما يجعله المسؤول العام عن كافة أنشطة «هيووليت باكارد إنتربرايز» في المملكة العربية

أعلنت «هيووليت باكارد إنتربرايز» (HPE) عن تعيين مارك ووترز في منصب المشرف التنفيذي لدى الشركة في السعودية بمقعد فوري، بما يضمن استمرار العمل تحت قيادته وبشكل وثيق مع الجهات المعنية في السعودية لمساعدتها في تحقيق الأهداف الوطنية لرؤية المملكة 2030. وحظى مارك ووترز بنجاح كبير لدى قيادة أعمال «هيووليت باكارد إنتربرايز» في كل من المملكة المتحدة وأيرلندا طوال الأعوام الثلاثة الماضية، مما دفع فيل ديفيز، رئيس وحدة تكنولوجيا المعلومات الهجينة لدى الشركة، في شهر يوليو (تموز) إلى الإعلان عن تعيين مارك في منصب المدير العام للشركة في المملكة المتحدة وأيرلندا والشرق الأوسط وأفريقيا

«طيران ناس» يقدم للمبتعثين تذاكر مجانية للعام الثاني على التوالي



بمناسبة اليوم الوطني 89 للسعودية، أعلن طيران ناس، الناقل الوطني السعودي والطيران الاقتصادي الرائد في السعودية، بالتنسيق مع وزارة التعليم عن تقديمه تذاكر مجانية للعام الثاني على التوالي لعدد من الطلاب السعوديين المبتعثين نظراً لتميزهم الدراسي للاحتفال بهذا اليوم المجيد في ربوع الوطن. وتأتي هذه المبادرة من طيران ناس تأكيداً على دوره في تعزيز الانتماء للوطن وكجزء من مسؤوليته الاجتماعية، وإيماناً منه بأهمية تحفيز الطلاب المبتعثين وتكريم جهودهم وسعيهم للحصول العلمي في سبيل وطنهم.

وعبر مدير عام الاتصال المؤسسي والمتحدث الرسمي لطيران ناس أحمد إبراهيم المسيند عن سعادته في هذا اليوم، وأكد «أن طيران ناس يحاول من خلال هذه المبادرة تعزيز روابط المبتعثين والمغتربين بالوطن وعائلاتهم». وشدد على أن الاحتفال بهذه المناسبة هو واجب وطني والجميع يحرص

فندق «شذا الرياض» يدين مركز «شذا عافية» الصحي للرجال

والأجواء الترحيبية، والاستمتاع بالراحة الفاخرة مع تلبية جميع احتياجاتهم بعناية فائقة.

ويتميز فندق «شذا الرياض» بتصميم فريد مستوحى من التراث الأندلسي الساحر الذي يعكس ثقافة الفؤال الأسطورية التي كانت تراث «طريق الحرير القديم»، وهو مفهوم تشترك فيه جميع فنادق «شذا» في المنطقة. ويعد فندق «شذا الرياض» واحة من الصفاء، فقد تم تصميمه بحيث يوفر لضيوفه الاسترخاء والاستجمام في عالم من الجمال والراقي، بعيداً عن مشاغل وضغوط الحياة العصرية.



يقع فندق «شذا الرياض» في قلب «المركز المالي» الجديد بالرياض، بالقرب من «مسجد الراجحي» الشهير، ويتألف من 205 مساكن مجهزة بطريقة رائعة.

وأستعادة الحيوية. وقد تم تصميم كل رحلة منها بأسلوب يلي الاحتياجات الخاصة لكل مسافر. ويعد فندق «شذا الرياض» أحدث وجهة للضيافة بالعاصمة، ويعد الخيار المفضل للضيوف المتطلعين لبيئة ضيافة فارهة وهادئة بعيداً عن صخب العالم الخارجي، حيث الاستجمام

افتتح فندق «شذا الرياض»، الحائز «جائزة السفر العالمية» للمساكن الفندقية الرائدة في السعودية - 2019، مركز «عافية» الصحي الخاص بالرجال. وأعلن بمناسبة الاحتفال بـ«اليوم الوطني» 89 للمملكة عن خصم 50 في المائة على رسوم عضوية يوم 23 سبتمبر (أيلول).

وقال محمود الداود، مدير عام «شذا الرياض»: «نسعد أن نقدم لنزلاء الفندق من المسافرين تجربة مثالية في الاسترخاء والراحة والرفاهية. وأن مركز «العافية» الصحي سيأخذ المسافرين في رحلة شاملة لإزالة السموم من الجسم والارتقاء بمزاج الضيوف، في أجواء مستوحاة من الحمام المغربي». وتتكون الرحلة المخصصة للرجال حصراً من 3 محطات هي: النقاثة، وتجديد الشباب،

الأكل النباتي الصنف يكتسح الأسواق «الفيغان» أكثر ظواهر الطعام نمواً في العالم



لندن، كمال قدوة

واستهلاك المواد التي تعتمد على الحيوان.

طلعت كلمة فيغانيزم Veganism أو طعام الـ«فيغان» وهي واحدة من أهم الكلمات التي تسمعها في عالم الطعام والطبخ في الدول الغربية هذه الأيام. تعبر الكلمة عن الموجة النباتية الجديدة التي تجتاح عالم الطعام بشكل لم يسبق له مثيل. وقد أشارت صحيفة «الغارديان» إلى أن طعام الـ«تيك أوي» (الأكل خارج المطعم) الـ«فيغان» أو ما أطلقت عليه الموسوعة الحرة اسم «الخضرية» أو «النباتية الصرفة» أصبح أكثر القطاعات والخيارات المطبخية نمواً في بريطانيا، إذ تضاعف الطلب خمس مرات مما كان عليه قبل سنتين.

وقد زاد الطلب على الأطعمة «الخضرية» الجاهزة (التيك أوي) بنسبة 388 في المائة بين عامي 2016 و2018 وارتفعت نسبة الطلب على الأطعمة النباتية بنسبة 137 في المائة في نفس الفترة. ويكاد آخر الأطعمة الخضرية مثل البرغر المحضرة من الفاصوليا السوداء أو البطاطا الحلوة أو الدجاج المكلي «الخضري» أصبحت أهم من الهامبرغر العادي والدونر كباب والتكا ماسيلا، الأطعمة التي تعتبر تقليدياً من أكثر الأطعمة شعبية في عالم الـ«تيك أوي» في بريطانيا. ويعود ذلك إلى ارتفاع عدد الناس الذي يتبعون الفلسفة «الفيغانية» ليصل إلى 600 ألف شخص أيضاً إلى ارتفاع الكبر في عدد الناس الذين يريدون تخفيض

العالم الفيلسوف البوذي ماهافيرا وأكاريا كنداكتا، والشاعر التاميلي وفالوفر، والإمبراطورين الهنديان موبا وأشوكا، ومن الإغريق عرف الفيلسوف أمبادوقليس الذي سبق سقراط والعالم الذي حاول تصنيف النباتات وإكمال عمل أرسطو العالم ثاوفرسطس الفيلسوف فلوطين الذي أثر في الكثير من الأديان وابن مدينة صور الفيلسوف فرغوريوس الصوري بالإضافة إلى الفيلسوف وعالم الرياضيات المعروف فيثاغورس. ومن العرب ابن معرة النعمان أهم الشعراء العرب الكلاسيكيين أبو العلاء المعري.

بشكل عام، تعود جذور الظاهرة إلى الفلسفات الهندية والإغريقية القديمة، وحديثاً وجدت ضالتها في حركة حديثة مهمة في القرن التاسع عشر في الولايات المتحدة وإنجلترا وقد روج لها الشاعر الغنائي الإنجليزي المعروف بـ«بييرسي شيلي» وفي العام 1841 أسس أعضاء حركة الكوت الروحية أول جمعية بريطانية تمتنع عن أكل الأطعمة التي تستخدم المواد الحيوانية وبعدها ساهم في تأسيس أول جمعية نباتية في البلاد في العام 1847.

إلا أن تعبير فيغان vegan تمت صياغته لأول مرة من قبل مجموعة صغيرة من النباتيين الذين انفصلوا عن جمعية ليستر النباتية في إنجلترا لتشكيل الجمعية «الفيغانية» أو «النباتية الصرفة» عام 1944. وقد تم تأليف التعبير من خلال الجمع بين الأحرف الثلاثة الأولى والحرفين الأخيرين من كلمة نباتي-vegetarian.



يعرف المجتمع «الفيغني» «الفيغانية» على الشكل التالي «أنها فلسفة وطريقة عيش تسعى وبأقصى حد ممكن وعملي إلى استبعاد جميع أشكال استغلال الحيوانات والقسوة التي تعامل بها من أجل الغذاء وإنتاج الملابس أو أي غرض آخر. وبالتالي تعزز تطوير واستخدام البدائل الخالية من الحيوانات والبشر والبيئة. ومن الناحية الغذائية تشير إلى ممارسة الاستغناء عن المنتجات المشتقة كليا أو جزئياً من الحيوان». ويكاد أحر رفض أي نوع من أنواع استخدام واستغلال الإنسان للحيوان مهما كان هذا النوع حتى ولو كان للعمل أو

المائة من سكان الهند و12 في المائة من سكان تايوان و10 في المائة من سكان إيطاليا ونسبة مماثلة من سكان ألمانيا. مساهمي «الفيغانية»

بشكل عام، تعود جذور الظاهرة إلى الفلسفات الهندية والإغريقية القديمة، وحديثاً وجدت ضالتها في حركة حديثة مهمة في القرن التاسع عشر في الولايات المتحدة وإنجلترا وقد روج لها الشاعر الغنائي الإنجليزي المعروف بـ«بييرسي شيلي» وفي العام 1841 أسس أعضاء حركة الكوت الروحية أول جمعية بريطانية تمتنع عن أكل الأطعمة التي تستخدم المواد الحيوانية وبعدها ساهم في تأسيس أول جمعية نباتية في البلاد في العام 1847.

إلا أن تعبير فيغان vegan تمت صياغته لأول مرة من قبل مجموعة صغيرة من النباتيين الذين انفصلوا عن جمعية ليستر النباتية في إنجلترا لتشكيل الجمعية «الفيغانية» أو «النباتية الصرفة» عام 1944. وقد تم تأليف التعبير من خلال الجمع بين الأحرف الثلاثة الأولى والحرفين الأخيرين من كلمة نباتي-vegetarian.

يعرف المجتمع «الفيغني» «الفيغانية» على الشكل التالي «أنها فلسفة وطريقة عيش تسعى وبأقصى حد ممكن وعملي إلى استبعاد جميع أشكال استغلال الحيوانات والقسوة التي تعامل بها من أجل الغذاء وإنتاج الملابس أو أي غرض آخر. وبالتالي تعزز تطوير واستخدام البدائل الخالية من الحيوانات والبشر والبيئة. ومن الناحية الغذائية تشير إلى ممارسة الاستغناء عن المنتجات المشتقة كليا أو جزئياً من الحيوان». ويكاد أحر رفض أي نوع من أنواع استخدام واستغلال الإنسان للحيوان مهما كان هذا النوع حتى ولو كان للعمل أو

المائة من سكان الهند و12 في المائة من سكان تايوان و10 في المائة من سكان إيطاليا ونسبة مماثلة من سكان ألمانيا. مساهمي «الفيغانية»

يعرف المجتمع «الفيغني» «الفيغانية» على الشكل التالي «أنها فلسفة وطريقة عيش تسعى وبأقصى حد ممكن وعملي إلى استبعاد جميع أشكال استغلال الحيوانات والقسوة التي تعامل بها من أجل الغذاء وإنتاج الملابس أو أي غرض آخر. وبالتالي تعزز تطوير واستخدام البدائل الخالية من الحيوانات والبشر والبيئة. ومن الناحية الغذائية تشير إلى ممارسة الاستغناء عن المنتجات المشتقة كليا أو جزئياً من الحيوان». ويكاد أحر رفض أي نوع من أنواع استخدام واستغلال الإنسان للحيوان مهما كان هذا النوع حتى ولو كان للعمل أو

المائة من سكان الهند و12 في المائة من سكان تايوان و10 في المائة من سكان إيطاليا ونسبة مماثلة من سكان ألمانيا. مساهمي «الفيغانية»

ماذا يأكل «الفيغانيون»؟

يمكن تحضير ما لا يعد ولا يحصى من الأطباق المعروفة وكبدائل لأطباق الكاري والبيتزا والهامبرغر والنقانق وغيرها من الأطباق التي يرغبها الناس بشكل عام. وتعتمد هذه البدائل في عمليات التحضير على ما يعرف بالتاجميه (فاصوليا الصويا المطبوخة والمخمرة)

لأن أتباع «النباتية الصرفة» يجزمون عن تناول أي منتجات من الحيوانات وجميع أنواع اللحوم ومن بينها الدجاج والسلمك والمحار والبيض والألبان والأجبان والحسل، فهم يركزون على جميع أنواع الخضار والفاكهة والمكسرات والحبوب والفاصوليا وعلى راسها البقوليات. ومن هذه المواد

يمكن تحضير ما لا يعد ولا يحصى من الأطباق المعروفة وكبدائل لأطباق الكاري والبيتزا والهامبرغر والنقانق وغيرها من الأطباق التي يرغبها الناس بشكل عام. وتعتمد هذه البدائل في عمليات التحضير على ما يعرف بالتاجميه (فاصوليا الصويا المطبوخة والمخمرة)



مطعم السبع

من المأكولات البحرية السريعة إلى سلسلة لأهم المطاعم «ميشن سيفيتشي»... قلب بيرو النابض بأطباقها في نيويورك

نيويورك، بيت ويلز*

قبل أربعة أعوام، شرع الشيف الشاب الفنزويلي الأصل خوسيه لويس شافيز في الانتقال من الهوس بالمأكولات البحرية السريعة وصحون السلطة الجاهزة إلى سلسلة من مطاعم ذات السمعة الطيبة. وبدأ الشيف البيروفي الشاب العمل بعارضة تحمل اسم «ميشن سيفيتشي»، يقدم عليها فنونه من الطهي داخل صالة الطعام في «غانزفروت ماركيت»، وأصبح هناك مكان آخر له في «كانال ستريت ماركيت»، ثم محل آخر من المنتظر أن يُفتتح في وقت لاحق من العام الحالي في نورووك بولاية كونيتيكت الأميركية. وهو متخصص في إعداد الأسماك الطازجة الممتازة

بمختلف الحمضيات الليمونية، مع البطاطا الحلوة، في وجود حبات ذرة لذيذة بوجهها الناعم والمقرمش، متى شئت أن تطلب. ويعكس أسلوبه في الطهي الوصفات البيروفية الأصيلة، غير أن السيد خوسيه شافيز تلقى إلهامه في الاستعانة بصحن من البلاستيك الشفاف في طهي السيفيتشي البيروفي



أطباق «ميشن سيفيتشي» المميزة

بمضافات الجرجير ونكهة الليمون اللاذعة، مع رشه لطيفة من جبن البارميزان المخفوق. ويملك الشيف شافيز موهبة إضافة كثير من النكهات المختلفة دفعة واحدة، مع الحفاظ على توازن الطبق المقدم عنده. ويتضح ذلك جلياً من إعداد سيخ قلب البقر مع شرائح الأخطبوط. ويُقدم الطبق بمكوناته الأساسية فحسب، مع شرائح الأخطبوط اللولبية الملتفة حول قرص المقرمش من البطاطا، المتحلى بخلائط الليمون والفلفل الأصفر، تنوح بصوص الزيتون البيروفي الأسود الذي يمنحها لون اللامع الداكن. ثم تُصمخ شرائح الأخطبوط بمزيج من الكمون والأوريغانو ومعجون الفلفل الأسود الحار، ثم يُسقع على النار، ويُزين الطبق بضعه تجعيدات من أوراق البطاطا البيروفية أرجوانية اللون.

الوجبة اللذيذة قد يكون له تأثيره الخاص لدى البعض! وتعكس قائمة المطعم في الأونة الراهنة صورة أوضح وأكثر اكتمالاً لمأكولات ومشروبات الطبخ البيروفي، إذ إنها تمتد إلى الأطعمة الجديدة، ومنها الأسياخ المشوية المعروفة هناك باسم «أنتيكوشوس». ويعمل الشيف شافيز على إعداد أسياخ «أنتيكوشوس» الأكثر شيوعاً وشهرة في البلاد بنفسه، وهي من قلوب البقر المشوية المضمخة بصلصة الروكوتو الكريمية، ثم يقدمها مع رقائق البطاطا المقلية بلونها الذهبي الحراق، إضافة إلى حبات ذرة الشوكولو. ويعد ثلاثي فلفل الروكوتو مع البطاطا المشوية وحبات الشوكولو من المأكولات البيروفية الأصيلة التي يمكنها الصمود في وجه صوص شيميبيوري الذي يعتني بإعداده الشيف خوسيه شافيز، ضمن قائمة أسياخ «أنتيكوشوس» المغضلة لديه، مع السكالوب المشوي،

ولا يتميز المطعم الجديد «ميشن سيفيتشي ريسطوران» أند بار» بالأساحة الرحبة أو الديكورات الفخمة، غير أنه يعد قصراً منيفاً بالمقارنة بالصورة الأولى للمطعم الذي بدأ منه الشيف شافيز رحلته في عالم الطهي. ويتسع المطعم الحالي لاستقبال 65 فرداً من الضيوف أو نحوهم أسفل تمثال جداري منحوت لسمكة عظيمة الحجم تتوهج بوجه الأضواء المسلطة عليها، فضلاً عن لافتة من النيون الوردي تقرا «بصمة حليب النمر»، وهي في الراجح إشارة إلى الاعتقاد بأن تناول بقايا طبق اللذيذ، كمثل ما تزدان كعكات الزفاف بالإضافة الليمونية بعد الانتهاء من

بشأن أطباق السلطة في مطعم «ميشن سيفيتشي» أنها لا تختلف في قليل أو كثير عن الطعام البيروفي الأصلي، إذ يؤتى بالأسماك الطازجة والنخلة والباردة لتقطع بدقة فائقة إلى أجزاء مستوية الأشكال، ثم يُضاف إليها كوكتيل التتبيلة السائلة المسمى «ليشي دي تيغري»، وهو من كلاسسيكات التوابل لدى خوسيه شافيز، والمكون من الليمون وفلفل الروكوتو اليبيري التشيلي، رغم أنك قد تفضل لو أن الشيف قد تحفظ قليلاً في إضافة فلفل الروكوتو إلى الخليط. ويمكنك الحصول على نُدعة عالية من التوابل ذات

بشأن أطباق السلطة في مطعم «ميشن سيفيتشي» أنها لا تختلف في قليل أو كثير عن الطعام البيروفي الأصلي، إذ يؤتى بالأسماك الطازجة والنخلة والباردة لتقطع بدقة فائقة إلى أجزاء مستوية الأشكال، ثم يُضاف إليها كوكتيل التتبيلة السائلة المسمى «ليشي دي تيغري»، وهو من كلاسسيكات التوابل لدى خوسيه شافيز، والمكون من الليمون وفلفل الروكوتو اليبيري التشيلي، رغم أنك قد تفضل لو أن الشيف قد تحفظ قليلاً في إضافة فلفل الروكوتو إلى الخليط. ويمكنك الحصول على نُدعة عالية من التوابل ذات



واحد فقط. وتلحق المكونات المضافة بوجبة الغداء هناك روحاً وريحاً لم يعدت عليه سكان مدينة نيويورك بعد. والأمر المثير للدهشة

* خدمة «نيويورك تايمز»

صحة وعافية

الأردن في طريقه إلى الطبخ الصحي الشوفان وقهوة الشعير... بدائل لذيذة للطهي

إضافتها إلى الحليب للرضع بدءاً من سن 5 أشهر فما فوق. ويقول إن التلبينة سنة نبوية مهجورة مستدلاً بقول الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام: «التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب بعض الحزن»؛ فهي غذاء فعال في تهدئة النفس وعلاج الاكتئاب؛ وتجدي نفعاً مع القولون والإمساك؛ كما أنها ترفع المناعة في الجسم ومفيدة لمرضى السكري.

ويزيد بحديث نبوي آخر: «الذي نفسي بيده إنها تغسل مع القولون والإمساك؛ كما أنها ترفع المناعة في الجسم ومفيدة لمرضى السكري». وخلص التفاح: يُعَدُّ من المكملات الغذائية الطبيعية، ويمكن استخدامه في السلطات والدجاج واللحم والصُّصو؛ مستشهداً بالحديث النبوي: «يُعم الإدام (الخُل)»؛ فقد ثبت علمياً عظم فائدته لمرضى الكولسترول. إذن من الواضح احتذاؤه بالنظام الغذائي لسيد الخلق محمد عليه الصلاة والسلام الذي عرّف عنه تناول العسل والتلبينة؛ ومن جهة ثانية يظهر تمسكه بقرات الأجداد عبر تحضيره بأجود الطرق الزعفران الأخضر المضاف إليه السمك والسمن؛ وغيره من المنتجات الشعبية.

وعلى ما يبدو أن الخُفس الطويل مطبوخ في رحلته؛ فالمطاعم والمستشفيات لم تتعاط بعد مع منتجاته؛ معقياً: «غالبيتها تميل إلى شراء المنتج الأرخص والكمية الأوفر». وعن المنتجات التي يعكف على اختبارها لخرج قريباً إلى السوق؛ قال إن تركيزه سينصب على السكر والملح، وسيجته إلى إنتاج مخبوزات يومية تكون بديلاً عن الكعك؛ معرباً عن أمه بالتغلب على المعوقات المادية واللوجستية التي تحول دون تطور المشروع وانتشاره بالسرعة المطلوبة ليصل إلى مختلف شرائح المجتمع.



على أنها مشبعة، ويوصي خبير التغذية بإضافة التلبينة إلى الحلويات بمعدل 25 - 30 في المائة، ويحبذ

قهوة الشعير: تعد بديلاً عن القهوة العربية؛ وتخلو من الكافيين وأمنة لمرضى الضغط وللأطفال، على أن يُضاف إلى كل لتر ماء ملعقة هيل ومعلقان من قهوة الشعير، وهي ممتازة للالتهابات خاصة الكلى كونها مدرة للبول، مع العلم أن الشعير مُكوّن مهدئ للجسم ويُعد من الأغذية الوظيفية.

المعايير المهنية باعلى جودة ووفق المواصفات؛ بعيداً عن المشاريع التي تستهدف الربح؛ متمنياً تقدير ودعم الجهات الرسمية مثل وزارة الزراعة ونقابة المهندسين الزراعيين لجهودهم.

الأصحاء يقول م. أبو ناموس إن الناس عموماً يمكنهم الاستفادة من خصائص منتجاته؛ ففي العصر الحديث صاروا عرضة للكثير من الأمراض بسبب الهوس بالطعام المصنّع والمعلبات والوجبات السريعة؛ مما جعل توفير بدائل غذائية تحمي صحتهم وتكون أسلوب حياة حاجة مُلحة؛ حسب تعبيره.

يقول خبير التغذية «فلسطيني الأصل» في حديث مع «الشرق الأوسط» إن مشكلة إعراس الناس عن تناول البدائل الصحية وضعته أمام تحدٍ حقيقي يكمن في إنتاج بدائل طبيعية لا يُضاف إليها أي مواد حافظة وفي الوقت نفسه يصحبها طعم لذيذ، ساعياً إلى إزالة فقرة راسخة ترُوج لصالح المنتج غير الصحي وما فيه من لذة لا تقاوم؛ في حين أن المنتج الصحي قادر على منح تلك اللذة؛ وهو الأولى بالثقة وفقاً له.

ويتابع حديثه بالقول: «أرقتي تدمر المرضى من حرمانهم لبعض الأطعمة؛ في تلك الأونة كان نداءً في داخلي لا يسكت بخرني أن الله أوجد الدواء قبل الداء، ومن هنا قررت تكريس وقتي لأغبر نمط حياتهم؛ وكل همّي أن أأخذ بيدهم إلى الشفاء، وأن ينعم الأصحاء بمعيشة لا مرض فيها». وعلى سيرة



بديل مكعبات الدجاج (ناترافيج): مكوّن م. عامر ثلاث سنوات في العمل على إنتاجه؛ كونه يدخل في الاستخدام اليومي؛ مع تأكيد على أنه المنتج الوحيد في الأردن الخالي من الملح الصناعي؛ وهو مادة ضارة تحتوي على سموم تعرف بـ«جلوتومات الصوديوم» توجد في المنتجات الرائجة.

تستهدف مؤسسته بالدرجة الأولى ربات البيوت؛ فالمرأة صاحبة القرار في المطبخ وورثنا أن نعلمها طرق استخدام البدائل بحيث تطهو لعائلتها بطريقة صحية وبكثافة رائحة.

ويحسب أبو ناموس فإن منتجاته تطلق من نهج علمي دقيق ومدروس؛ مع الحرص على التعاون مع مصانع تنتج وفق

منزجوه.

بديل مكعبات الدجاج (ناترافيج): مكوّن م. عامر ثلاث سنوات في العمل على إنتاجه؛ كونه يدخل في الاستخدام اليومي؛ مع تأكيد على أنه المنتج الوحيد في الأردن الخالي من الملح الصناعي؛ وهو مادة ضارة تحتوي على سموم تعرف بـ«جلوتومات الصوديوم» توجد في المنتجات الرائجة.

تستهدف مؤسسته بالدرجة الأولى ربات البيوت؛ فالمرأة صاحبة القرار في المطبخ وورثنا أن نعلمها طرق استخدام البدائل بحيث تطهو لعائلتها بطريقة صحية وبكثافة رائحة.

ويحسب أبو ناموس فإن منتجاته تطلق من نهج علمي دقيق ومدروس؛ مع الحرص على التعاون مع مصانع تنتج وفق

منزجوه.

منزجوه.

منزجوه.

منزجوه.

منزجوه.

منزجوه.

منزجوه.

منزجوه.

فواكه وخضراوات ووصفات صحية ومحببة لدى الصغار أفكار لصندوق العودة للمدارس

لندن، «الشرق الأوسط» وعناصرها الغذائية الغنية بالفيتامينات لتقوية النظام المناعي لدى الأطفال وأيضاً هي مثالية كوجبة غداء.

لغائف التورتيليا بالخضراوات المكونات: خيار وجزر وطماطم وخس وافوكادو وخبز التورتيليا. تمنح هذه الوجبة، الأطفال العديد من المكونات الغذائية المفيدة لتوازن وتقوية صحتهم بطريقة بسيطة وسريعة مكونة من الخضراوات الطازجة والمقرمشة.

سلطة الفواكه المتنوعة المكونات: البطيخ والمانجو والفراولة والكيوي يعطي هذا الطبق، الأطفال الكثير من الطاقة والعناصر الغذائية المفيدة لصحة أجسادهم. وهذه الوصفة مثالية كوجبة خفيفة خلال اليوم الدراسي المتعب.

سلطة الحمص المكونات: جزر وخيار وطماطم وحمص والليمون والفليفلة الحمراء والريحان. تمنح هذه السلطة اللذيذة بالسوانها الحيوية.



عشاءات ساخنة هل تزيد الموسيقى الهادئة أثناء الطعام من إنفاق الزبائن؟

انتظار الطعام أخف وطأة وأكثر لطفاً.

وكانت دراسة منشورة في «دورية علوم وتكنولوجيا الطهي» قد أشارت إلى أن رواد المطاعم يستسيغون الطعام بأفضل صورة عندما يستمعون إلى موسيقى كلاسيكية تأتي من الخلفية بصوت خافت. وأوضحت الدراسة ذاتها أن غياب الموسيقى قلص بدرجة كبيرة من متعة تجربة تناول الطعام، مع شكوى الرواد من وجود مستوى غير مقبول من الضجيج، مثل أصوات زنين أدوات المائدة ومضغ الطعام وضوضاء تسهم الموسيقى في إخفائها بسهولة.

وطبيعية الحال، زيادة رضا العملاء يترجم على أرض الواقع في صورة ارتفاع العائدات لأصحاب المطاعم، وهذا ما خلصت إليه دراسة اسكتلندية نشرها اتحاد أنحاب المستهلكين، وتكررت أن إنفاق رواد المطاعم ارتفع بنسبة 23 في المائة عندما جرى في الخلفية تشغيل موسيقى هادئة الإيقاع. وتركز الجزء الأكبر من زيادة الإنفاق على جانب المشروبات التي ارتفعت بنسبة 51 في المائة.

وتنظراً لتكثف أهمية عنصر الموسيقى داخل المطاعم يوماً بعد يوم، ظهر خبراء معنيون باقتراح نوعيات موسيقى محددة تتواءم مع الجو العام لكل مطعم، ونوعية ما يقدمه من أطباق. وتضم شبكة «الإنترنت» مواقع مخصصة في تقديم اقتراحات بقائمة المواد الموسيقية الموائمة لكل مطعم على حدة. وبصورة عامة، يعتقد أن المطاعم شديدة الفخامة يليق بها أكثر الاستعانة بخلفية موسيقية كلاسيكية هادئة الإيقاع خافتة الصوت، بينما تتناسب الموسيقى سريعة الإيقاع عالية الصوت نسبياً بصورة أكبر مع مطاعم الوجبات السريعة والخفيفة.



وتنسد أراء لامبرتس المستوحاة من واقع تجربته العملية متوافقة تماماً مع دراسات علمية ذهبت إلى أن تناول الطعام مع سماع موسيقى هادئة يزيد من استمتاع المرء بالطعام ومذاقه، بينما وجود ضوضاء مرتفعة للغاية في الخلفية يعيق حاسة الذوق، ويقلل متعة الشعور بمذاق الطعام والشراب. بجانب ذلك، فإن الاستماع للموسيقى يجعل الوقت الذي يقضيه المرء داخل المطعم في

القاهرة، مروى صبري

قد يتصور البعض أن تناول وجبة من الطعام لا يحتاج إلا اختيار أحد المطاعم المميزة أو الفخمة، غير عابئين بالأجواء المحيطة بهم وهم يجلسون إلى وجبتهم المفضلة، سواء كانت هادئة أو مشحونة بالضجيج، لكن كثيراً من الدراسات العلمية بددت هذه النظرة، وذهبت إلى أن هناك ما يعيق حاسة الذوق، ويقلل من متعة الشعور بمذاق الطعام والشراب، ورات أن للموسيقى الناعمة دوراً في خلق لحظات من المرح والسعادة تدفع الزبائن لتذوق مزيد من الأطباق، غير عابئين بما

قد يدفعونه من نفود. والاهتمام العلمي بدراسة تأثير الموسيقى على سلوك عملاء المطاعم بدأ منذ قرابة عقدين، باعتبارها واحدة من أدوات التسويق، وخلق مناخ عام محب لنفوس الزبائن. وقد لاحظ الباحثون أن للموسيقى تأثيراً واضحاً على مرتادي المطاعم، من حيث وتيرة تناول الطعام، ومدى

استساغتهم له، بل واختيارات الأطباق المناسبة. الدراسات المتاححة حول هذا السلوك البشري كثيرة، بدأها باحثون من جامعة ساوث فلوريدا، بنشر دراسة في «دورية أكاديمية علم التسويق» العام الماضي، أثبتوا فيها وجود تأثير مباشر لمستوى صوت الموسيقى على معدلات ضربات القلب، وكمية الطعام التي

يتناولها الإنسان. وأشار الباحثون إلى أن الموسيقى المرتفعة تزيد معدلات نبضات القلب لدى العملاء، وترفع مستوى التحفيز لديهم، وتدفقهم لاختيار أنماط غير صحية من الطعام، مثل البرغر والبطاطا المقلية. وفي المقابل، وجد الباحثون أن عملاء المطاعم يميلون نحو اختيارات صحية من الطعام عند توفر خلفية موسيقية هادئة الصوت.

لا تطور إلا إذا تقلصت المسافة بينهما

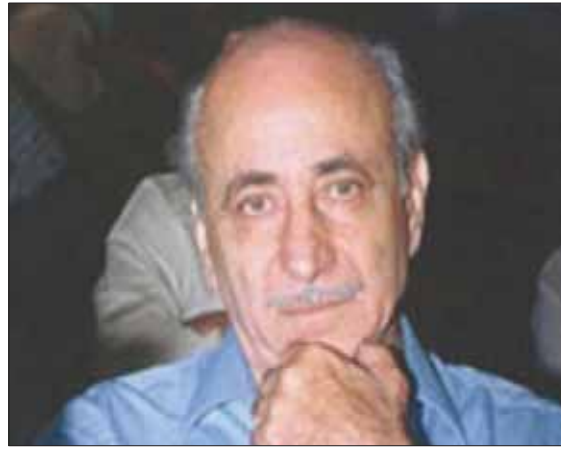
قوانين الأدب... قوانين الحياة



عبد الملك ثوري



طه حسين



فؤاد التكرلي

د. نادية هناوي

في النقد الأدبي بديهياتٌ معروفة وتسمياتٌ معتادة تتعلق بقضايا الطبع والصدعة، والنوع والجنس، وموضوعاتٍ أخرى تتعلق بالأدب وفنونه، وكيفيات إنتاجه، وعمل المهوبة والإلهام فيه، وهي لا تحتاج منا إلى اللجاجة في طرفها وإطالة الوقوف عندها، فهي بمثابة أمور مفروغ منها، كماهية أو كاصطلاح واشتغال.

ومن تلك البديهيات والموضوعات مسألة النظر في القوانين المحركة للأدب التي عفا عليها الدرس النقدي الراهن، بيد أن الحاجة إلى التذكير بها وبغيرها تبدو ماسة، تتطلبها موجبات معينة تطرحها الحياة الأدبية والاجتماعية عامة.

والرجوع إلى قوانين الأدب أمر تقتضيه حياتنا المتسارعة التي كثيراً ما تستلزم التجديد في تلك القوانين أو ابتكار غيرها، لكن هذا التجديد وذلك الابتكار إنما تتحكم فيها العلية الإبداعية بالانطلاق من داخلها، وليس فرضاً يأتي من خارجها في شكل أوامر يصدرها نقاد ينصّبون أنفسهم قضاة، ولا فرمانات تسيئها هيئات مهمما تنوعت سلطاتها، كما أنها ليست فتاوى تشرعها منظومات هنا ومحاض هنا.

وهو ما نبّه عليه عميد الأدب العربي طه حسين، حين قال: «ولو كان الأدب يتطور بالقوانين، أو يتحقق بمجرد الرغبة فيه، لكانت أسرع الناس إلى أن تطلب إلى الثورة إصدار قانون يقضي بهذا التطور وينظمه، كما أخذت في تخليط الاقتصاد وشؤون الحكم، ولكن تأثير القوانين في الأدب بطيء لا يظهر إلا حين تناثر الحياة لتوزيع هذه القوانين. فليطلب دعاة التجديد توجيهاً صحيحاً مستقيماً، لا إسراف فيه ولا شطط ولا جموح» (اختصاص ونقد، ص 113).

فليس على رأس الأدبي سلطة غير سلطة وعيه وقدراته، كما لا تأثير عليه غير تأثير إحصاسه الذي هو وحده يتسلطن عليه،

إبداعاً وابتداعاً، بلا امتثال أو رضوخ، وبتحماس معه طبعاً وتطبعاً، بلا تصنع أو إخضاع. فالأدب إبداع، وتطور هذا الإبداع مرهون بدواخله ومخيلور في ثيابه، بيد أنه في الآن نفسه يستجيب بشكل استباغي غير مباشر لتبدلات الحياة، ليكون كيفما الحياة تكون. وبين الإتياع والإبداع مسافة ليست هينة، يتوجب على الأدب أن يقطعها كي يوفق بين ما تقتضيه أنظلمته الداخلية من تغيرات خاصة وتبدلات ذاتية، وبين ثقيلات العرب الحياة الجوهرية، ظروفها وأحوالاً وقيماً.

ولشعاع هذه المسافة يغدو التطور في قوانين الأدب بطيئاً تبعاً لطبع تطور قوانينه، مما كان العميد يفكر فيه معانياً راجحاً أن يفكر أدبياً ونقدنا ففترات متسارعة تتأني من داخله، وليس بفراغات وأوامر فوقية، أو إمامي المفكرين ورغبات النخب الخيرة.

ومن ثم، لا يتسارع الأدب إلا إذا تقلصت المسافة بينه وبين الحياة، حتى إذا كانت الحياة متسارعة بوتيرة نسبية، وبمعطيات تاريخية مؤثرة عظيمة، يستلزم الأدب تطوراً نوعياً بفقرات واضحة وطفرات جلية، وهو ما حصل في الشعر العربي في صدر الإسلام، فقد تغيرت قوانينه بشكل نوعي، تبعته من تبعات التبدل الجوهرية الذي شهدته الحياة آنذاك، وما رافقها من تغيير سريع جذري في الشعر، ودخلت بنيته اللغوية

تضم مراسلاته مع غاندي وشو وترجمها يوسف نبيل في 6 أجزاء

«يوميات تولستوي»... تأملات في معنى الحياة

القاهرة، منى أبو النصر
الروسي الأشهر.
حسب المترجم فإن أغلب أجزاء اليوميات تضم شكلين: إما تسجيل لأحداث اليومية، أو ما عرفت بـ «الحوادث اليومية» فيها تولستوي أو مطروحة في كتب بقراها، وبالتالي تعرض لنا اليوميات تفاصيل حياة تولستوي اليومية، وتعرض لنا آراءه فيما يقرأه من كتب، وترصد تفكيره في أعماله الفنية وتطورها، كما أنها تكشف عن مفاجات حقيقية عن حياته وأفكاره ربما لم يعرفها أحد من قبل ما دام لم يقرأ اليوميات.

تتفحص يوميات تولستوي بحسب السنوات لسعة أجزاء، يقول عنها المترجم: يتناول الجزء الأول الفترة من 1847 - 1857، أي منذ إن كان تولستوي في الـ 19 من عمره، وافتتاحيتها وحدها صادمة سآتركها للقرّاء؛ هذه فترة عاصفة في حياة تولستوي حيث يعاني من اضطرابات أخلاقية وفكرية ونفسية خطيرة جداً، كما أنها ترصد بدايات عمله الأدبي وعلاقته بتورجينييف وفترة عمله في الجيش وسفره لأوروبا وتفرغه للأدب بصورة كاملة.

أما الجزء الثاني فيتناول الفترة من 1858 - 1889، وفي هذه الفترة ترصد اليوميات بحثه عن زوجة، وتفصيل زواجه من صوفيا والمشاكل التي فتحت بينهما، وكثابته لبعض أهم أعماله مثل «سوناتا كرويتزر» و«ما الفن؟» وغيرهما، كما أنها تعرض لبدء توفيق علاقته بتشيريفتوكوف الذي سيتولى تنظيم بعض أعماله الأدبية.

ويتابع نبيل «الجزء الثالث يتناول الفترة من 1890 وحتى 1895 وفي هذه الفترة يكتب عمله الخالد (ملكوت الله بداخلكم) وبعضاً من أهم مقالاته مثل (لماذا يخذ البشر أنفسهم؟) والدرجة الأولى) وبالتالي تتشكل رؤيته عن فلسفة عدم المقاومة كما نتفقد علاقة صوفيا بتولستوي بشدة

خاصة بسبب تدخل تشيريفتوكوف في حياة زوجها».

الجزء الرابع من 1896 - 1903 الذي يتناول جهود في دعم طائفة «الدخوبورين» وهي طائفة مسيحية اعتنقت أفكار المسيح الأخلاقية ورفضت انضمام أبنائها للجنين وامتنعت التقليدية التي سميت بالاعتراب الأبدي لليهود، عبر تمثيلات حياة «الغيتو» في مجتمعات الأغبار، فحسب، بل يتأمل خلال السرد، هوية إنسانية عابرة لمعنى التيه حين يكون فرداً ومنزدر على حياة مجموعة من اليهود يعجز كل واحد منهم عن تفسير تناقضاتها في العيش بين حدود قصوى لبلدين وجغرافيتين؛

تفتتح ثيمات الهوية اليهودية في هذه الرواية على أفق إنساني؛ بداية بعنوان الرواية الذي يضمز في جراتها وتراثها وبالعنتية النصية في الإهداء «إلى كل تائه يبحث عن أرضه، نفسه، وأمله»، حيث أمولة الحكاية هنا تضمز عنواناً ذا دلالة تاريخية لليهود، تفضي بالقرّاء إلى تمثيلات مركبة لشخصيات الرواية المغترية.

تسلط الرواية الضوء على يهود منسيين عانوا اغتراباً مزدوجاً في إسرائيل (التي هاجروا إليها من السودان خلال السبعينات من القرن العشرين) فقيما يعرف المجتمع الإسرائيلي مهاجرين يهوداً عرباً؛ كاليهود المصريين، أو المهاجرة، أو العراقيين، لا توجد دالة تعريفية لليهود السودانيين هناك، كان اغتراب الهوية السودانية عربياً أصبح جزءاً لا يتجزأ من هويتهم في إسرائيل؛ من فنقد «دان بانوراما» بمدينة يافا تتداعي ذكريات بطلة الرواية سوسو نجمة (سوسو... هي صورة العار الحلم التي كنت أراها في منامي والتي هربت مني ذات يوم... كنت مقتنعا أنني سألتقي بها» ص 111.

تأخذ سوسو مساحة كبيرة في الفصل الذكريات؛ تنتهي في الفصل ذكريات والدها، وذكريات يهود آخرين، هي تقنية الاسترجاع التي يتوسلها عماد البليك ليحفل

لا تطور إلا إذا تقلصت المسافة بينهما

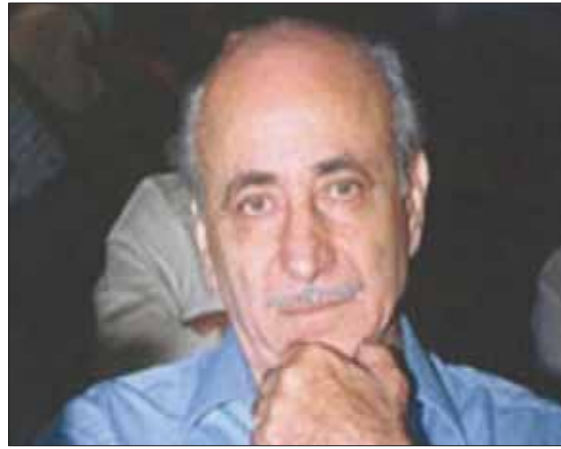
قوانين الأدب... قوانين الحياة



عبد الملك ثوري



طه حسين



فؤاد التكرلي

د. نادية هناوي

في النقد الأدبي بديهياتٌ معروفة وتسمياتٌ معتادة تتعلق بقضايا الطبع والصدعة، والنوع والجنس، وموضوعاتٍ أخرى تتعلق بالأدب وفنونه، وكيفيات إنتاجه، وعمل المهوبة والإلهام فيه، وهي لا تحتاج منا إلى اللجاجة في طرفها وإطالة الوقوف عندها، فهي بمثابة أمور مفروغ منها، كماهية أو كاصطلاح واشتغال.

ومن تلك البديهيات والموضوعات مسألة النظر في القوانين المحركة للأدب التي عفا عليها الدرس النقدي الراهن، بيد أن الحاجة إلى التذكير بها وبغيرها تبدو ماسة، تتطلبها موجبات معينة تطرحها الحياة الأدبية والاجتماعية عامة.

والرجوع إلى قوانين الأدب أمر تقتضيه حياتنا المتسارعة التي كثيراً ما تستلزم التجديد في تلك القوانين أو ابتكار غيرها، لكن هذا التجديد وذلك الابتكار إنما تتحكم فيها العلية الإبداعية بالانطلاق من داخلها، وليس فرضاً يأتي من خارجها في شكل أوامر يصدرها نقاد ينصّبون أنفسهم قضاة، ولا فرمانات تسيئها هيئات مهمما تنوعت سلطاتها، كما أنها ليست فتاوى تشرعها منظومات هنا ومحاض هنا.

وهو ما نبّه عليه عميد الأدب العربي طه حسين، حين قال: «ولو كان الأدب يتطور بالقوانين، أو يتحقق بمجرد الرغبة فيه، لكانت أسرع الناس إلى أن تطلب إلى الثورة إصدار قانون يقضي بهذا التطور وينظمه، كما أخذت في تخليط الاقتصاد وشؤون الحكم، ولكن تأثير القوانين في الأدب بطيء لا يظهر إلا حين تناثر الحياة لتوزيع هذه القوانين. فليطلب دعاة التجديد توجيهاً صحيحاً مستقيماً، لا إسراف فيه ولا شطط ولا جموح» (اختصاص ونقد، ص 113).

فليس على رأس الأدبي سلطة غير سلطة وعيه وقدراته، كما لا تأثير عليه غير تأثير إحصاسه الذي هو وحده يتسلطن عليه،

تضم مراسلاته مع غاندي وشو وترجمها يوسف نبيل في 6 أجزاء

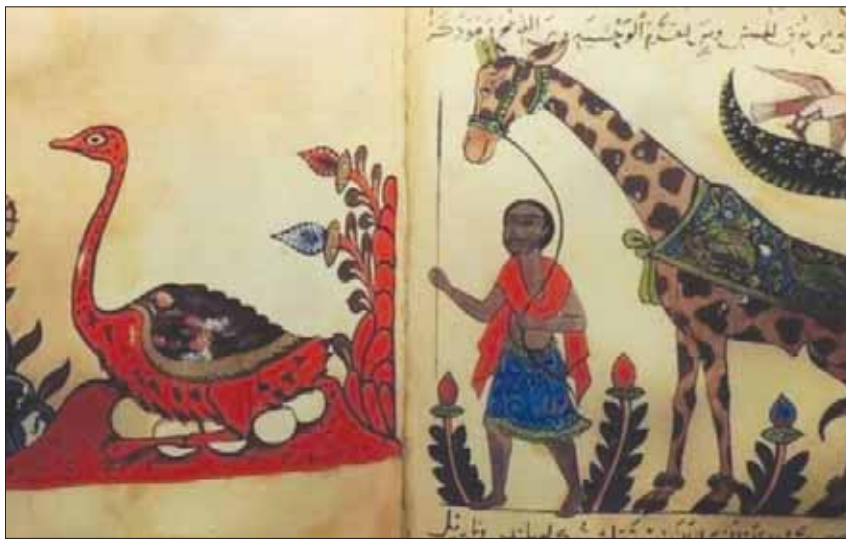
«يوميات تولستوي»... تأملات في معنى الحياة

القاهرة، منى أبو النصر
الروسي الأشهر.
حسب المترجم فإن أغلب أجزاء اليوميات تضم شكلين: إما تسجيل لأحداث اليومية، أو ما عرفت بـ «الحوادث اليومية» فيها تولستوي أو مطروحة في كتب بقراها، وبالتالي تعرض لنا اليوميات تفاصيل حياة تولستوي اليومية، وتعرض لنا آراءه فيما يقرأه من كتب، وترصد تفكيره في أعماله الفنية وتطورها، كما أنها تكشف عن مفاجات حقيقية عن حياته وأفكاره ربما لم يعرفها أحد من قبل ما دام لم يقرأ اليوميات.

تتفحص يوميات تولستوي بحسب السنوات لسعة أجزاء، يقول عنها المترجم: يتناول الجزء الأول الفترة من 1847 - 1857، أي منذ إن كان تولستوي في الـ 19 من عمره، وافتتاحيتها وحدها صادمة سآتركها للقرّاء؛ هذه فترة عاصفة في حياة تولستوي حيث يعاني من اضطرابات أخلاقية وفكرية ونفسية خطيرة جداً، كما أنها ترصد بدايات عمله الأدبي وعلاقته بتورجينييف وفترة عمله في الجيش وسفره لأوروبا وتفرغه للأدب بصورة كاملة.

أما الجزء الثاني فيتناول الفترة من 1858 - 1889، وفي هذه الفترة ترصد اليوميات بحثه عن زوجة، وتفصيل زواجه من صوفيا والمشاكل التي فتحت بينهما، وكثابته لبعض أهم أعماله مثل «سوناتا كرويتزر» و«ما الفن؟» وغيرهما، كما أنها تعرض لبدء توفيق علاقته بتشيريفتوكوف الذي سيتولى تنظيم بعض أعماله الأدبية.

ويتابع نبيل «الجزء الثالث يتناول الفترة من 1890 وحتى 1895 وفي هذه الفترة يكتب عمله الخالد (ملكوت الله بداخلكم) وبعضاً من أهم مقالاته مثل (لماذا يخذ البشر أنفسهم؟) والدرجة الأولى) وبالتالي تتشكل رؤيته عن فلسفة عدم المقاومة كما نتفقد علاقة صوفيا بتولستوي بشدة



كتاب «الحيوان» للجاحظ أحد المرتكزات الشهيرة في السرد التراثي

والرحلات والمناطات، لكنه سرعان ما تلاحق وتلاقح مع أحد تيارات السرد الغربي الحديث. وتفاعل النقد العربي مع الغربي تفاعلاً نسبياً، لا سيما بمذاهب الواقعية التقليدية والرمزية والطبيعية، كما نهل من آخر الموجات التجديدية الغربية، ومنها تيار الوعي الذي بدأ في إنجلترا في العقد الثالث من القرن العشرين، ثم ظهر في الأدب الأميركي، وشاع في فرنسا في العقدين الرابع والخامس، ليظهر بعد ذلك في النص العربي، وتحديداً في العراق، بكتابات القصاصين عبد الملك ثوري ومحمد روزنامي وفؤاد التكرلي في أربعينات القرن الماضي.

وصار التحام النقد العربي بالغربي مباشراً، وساهمت الترجمة في توفير إمكانات هذا الالتحام، فضلاً عن نهل أدبائنا ممن أجادوا اللغات الأجنبية مباشرة من أداب الأمم الأخرى. وطبيعي جداً أن تتبع هذا التغيير في السرد والنقد تغيرات ثقافية وفكرية وأدبية أخرى، تتحمل في الفلسفات والمذاهب والتيارات الفكرية التي كان مسرى تأثيرها في أدبنا في العصر الحديث مسرى النار في الهشيم، حتى صار تأثير التيارات الغربية جلياً، كما هو الحال بالنسبة للفكر الثوري الذي جاء مع الثورة الفرنسية في نهاية القرن التاسع عشر. وكذلك تأثر

وبديياته أصراً بعيداً كل البعد عن النظر المعياري في التعاطي الدوغامي معها. ولقد استوعب نقاد الأدب في العصر العباسي، وما بعده هذه الاحتمالية، فنظروا وقاسموا بروح مرنة انفتاحية، بدأً من قدامة بن جعفر وعبد القاهر الجرجاني، مروراً بالمرزوقي والقاضي الجرجاني، وصولاً إلى حازم القرطاجني وغيره من الذين تمخّلوا قوانين

الأدب عارفين أنها تنبع من داخل الأدب، فقيّدوا ما طرأ على النثر من أشكال جديدة، وما اكتنف الشعر من أذهان في بلاغته وبيانه ومعانيه وبديعه، متيقنين من

رواية «تراثيل منسية» لعماد البليك

أبناء السودان التائهون

شخصياته الروائية المغترية زمنياً آخر هو زمن الرواية، في حين يراوح السرد برشاقة عبر تقاطعات أزمنة الواقع. بعد الفصل الأول، تردت أحداث الرواية إلى مشهد من أواخر القرن التاسع عشر متبعية سبب الوجود الأول لعائلة باروخ جولدنشايين في السودان، عندما جاء الجد الأول باروخ مترجماً في صحة جيش كتشنر البريطاني الغازي، يمارس عماد البليك تقنية التقطيع من خلال بورتريجات متناظرة في الفصول باسماء الشخصيات السردية، حيث يتوزع عليها السرد ويتداخل فيها الزمن الروائي، تضمز الحكاية، التي تتوالى مشاهدتها منقطعاً عبر الأزمنة والأمكنة: (الخرطوم ويافا في إسرائيل وتل أبيب) عائلتان الذكريات المتناظرة فالزمن الحاضر يبدو تخصيصاً أرادته الراوي العليم؛ حين كسر تسلسل الأحداث وحقم الرواية بتلك النهاية المغتوحة.

تحكي سوسو حيواتها في السودان عبر استغراق ذاتي لسيرة مغتربة، فوطاة الزمن الدائري على عالم البيت في سبعينات القرن الماضي، بعد وفاة والدتها، جعل من طبيعة العلاقة مع والدها (استاذ سياسات الشرق الأوسط بالجامعة العبرية فيما بعد) مشوبة بالتمرد، تحاصرهما العزلة، لكن من غير أفق للحياة فيما هي في مرحلة المراهقة وانطلاق، «فإن تكوني صبية جميلة ومحترة في أسرة تحاصر بالعزلة يبدو ذلك صعباً جداً وقاسياً» ص 10.

في السبعينات، حين كان السودان منفحاً اجتماعياً، كانت بدايات الانهيار تتكشف مع نظام الجنرال نميري الذي انقلب على السلطة في نهاية عقد الستينات، والغنى الحياة الديمقراطية بعد ثورة أكتوبر (ثشرين الأول) عام 1964، ومع قرارات التأميم الاشتراكي للمؤسسات الخاصة، كان والد سوسو، رغم اندماجه في المجتمع كأحد أثرياء الخرطوم، من



شخصياته الروائية المغترية زمنياً آخر هو زمن الرواية، في حين يراوح السرد برشاقة عبر تقاطعات أزمنة الواقع. بعد الفصل الأول، تردت أحداث الرواية إلى مشهد من أواخر القرن التاسع عشر متبعية سبب الوجود الأول لعائلة باروخ جولدنشايين في السودان، عندما جاء الجد الأول باروخ مترجماً في صحة جيش كتشنر البريطاني الغازي، يمارس عماد البليك تقنية التقطيع من خلال بورتريجات متناظرة في الفصول باسماء الشخصيات السردية، حيث يتوزع عليها السرد ويتداخل فيها الزمن الروائي، تضمز الحكاية، التي تتوالى مشاهدتها منقطعاً عبر الأزمنة والأمكنة: (الخرطوم ويافا في إسرائيل وتل أبيب) عائلتان الذكريات المتناظرة فالزمن الحاضر يبدو تخصيصاً أرادته الراوي العليم؛ حين كسر تسلسل الأحداث وحقم الرواية بتلك النهاية المغتوحة.

تحكي سوسو حيواتها في السودان عبر استغراق ذاتي لسيرة مغتربة، فوطاة الزمن الدائري على عالم البيت في سبعينات القرن الماضي، بعد وفاة والدتها، جعل من طبيعة العلاقة مع والدها (استاذ سياسات الشرق الأوسط بالجامعة العبرية فيما بعد) مشوبة بالتمرد، تحاصرهما العزلة، لكن من غير أفق للحياة فيما هي في مرحلة المراهقة وانطلاق، «فإن تكوني صبية جميلة ومحترة في أسرة تحاصر بالعزلة يبدو ذلك صعباً جداً وقاسياً» ص 10.

في السبعينات، حين كان السودان منفحاً اجتماعياً، كانت بدايات الانهيار تتكشف مع نظام الجنرال نميري الذي انقلب على السلطة في نهاية عقد الستينات، والغنى الحياة الديمقراطية بعد ثورة أكتوبر (ثشرين الأول) عام 1964، ومع قرارات التأميم الاشتراكي للمؤسسات الخاصة، كان والد سوسو، رغم اندماجه في المجتمع كأحد أثرياء الخرطوم، من

في ختام الرواية، يتساءل المؤلف: «يهود السودان الذين تفرقوا في الأرض، أغلبيهم باتوا ناجحين في مناصبهم الجديدة... هل قدّمهم أم فقدهم؟» ص 250.

وإزاء سؤال كبير كهذا، ينهض سؤال آخر حيل الشروط التي تحكمت منطق التفاضل السياسي العدمي للأنظمة العربية في الخمسينات؛ باتخاذها قرار عمليات تهجير اليهود من بلدانهم العربية (بعد أن ظلوا في بعض تلك البلدان لأكثر من ألف سنة)، وما إذا كانت تلك العمليات قائمة على منطق أو سوية موضوعية.

ذلك إن الغاء حيوات مواطنين وإهمار تاريخهم الاجتماعي فقط بحجة مواجهة احتمال إسرائيلي غربي - و فقط، بحسبان أولئك المواطنين اليهود «صهاينة محتلمين» وفق ذلك المنطق العدمي الأعمى؛ هو الذي جعل اغتراب اليهود السودانيين بخاصة اغتراباً مضاعفاً، فجارة «أنا سوداني أكثر منك» التي لطما ردها اليهودي السوداني «جولدمان»، كلما شك بعض السودانيين في سودانيته (بسبب بشرته البضاء) كانت كاشفة في دلالتها الحارقة على الانتماء إلى السودان.

هناك خيوط للواقع متذرة في ثايان النص المتخيل للرواية، فالواقع يحضر هنا في أكثر من قصة، لكن حين أدرج المؤلف، في ثايان نصه الروائي، أسماً لشخصية واقعية لا تزال على قيد الحياة (الفنان السوداني الكبير عبد الكريم الكابلي الذي يعيش في مرسيدس فارهة؛ ذلك ما ترصده ذاكرة سوسو في فنقد «دان بانوراما» في حين تطل على تلك الحياة من خلال شرفة المنزل التي ولدت فيه شارع الجمهورية.

تعكس الرواية تصميماً مقصوداً للمعنى التحية كحالة مضاعفة أو مزدوجة، وهي حالة لا تنطبق إلا على يهود السودان الذين كان تعدادهم 1000 يهودي، في حين تجاوز تعدادهم في بعض دول العالم العربي كالمغرب 270 ألفاً.

* ناقد وشاعر سوداني

الفيصلي يقهر الاتفاق في جولة شهدت مظاهر احتفالية كبيرة بيوم الوطن

دوري المحترفين: همة الهلال تقوده للقمة... والأهلي ينتفض بثنائية السومة ودجاني



مظاهر الاحتفال باليوم الوطني طغت على مدرجات جولة «همة حتى القمة» من الدوري السعودي (الشرق الأوسط)



إدواردو يحتفل بهدفه الأول في الاتحاد (تصوير: علي خمخ)

جدة، إبراهيم القرشي
الرياض، طارق الرشيد

جدد الهلال تفوقه على منافسه الاتحاد، وتغلب عليه بالنتيجة ذاتها التي أحرزها في شبابه قبل أيام قليلة (3 - 1) في إياب ربع نهائي دوري أبطال آسيا، وذلك خلال المواجهة التي جمعتهما أمس في جدة، ضمن منافسات الجولة الرابعة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي.

وتصدر الهلال من خلال جولة أطلق عليها «همة حتى القمة» بمناسبة اليوم الوطني للمملكة، فرق دوري المحترفين برصيد 10 نقاط، فيما ازدادت أوضاع الاتحاد سوءاً في المركز 14 برصيد 3 نقاط من 3 مباريات. وقاد البرازيلي إدواردو فريقه للفوز الثلاثي وأحرز هدفي الهلال الأول والثاني، واختتم الإيطالي جيوفينكو الأهداف الهالالية، بينما جاء هدف الاتحاد عن طريق البرازيلي رومارينهو.

وعاد الأهلي لطريق الانتصارات على حساب مستضيفه الفتح 2 - 0، وافتتح دجاني التسجيل وضاعف عمر السومة النتيجة، وارتفع رصيد الأهلي بعد هذا الانتصار إلى 7 نقاط في المركز الرابع، بينما بقي الفتح دون أي نقطة في مؤخرة الترتيب.

وخطف الفيصلي انتصاراً ثميناً من مستضيفه الاتفاق 1 - 0، وجاء هدف اللقاء الوحيد بقدّم علي الخبيري مدافع الاتفاق (هدف في مرماه)، وقفز الفيصلي للمركز الثاني بـ 8 نقاط، بينما تجمد رصيد الاتفاق عند 6 نقاط وتراجع للمركز السادس.

وجاءت مواجهة الاتحاد والهلال سريعة منذ انطلاق صافرة البداية، وفرض الضيوف سيطرتهم المطلقة على منطقة المناورة بفضل ترابط صفوف الفريق وتحركات محمد كنو وكويلار في منتصف الميدان، وكاد السوري عمر خربين مهاجم الهلال بفتتح التسجيل من تسديدة زاحفة مرت بسلام على مرعى أصحاب الأرض.

وواصل الهالليون حصارهم لمرمى فواز القرني الذي تحمل عبء الدقائق الأولى من المباراة، ووضع البرازيلي إدواردو حداً للفرض الزرقاء المهذرة بعدما تلقى كرة عرضية رائعة من ياسر الشهراني حولها مقصية في شبك الاتحاد.

هذا الهدف زاد من رغبة الهالبيين في مضاعفة النتيجة، في الوقت الذي ظل فيه مرمى عبد الله المعيوف

بعيداً عن الخطورة تماماً، ولم يتلق أي تهديد صريح بسبب الرقابة الصيقة التي فرضت على الكسندر بريغوفيتش ورمارينهو من متوسط الدفاع الهاللي، وابتعاد الأول عن بقية زملائه، ولم يوفق عمر خربين في مناسبتين على التوالي في التسجيل، وعاند الحظ الفرنسي غوميز في ترجمة فرصة هالالية واعدة وصوب الكرة في الزاوية البعيدة أبعدها فواز القرني ببراعة، وواصل حارس الاتحاد تالفه وتصدى لتسديدة كارليو.

وتلقى عمر خربين تمريرة بينية من محمد كنو، فضل التسديد من خارج منطقة الجزاء أبعدها القرني، لتجد البرازيلي إدواردو في الموعد المناسب والأخير صوبها زاحفة هدفاً هالالياً ثانياً. وتواصل الضغط الأزرق على المرمى الأصفر، غير أن بسالة فواز القرني حالت دون اهتزاز شبابه للمرة الثالثة، واستغل الاتحاديون الغفلة الدفاعية الهالالية ومر الصربي الكسندر كرة رائعة لزميله رومارينهو القادم من الخلف والأخير تلاعب بالدفاع الهاللي وصوب كرة يسارية استقرت في مرمى عبد الله المعيوف، ولم يوفق فيلانوفا في تعديل النتيجة من تسديدة داخل منطقة الجزاء ذهبت بعيداً عن المرمى.

وفي شوط المباراة الثاني، هدأ رتم المباراة كثيراً عما كان عليه في سابقه، وانحصر الأداء في منتصف الميدان، وغابت الخطورة تماماً عن مرمى الفريقين، مع أفضلية لأصحاب الأرض بامتلاك الكرة، وهو ما دفع الروماني رازقان سدرب الهلال بالذبح بثاني أوراؤه واستغنى عن السوري عمر خربين ودفع بالإيطالي جيوفينكو، وحاول اليكس

النتيجة، وشكل سعود عبد الحميد الظهير الأيمن جبهة هجومية، وحول أكثر من كرة داخل منطقة الجزاء الهالالية، إلا أن اللمسمة الأخيرة ظلت غائبة، وكاد البرازيلي إدواردو يحرز الهدف الثالث الشخصي له ولفرقة في الثواني الأخيرة لكن كرتة الراسية ضلت طريق المرمى.

وفي شوط المباراة الثاني، هدأ رتم المباراة كثيراً عما كان عليه في سابقه، وانحصر الأداء في منتصف الميدان، وغابت الخطورة تماماً عن مرمى الفريقين، مع أفضلية لأصحاب الأرض بامتلاك الكرة، وهو ما دفع الروماني رازقان سدرب الهلال بالذبح بثاني أوراؤه واستغنى عن السوري عمر خربين ودفع بالإيطالي جيوفينكو، وحاول اليكس

التقارير الطبية حول النيجيري أحمد موسى. وطالب فيتوريا من جهازه الطبي والفني العمل بشكل مكثف من أجل استعادة جميع اللاعبين وتجهيزهم بشكل كامل على الصعيدين البدني واللياقوي. ويأمل فيتوريا أن يتمكن خلال الأسبوع تحسالي من إخراج لاعبيه من الأزمة الحالية والضغط الجماهيري بالتركيز على العامل النفسي وعقد اجتماعات مكثفة مع اللاعبين من جهة أخرى، تحسلاً لإدارة النصر على الملين الثالث خلال هذا الموسم بفضل جماهيره التي حضرت في لقاء المجزل والشباب والحزم وتجاوز في كل مباراة عدد الحضور 10 آلاف مشجع.

الحضور 10 آلاف مشجع.



الأهلي استعاد توازنه وحقق فوزه الأول بعد إقالة مدربه برانكو (الشرق الأوسط)



سعود عبد الحميد وعمر خربين في صراع هوائي على الكرة (تصوير: علي خمخ)

مهاجم الاتحاد فك تكتلات دفاع الهلال وأطلق قذيفة بعيدة المدى تصدى لها عبد الله المعيوف على دفعين، ومن كرة مرتدة بدأت من قدم جيوفينكو الذي حولها بطريقة رائعة لغوميز والأخير مررها لإدواردو الذي وجد نفسه مواجهاً للمرمى، لكنه صوب الكرة في قدم حارس الاتحاد.

وواصل فواز القرني توجهه وتصدى لتسديدة جيوفينكو، وجاء الرد الاتحادي سريعاً من رومارينهو الذي صوب كرة بعيدة المدى، لكن يقظة عبد الله المعيوف حالت دون تعديل النتيجة، وتدخل الكوري الجنوبي هيون سو مدافع الهلال في اللحظة الأخيرة وأبعد كرة خطيرة من أمام الصربي اليكس مهاجم الاتحاد، ورعى مدرب الهلال باخر أوراؤه واستعان بخدمات سالم الدوسري بدلاً من سالم الدوسري.



مبولحي حارس الاتفاق يعبر عن غضبه بعد الخسارة من الفيصلي (تصوير: عيسى الديبسي)

قال إن هدفهم البقاء بين الكبار موسماً آخر

رئيس العدالة: طموحاتنا على قدر إمكانياتنا

وبين أنه يعجز عن تقديم الشكر والعرفان لجماهير الأسماء عامة وجماهير العدالة خاصة والتي كان له وقفات لا تنسى، وتمثل أحد نماذج الوفاء منذ سنوات وليس هذا الموسم فحسب.

وكسب العدالة مليوني ريال نتيجة الحضور الجماهيري الكثيف لمباراته ضد ريفي درب الصعود وهما ضحك وابها وتوج ذلك أيضاً بالفوز بالنقاط الست من المباراتين اللتين أقيمتها في الأحساء على ملعب الأمير عبد الله بن جلوي الرياضية حيث كل مباراة أكثر من 10 آلاف متفرج.

وتبرز العديد من المكاسب بفريق العدالة من بينها نجاح اللاعب السنغالي ليو سيسيه في التسجيل بجميع المباريات الأربع الماضية مما جعله يتفوق في هذا الجانب على عدد من كبار المهاجمين في الأندية رغم أن قيمته المادية متواضعة جداً، مما يؤكد حسن الاختيار للاعبين الأجانب بالفريق والتي تتوافق مع الإمكانيات المالية للنادي الذي تشير الأرقام إلى أنه الأقل صرفاً بين بقية الأندية حتى الآن. وعبر اللاعب السنغالي عن عزمه المنافسة على لقب الهدف بدوري هذا الموسم إلا أنه شدد على أن الأهم لديه هو خدمة الفريق.



لاعبو العدالة يحتفلون بفوزهم الأخير على أبها (تصوير: عيسى الديبسي)

من أعمال التنظيف للمدرجات من المخلفات. وعبر المصطفى عن شكره لرئيس هيئة الرياضة على «هذه الإضافة والدعم غير المستغرب لهذه المبادرات الإيجابية في الرياضة السعودية»، مشيداً بصاحب الفكرة عضو لجنة التواصل بالنادي أحمد الحافظ، واعداد بتبني العديد من المبادرات الإيجابية التي تعكس مكانة النادي غير المقصورة على الجانب الرياضي بل الدور الاجتماعي والثقافي أيضاً حيث جاءت هذه المبادرة متزامنة مع اليوم الوطني السعودي.

بإشادة من قبل النقاد والمتابعين نتيجة المستويات الفنية المميزة والنتائج الإيجابية بل إنه حظي بإشادة من رأس الهرم بالرياضة الفيصلي رئيس الهيئة العامة للرياضة الذي شكرهم على الصورة الحضارية التي طبقوها على أرض الواقع بعد أن قامت جماهيره الغفيرة التي حضرت مباراة أبها بتنظيف المدرجات بعد نهاية المباراة بعد مباراة أطلقتها الإدارة تحت شعار «مدرجاتنا أنظف» حيث تناقلت وسائل الإعلام السعودية مقاطع

الماضي بعد أن صعد من دوري الثانية مستفيداً من زيادة عدد الفرق ليتخطى أكبر الفرق في دوري الأولى ويصعد لدوري المحترفين رغم أنه يفقد ملعب كرة قدم صالح للتدريبات المسائية نتيجة التعثر في المنشأة التي اعتمدها الدولة منذ 5 سنوات وهذا ما جعل إدارة النادي تسعى من خلال التحركات الجادة تجاه القيادة الرياضية لاستئصال العمل بالمنشأة من خلال التعاقد مع مقاول جديد قادر على إكمال المهمة وإنجاز المنشأة. ولم يحظ العدالة هذا الموسم

الدهام، علي التظان

عبر عبد العزيز المضحى رئيس نادي العدالة عن ارتياحه الكبير نتيجة عودة الفريق إلى مسار حصد النقاط في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي، عقب فوزه على نظيره أبها في الجولة الرابعة من الدوري والتي تحمل شعار «همة حتى القمة» تزامناً مع الاحتفالات باليوم الوطني للمملكة.

وأكّد المضحى أنّ الفريق يسير حتى الآن بثبات من حيث النتائج الإيجابية المقرونة بالمستويات بغية الوصول إلى الهدف الرئيسي المنشود وهو الثبات بين الكبار لموسم آخر والوصول مبكراً إلى المنطقة الدافئة في جدول الترتيب.

وأشار المضحى إلى أنهم يفكرون على قدر إمكانيات المتاحة لهم ولا يبالغون في الطموحات رغم أن الفريق بات في موقع متقدم بجدول الترتيب ويتخطى حتى النصر حامل اللقب، مشدداً على أن الوقت مبكر جداً، وإذا كبر الطموح فإنه سيكون نتاجاً طبيعياً مع استمرار النتائج الإيجابية إلا أنهم يرون أن الهدف الذي ينشدهونه هو الذي يسرون عليه حتى الآن. ويلعب العدالة للمرة الأولى بدوري المحترفين السعودي، حيث حقق مفاجأة كبيرة الموسم

النصر يسابق الزمن لإخراج لاعبيه من «الضغوط»



لاعبو النصر متأثرون بعد الخسارة الأخيرة من الحزم (تصوير: عبد العزيز التومان)

الرياض: عبد الله الهالبي

تشن إدارة النصر بقيادة الرئيس صفوان السويكت والمشرف العام عبد الرحمن الحلافني حالياً تحت ضغط جماهيري كبير وذلك بعد خسارة الفريق من الحزم مساء أول من أمس الجمعة في الجولة الرابعة ضمن منافسات دوري الأمير محمد بن سلمان.

وشنت الجماهير النصرارية بعد المباراة هجوماً عنيفاً على إدارة النصر، مطالبة بإهم بالاستقالة، وذلك بسبب عدم قدرتهم على إدارة الفريق كما يجب، وتعرض الفريق النصراري الأسبوع الماضي لعدد من الضربات القوية أهمها الخروج

الأسبوعي أمام السد القطري بالإضافة إلى التعادل مع الشباب والخسارة من الحزم في الدوري المحلي. ومن جانبه، أكد مدرب النصر البرتغالي روي فيتوريا أنهم قد بدأوا منذ مران أمس السبت بالاستعداد للقاء الأهلي يوم الجمعة المقبل، وقال: «سنعمل بكل ما أوتينا من قوة لنظهر إمكانياتنا التي لم تظهر خلال المباريات الثلاث الأخيرة»، ويعول فيتوريا كثيراً على عودة البرازيلي جوليانو، بالإضافة إلى يحيى الشهري والمهاجم عبد الفتح آدم ليستعيد الفريق ثقته بنفسه ويخرج من الأزمة الخائقة التي تسيطر عليه حالياً، ومن جهة أخرى ينتظر الجهاز الفني

«الفريق الملكي» وبرشلونة يواجهان صعوبات في النزول بمعدل أعمار لاعبيهما مشكلات ريال مدريد تبدأ من خط وسط يعاني من الشيخوخة

لندن، جوناثان ويلسون

بينما كان توماس مونيه وخوان بيرنات يخترقان خط وسط ريال مدريد بكل سهولة في المباراة التي انتهت بفوز باريس سان جيرمان على النادي الملكي بثلاثة نظيفة، شبه البعض هذه المباراة بليلة باريسية أخرى منذ عامين ونصف العام، عندما عزف المهاجم الأرجنتيني أنجيل دي ماريا سيمفونية كروية رائعة وقاد النادي الباريسي لسحق برشلونة بأربعة أهداف دون رد. ورغم أن هذه النتيجة لم تمكن باريس سان جيرمان من العبور للدور التالي، لأنه خسر في إسبانيا في مباراة «الريمونتادا» الشهيرة بسطة أهداف مقابل هدف وحيد، فإن ما حدث في هاتين المباراتين يجعل عشاق كرة القدم يطرحون السؤال التالي: ما الذي يحدث بالضبط في خط وسط الأندية الإسبانية؟ ويبدو أن هذه المشكلة تتركز كافة الأندية الإسبانية وليس ريال مدريد وحده، والدليل على ذلك أن أتلتيكو مدريد قد استقبل هدفين في نهاية الشوط الأول للمباراة التي أقيمت على ملعبه أمام يوفنتوس الإيطالي. وخلال الموسم الماضي، اهتزت شبكات أكبر ثلاثة أندية في إسبانيا ثلاث مرات أو أكثر أمام ليفربول (برشلونة)، وأمام سيسكا موسكو وأياكس أمستردام (ريال مدريد)، وأمام بوروسيا دورتموند ويوفنتوس (أتلتيكو مدريد). وكانت المشكلة واحدة في كل حالة من هذه الحالات، وهي عدم ترابط خط الوسط وعدم قدرته على التحول من الجانب الدفاعي للجانب الهجومي. وقد ظهرت أعراض هذه المشكلة خلال الموسم الماضي، وبالتحديد خلال المباراة التي خسرها ريال مدريد أمام توتنهام هوتسبير، والهزيمة الثقيلة التي مني بها برشلونة أمام روما.

ومن هذا المنطلق، فإن النجم الأرجنتيني لنادي باريس سان جيرمان، دي ماريا، قد تابع بخط وسط ريال مدريد. وحتى عندما كان دي ماريا يلعب بقميص ريال مدريد فإنه دمر خط وسط بايرن ميونيخ الذي كان يتولى قيادته مدير فني «إسباني»، وهو جوسيب غوارديولا. وفي الحقيقة، هناك شعور بأن دي ماريا لا يحصل أبدا على الإثارة التي يستحقها، رغم الأداء القوي الذي يقدمه، وخاصة في المباريات الكبرى. وعلى الرغم من المطالب المالية المبالغ فيها لدي ماريا، فربما كان يتعين على ريال مدريد بذل المزيد من الجهد للحفاظ على خدماته، لكن يبدو

أن النادي الملكي يهتم باللعبين أصحاب الكاريزما والوسامة، وهي الصفات التي قد لا تتوفر في اللاعب الأرجنتيني، وقد فشل دي ماريا مع نادي مانشستر يونايتد لأنه انتقل إلى النادي الإنجليزي في فترة انتقالية ولم يتمكن من التأقلم والتكيف مع الأوضاع هناك، وهي المشكلة التي تفاقت بعد السقوط المسلح على منزله في إنجلترا. ومع منتخب الأرجنتين، يتم التعامل مع دي ماريا على أنه كيش فداء لأي فشل يحدث، ويعود السبب في ذلك إلى حد كبير إلى وجوده الدائم في تشكيلة رافايي التانغو؛ حيث يحبه المدبرون الفنيون كثيرا بسبب مجهوده الوافر داخل الملعب، رغم أن الفريق الذي يركز بشكل كبير على ليونيل ميسي، نادرا ما يلعب بطريقة تساعده على تقديم أفضل ما لديه داخل المستطيل الأخضر. وحتى مع باريس سان جيرمان، لا يحصل دي ماريا على التقدير الذي يستحقه،

دي ماريا (الثالث من اليسار) وهدف سان جيرمان الثاني (أ.ب)



الشباب فريدي دي يونغ، لكن ما زال هناك سؤال يجب طرحه بشأن كيفية سماح هذين الناديين العملاقين بالوصول لهذه الحالة من التراجع، لماذا لم تستغل أندية الدوري الإسباني الممتاز هذا القصور الواضح في خط وسط ريال مدريد وبرشلونة؟

ربما يعود السبب في ذلك إلى تفوق ريال مدريد وبرشلونة على باقي الأندية الإسبانية من حيث القدرات المالية، وربما يعود السبب إلى الحواجز النفسية التي تجعل الأندية الأخرى تلعب أمام هذين العملاقين وهي تشعر بالخوف، لكن الشيء المؤكد أيضا هو أنه منذ بداية الموسم الماضي بدأت الأندية الإسبانية

النجاح الكبير الذي حققه زيدان سابقا يعود إلى امتلاك الريال لعدد من اللاعبين الرائعين وعلى رأسهم رونالدو

ربما يعود السبب في ذلك إلى تفوق ريال مدريد وبرشلونة على باقي الأندية الإسبانية من حيث القدرات المالية، وربما يعود السبب إلى الحواجز النفسية التي تجعل الأندية الأخرى تلعب أمام هذين العملاقين وهي تشعر بالخوف، لكن الشيء المؤكد أيضا هو أنه منذ بداية الموسم الماضي بدأت الأندية الإسبانية

للهدف الثالث، كان خط وسط ريال مدريد قد انهار تماما. ومن الواضح تماما أن ريال مدريد وبرشلونة يواجهان بعض المشكلات في النزول بمعدل أعمار لاعبي خط الوسط الذي وصل مرحلة الشيخوخة، وإن كان النادي الكتالوني قد قطع خطوة هامة في هذا الأمر بالتعاقد مع النجم الهولندي

لاعب سان جيرمان توماس مونيه (يسار) يحتفل بهدفه مع خوان بيرنات (أ.ب)

أسطورة يوناتيد السابق أظهر لماذا يستمتع كثيرون باللمحات المهارية الرائعة بول سكولز يعيد إلى الأذهان تمريراته الساحرة

لندن، نيك آيس

وقف جوليون ليسكوت كالمترجم على هذه المهريرة، وكأنه لم يشاهد مثلها خلال مسيرته الكروية التي امتدت على مدار 17 عاماً؛ صحيح أن الأهداف بأشكالها المختلفة هي التي تحدد نتائج المباريات في كرة القدم، لكن ما قام به سكولز كان بمثابة تذكير لنا جميعاً بأنه لا يوجد شيء في كرة القدم أفضل وأجمل من التمريرات السحرية التي تنتزع الأذهان من الجمهور الذي جاء للاستمتاع بهذه اللعبة في المقام الأول.

وتشير الأرقام والإحصاءات إلى أن مانشستر سيتي قد مرر الكرة 2,483 مرة في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، مقابل 1,190 تمريرة لنادي مثل بيرنلي الذي يعتمد على النواحي الدفاعية في المقام الأول. وفي الوقت الحالي، فإن أي فريق لا يلعب بطريقة تعتمد على الاستحواذ على الكرة فإنه يتعرض للانتقادات، وبالتالي أصبحت التمريرات هي المقياس الحقيقي لأداء أي فريق، حتى وإن كان العدد النهائي لتمريرات أي فريق يضم التمريرات السلبية من أحد جوانب الملعب إلى الجانب الآخر، أو التمريرات إلى الخلف، أو التمريرات البطيئة بين لاعبي خط الدفاع خلال بناء هجمة جديدة.

لكن ما قدمه سكولز كان بمثابة تذكير بأهمية روعة التمريرة البسيطة الخالية من أي تعقيدات، التي يمكنها بكل

بساطة أن تفتح الأبواب المغلقة، وتخترق دفاعات الفريق المنافس. وهناك نوعان من المرري الكرات: النوع الأول يتمثل في اللاعب الذي ينظر إلى الأمام بمقدار خطواتين ويمرر الكرة لزميله الذي يتعين عليه القيام بوظيفة بعد ذلك، في حين يتمثل النوع الثاني في اللاعب الذي يمكنه بتمريرة سحرية أن يضرب كل الدفاعات المتكئة ليضع زميله أمام الرمي. وفي الحقيقة، كان بول سكولز يمكنه القيام بهذين النوعين من التمريرات عندما كان يصول ويجول بقميص مانشستر يونايتد والمنتخب الإنجليزي، وهذا هو السبب الذي جعله معشوقاً لجمهور كرة القدم في كل مكان، ويمكن لأي شخص بكل سهولة أن يبحث على شبكة الإنترنت عن مقاطع فيديو لهذا



بول سكولز وإلى يمينه سمير نصري في «مباراة كومياني الخيرية» (ريتريز)

للجماهير، لأنه هو من يتمتعها. ولهذا هو السبب أيضاً الذي يجعلنا نتوقع أن يقوم لاعب في الدوريات الأوروبية، خلال هذا الأسبوع، بتقليد التمريرة الرائعة التي أتمناها بها سكولز في مباراة تكريم فينست كومباني. وكان من المقرر أن يلعب كومياني ضمن فريق أساطير سيتي أمام فريق من أساطير الدوري الإنجليزي الممتاز، على أن يتم تخصيص إيراد هذه المباراة للأغراض الخيرية، إلا أن قائد مانشستر سيتي السابق غاب عن مباراة تكريمه، بسبب إصابة فال عضلات الفخذ الخلفية. لكنه نال بعض العزاء بعد أن قال النادي سيورار في المباراة التي فازت فيها سلوفينيا على بولندا في التصفيات المؤهلة لنحاس الأمم الأوروبية 2020. ولم يتحضر مقطع الفيديو كالتار في الهشيم على مواقع التواصل الاجتماعي، بسبب الهدف نفسه، ولكن بسبب التمريرة السحرية التي مررها جوسيب إيسيتش ببطن القدم لسوروار.

وهذا هو السبب أيضاً الذي يجعلنا ننسى معظم الأهداف ال97 التي سجلها اللاعب البرتغالي العبقري روي كوستا خلال مسيرته الكروية الحافلة، لكننا لا نزال نتذكر حتى اليوم تمريراته السحرية، ويمكننا أن نقضي الساعة نلو الأخرى في مشاهدة هذه التمريرات عبر كثير من مقاطع الفيديو المنتشرة له على

وهذا هو السبب أيضاً الذي يجعلنا ننسى معظم الأهداف ال97 التي سجلها اللاعب البرتغالي العبقري روي كوستا خلال مسيرته الكروية الحافلة، لكننا لا نزال نتذكر حتى اليوم تمريراته السحرية، ويمكننا أن نقضي الساعة نلو الأخرى في مشاهدة هذه التمريرات عبر كثير من مقاطع الفيديو المنتشرة له على

وهذا هو السبب أيضاً الذي يجعلنا ننسى معظم الأهداف ال97 التي سجلها اللاعب البرتغالي العبقري روي كوستا خلال مسيرته الكروية الحافلة، لكننا لا نزال نتذكر حتى اليوم تمريراته السحرية، ويمكننا أن نقضي الساعة نلو الأخرى في مشاهدة هذه التمريرات عبر كثير من مقاطع الفيديو المنتشرة له على

وهذا هو السبب أيضاً الذي يجعلنا ننسى معظم الأهداف ال97 التي سجلها اللاعب البرتغالي العبقري روي كوستا خلال مسيرته الكروية الحافلة، لكننا لا نزال نتذكر حتى اليوم تمريراته السحرية، ويمكننا أن نقضي الساعة نلو الأخرى في مشاهدة هذه التمريرات عبر كثير من مقاطع الفيديو المنتشرة له على

التاكيد على أن النجاح الكبير الذي حققه المدير الفني الفرنسي زين الدين زيدان بقيادته للنادي الملكي للحصول على لقب دوري أبطال أوروبا ثلاث مرات متتالية لم يكن يعود إلى ذكائه القتالية بل يعود إلى كفاءته الخاطي والتكتيكي بقدر ما كان يعود إلى امتلاك الفريق لعدد من اللاعبين الرائعين آنذاك، وعلى رأسهم النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي كان في أوج تالقه وأحرز الكثير من الأهداف الحاسمة في تلك الفترة. وعندما عاد زيدان لتولي قيادة الفريق طلب تدعيم صفوف الفريق بالكثير من اللاعبين الجدد، لكن يبدو أن مطالبه لم تتحقق، وكانت النتيجة هي وجود خط وسط يتسم بالبطء الشديد وغير قادر على تقديم الدعم الهجومي. وظهر ضعف خط وسط الفريق الملكي بشكل واضح عندما لعب أمام خط وسط باريس سان جيرمان القوي بقيادة كل من ماركينوس وإديسبا غاي وماركو فيراتي، الذين كانوا يلعبون بكل قوة وحماس.

وحتى عندما كان كازيميرو في أفضل حالاته، لم يكن قادراً بمفرده على سد هذه الفجوة الهائلة في خط وسط الفريق. وفي ظل المستوى المتدني لكل من جيمس رودريغيز، وتوني كروز، الذي يبدو أنه أكبر من عمره الحقيقي بعقد كامل من الزمان، بدا كازيميرو هو الآخر تائهاً وغير قادر على قيادة خط وسط الفريق كما ينبغي. وعندما يعود سيرخي راموس من الإيقاف، ربما يتمكن ريال مدريد من استعادة توازنه الذي حقق فيها نتائج رائعة خلال السنوات الماضية. لكن الأداء الذي قدمه الفريق في فرنسا يدعو للقلق الشديد ويظهر من دون أدنى شك أن الفريق يفقد للتركيز تماماً. ورغم أن ريال مدريد يضم عدداً من اللاعبين أصحاب الخبرات الكبيرة الذين يمكنهم التحكم في زمام الأمور وقت الحاجة، فمن المؤكد أن كرة القدم تحتاج إلى الخبرة بكل قوة وحماس وإلى الكثير من التنظيم أيضاً. لكن ريال مدريد لم يكن قادراً حتى على القيام بأساسيات كرة القدم أمام النادي البراسي، الذي ظهر متمسكاً وقويًا للغاية رغم غياب أبرز نجومه عن تلك المواجهة.



إنعام كعبه جي

نانا فوق الشجرة

الخريف هو أنسب الأوقات للتغزل بالشجر. الموسم الذي ينضو فيه ثوبه الأخضر ويبعثر وريقاته الصفرة والذهبية على ممرات الحدائق. هل هي كائنات من خشب؟ كيف إذن تنففس وتهتز وتضطرب وتتجدد وتطلق نسغها وتفرز قطرات صمغها، دموع عيونها، وتمتد شرايينها في جسد الأرض؟ الأشجار مخلوقات ذات رهافة استثنائية وجمال يلهم البشر. وليس بمستغرب أن تكتب هي نفسها القصائد في الأمسيات المقمرة.

دعت مؤسسة «كارتية» في باريس إلى معرض بعنوان «نحن والأشجار» لتلجأ المؤسسات الكبرى إلى الاهتمام بالفن لتجميل صورتها «الراسمالية» وتخفيف ضرائبها. يقصد الزائر المعرض وفي باله أنه سيرى صوراً ملتقطة للغابات من زوايا فنية باهرة. ثم يكتشف أنه دخل مؤتمراً يجمع نخبة من علماء النبات والفنانيين والفلاسفة. لوحات ولقاءات وأفلام تلتقي نظرات متجددة على علاقة الإنسان بالشجرة. يأتي أيضاً أناس عاديون ليحدثوا عن الروابط الحميمة التي نسجوها مع الطبيعة وعرائسها الخضراء. نفهم أنها لا تلهم الشاعر والرسام والباحث عن فيء، فحسب، بل والمتشغلون بالطب وبارتياد الغشاء.

في المعرض جدول تاريخي يفيد بان الأرض ظهرت قبل 4,6 مليار سنة. وقبل 1,5 مليار سنة ظهرت الخلايا التي كانت أصل النبات والحيوان. ثم تنتقل من المليارات إلى الملايين قبل 475 مليون سنة بزغت المزروعات من الماء وزحفت على الأرض. وبعدها ظهرت أولى الشجيرات. وقبل مليون سنة فتحت أولى الأزهار. وفي 1940 كتب بشارة الخوري (يا ورد مين يشتريك) وغناها عبد الوهاب في فيلم «يوم سعيد».

يجتمع في حديقة المؤسسة التي رسم خريطتها المعمار جان نوفيل، 200 نوع من الأشجار. وفي الوسط أريّة لبنانية زرعها الوزير شاتوبريان سنة 1823 في تربة فرنسية. وهناك أيضاً شجرة نقلتها المخرجة الكبيرة أنيس فarda من بيتها وأهدتها لهذه الحديقة. وعلى شجرة أنيس تقع نانا قطعة سفير الدفء في القاهرة، توماس أنكر كريستين، بصحبة وفد من أعضاء البعثة الدبلوماسية. كما حرص كل من السفير الإنجليزي بالقاهرة السير جيفري آدمز، وسفير البرازيل راي أمارال، على زيارة المتحف، بصحبة الأمير عباس حلمي الثالث، أحد أمراء الأسرة العلوية، وحفيد الخديوي عباس حلمي الثاني، وغيرها من الشخصيات السياسية المرموقة. الزيارات الرسمية للمتاحف المصرية لها طابع خاص، إذ يتم إبلاغ إدارتها بمواعيد الزيارة بشكل مسبق، وفق الدكتور ممدوح عثمان، مدير متحف الفن الإسلامي، الذي قال لـ«الشرق الأوسط» إنه «يجب إبلاغنا بها مسبقاً كي نتمكن من الاستعداد، وإجراء الترتيبات الأمنية، لكن كثيراً من المشاهير والشخصيات العامة يأتون فجأة، لذا نقوم بترتيبات عاجلة فور وصولهم، واصطحابهم في جولات خاصة».

وكشف عثمان عن عزمه طباعة صور الشخصيات الشهيرة التي زارت المتحف، ووضعها في اليوم خاص، مشيراً إلى أن قيمة هذه الصور سوف تزداد مع مرور الزمن، وتتحول إلى قيمة فنية، وجزء من تاريخ المتحف، لذلك فإن قيمتها تتجاوز فكرة التوثيق».

صور للرسام الإسباني توثق مأساة الأطفال في مناجم بوركينافاسو

أنطونيو رينونسيو في «إكسبوجر»... هل يعادل ذهب العالم ضياع طفولة كاملة؟

الإسباني تثير الدهشة خاصة عندما تشعر بمدى قربها الذي يجعلك تشم أنفاس الأطفال الالاهة.

استطاع رينونسيو أن يلتقط صورة لطفل ينقب في جدران أحد أنفاق منجم الذهب ببديهة، التي تبدل لونها إلى الأبيض من جراء التراب، وصورة أخرى لطفل يغفو بالقرب من مدخل المنجم الذي يعمل فيه كي يمنع الآخرين من دخوله في مكان يتكسى بقسوة الصخور، بينما يتوسط «طفولة مسلوقة» صورة لمجموعة من اليافعين يغسلون التراب المستخرج من أعماق الأرض بحثاً عن الذهب.

يقول رينونسيو عن تجربته التي وصفها بالإنسانية في مناجم ذهب بوركينافاسو: «شهدت على اغتيال البراءة في الأعماق المظلمة، حيث لا وجود للحياة بل إن راحة الموت تحيط بي في كل مكان، وهو ما حاولت أن أوثقه في صور (طفولة مسلوقة) الذي معرضه «طفولة مسلوقة» مهمتي وكانه كان ينقب عن مصور وحامل رسالة، أن أوجه سؤالاً للجميع: هل يعادل ذهب العالم ضياع جيل كامل من الطفولة؟».



صور في المعرض من مجموعة «طفولة مسلوقة» للمصور الإسباني أنطونيو أراغون رينونسيو (الإطار)

والرجال، هكذا قال المصور الإسباني مرة، ليخضع الفلسفة ويعايش الأطفال في بيئة عمل لا ترحم ولا تحترم، على حد وصفه، آدمية الإنسان» من أجل البحث عن «السانام» الذي يعني الذهب، تنصهر براءة الأطفال وتذوب إنسانية النساء

وعارية تماماً كاجساد أطفال المناجم في صور. أنطونيو أراغون رينونسيو الذي شارك في مئات معارض التصوير في جميع أنحاء العالم، وحاز على أكثر من 90 جائزة وتقدير دوليين، اختار العمل على مشاريع طويلة الأجل، بشكل عام،

ووضع الأمل من عيونهم، وفارقت الوان الحياة وجوههم، لتصبح صفراء شاحبة كلون المعدن الذي يكثون ليل نهار للحصول عليه في مناجم الذهب في بوركينافاسو. وحرص رينونسيو أن تقدم صورته القسوة والظلم بطريقة بارزة

التعب، وشارك فيه أكثر من 357 مصوراً عالمياً قدموا أكثر من 1112 صورة في 46 معرضاً فريداً وجماعياً، وكبرى العلامات التجارية الرائدة في مجال التصوير. وفيه، قدم رينونسيو من خلال 19 صورة لأطفال أنهم

الشارقة، الشرق الأوسط



«طفولة مسلوقة»، هو العنوان الذي اختاره المصور الإسباني أنطونيو أراغون رينونسيو للمعرض الذي يشارك به في الدورة الرابعة من المهرجان الذي يُنظمه المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة في مركز إكسبو، يوم الخميس الماضي وتستمر حتى اليوم.

ويوثق لواقع الأطفال البائس في مناجم ذهب بوركينافاسو. افتتحت فعاليات الدورة الرابعة للمهرجان الذي يُنظمه المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة في مركز إكسبو، يوم الخميس الماضي وتستمر حتى اليوم. وشارك فيه أكثر من 357 مصوراً عالمياً قدموا أكثر من 1112 صورة في 46 معرضاً فريداً وجماعياً، وكبرى العلامات التجارية الرائدة في مجال التصوير. وفيه، قدم رينونسيو من خلال 19 صورة لأطفال أنهم

ويل سميث وبو حيرد وإنفانتينو في متحف التحرير... و«المثيل» يستهوي الدبلوماسيين

متاحف مصرية توثق زيارات المشاهير



المناضلة الجزائرية جميلة بو حيرد خلال زيارتها لمتحف المصري



رئيس الفيفا جيانى إنفانتينو بالمتحف المصري

المثيل في أغسطس (آب) الماضي سفير الدفء في القاهرة، توماس أنكر كريستين، بصحبة وفد من أعضاء البعثة الدبلوماسية. كما حرص كل من السفير الإنجليزي بالقاهرة السير جيفري آدمز، وسفير البرازيل راي أمارال، على زيارة المتحف، بصحبة الأمير عباس حلمي الثالث، أحد أمراء الأسرة العلوية، وحفيد الخديوي عباس حلمي الثاني، وغيرها من الشخصيات السياسية المرموقة. الزيارات الرسمية للمتاحف المصرية لها طابع خاص، إذ يتم إبلاغ إدارتها بمواعيد الزيارة بشكل مسبق، وفق الدكتور ممدوح عثمان، مدير متحف الفن الإسلامي، الذي قال لـ«الشرق الأوسط» إنه «يجب إبلاغنا بها مسبقاً كي نتمكن من الاستعداد، وإجراء الترتيبات الأمنية، لكن كثيراً من المشاهير والشخصيات العامة يأتون فجأة، لذا نقوم بترتيبات عاجلة فور وصولهم، واصطحابهم في جولات خاصة».

وكشف عثمان عن عزمه طباعة صور الشخصيات الشهيرة التي زارت المتحف، ووضعها في اليوم خاص، مشيراً إلى أن قيمة هذه الصور سوف تزداد مع مرور الزمن، وتتحول إلى قيمة فنية، وجزء من تاريخ المتحف، لذلك فإن قيمتها تتجاوز فكرة التوثيق».

المناضلة الجزائرية جميلة بو حيرد خلال زيارتها لمتحف المصري (أثار) الماضي أيضاً زيارة رسمية للرئيس البلغاري رومن رادف، بصحبة زوجته ووفد رسمي. ويحرص كثير من الشخصيات السياسية والمسؤولين الأجانب على زيارة المتاحف المصرية، على هامش مشاركتهم في مؤتمرات وفعاليات سياسية في مصر. ويقول الدكتور ولاء الدين بدوي، مدير متحف قصر المنيل (جنوب القاهرة)، لـ«الشرق الأوسط» إن «المتاحف المصرية تهتم بجميع زوارها بشكل عام، لكن زيارات المشاهير، بحكم طبيعتها، تحظى بمزيد من الاهتمام، إذ يرافقهم عادة مدير المتحف في جولات خاصة، كما يتم التنسيق مع شرطة السياحة عندما يكون

في أي وقت، ولدينا عدد كبير من الصور التي تؤرخ لزيارات المشاهير والسياسيين والشخصيات العامة من كل بلدان العالم الذين زاروا المتحف خلال السنوات الماضية». ومن بين المشاهير الذين زاروا المتحف المصري في السنوات الأخيرة الفنان الأميركي الشهير ويل سميث الذي زاره عام 2017، ووقع كلمة في سجل كبار الزوار، بجانب المناضلة الجزائرية الشهيرة جميلة بو حيرد عام 2018، والعالم المصري مجدي يعقوب، والفنانة المصرية ليلي علوي، ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) جيانى إنفانتينو الذي زار المتحف في يوليو (تموز) الماضي، كما استقبل المتحف في مارس

القاهرة، عصام فضل ذات يوم، سيتحول بعض كتب التاريخ، وتصحب خطابات وصور السياسيين والزعماء مادة تاريخية نادرة، تزداد قيمتها كلما تراكم عليها غبار الزمن، وربما تصبح صور وتوثيقها هؤلء في المباني التاريخية والأثرية العالمية وثائق مميّزة تمرور السنين. متاحف المصرية تعمل على توثيق زيارات المشاهير لها، بحفظ صورهم الخاصة داخل المتاحف في البومات فوتوغرافية إلكترونية، بالإضافة إلى إبراز بعض المتاحف لتلك الزيارات عبر صفحات موقع كبار الزوار. ويستخدم المتحف المصري بميدان التحرير (وسط القاهرة) صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» لتسليط الضوء على زيارات المشاهير والشخصيات العامة في السنوات الماضية، عبر مشروع «ذاكرة المتحف»، بهدف تذكير المتابعين والجمهور بالزيارات التاريخية للمشاهير.

كما يُعد «سجل كبار الزوار» الذي يوجد في معظم المتاحف المصرية، شكلاً من أشكال التوثيق الرسمي لزيارات المشاهير، فيما تعطي «الصور التذكارية» بعداً فنياً لتاريخ، كي يمكن الرجوع إليها وتاريخياً أكثر تأثيراً. فذات يوم، قد تتحول الصور الفوتوغرافية في حد ذاتها إلى قطع فنية ذات قيمة تاريخية كبيرة.

صباح عبد الرزاق، مدير المتحف المصري بميدان التحرير، تقول لـ«الشرق الأوسط» إن «الهدف من فكرة (ذاكرة المتحف) هو تسليط الضوء على زيارات المشاهير من كل دول العالم للمتحف، عبر إعادة نشر الصور التذكارية التي تقوم بحفظها وأرشفتها إلكترونياً لتكون نوعاً من التاريخ الفني».

وتضيف عبد الرزاق: «نقوم بحفظ الصور التذكارية على أسطوانات مدمجة، وعلى أجهزة الكمبيوتر، وأرشفتها وفقاً للتاريخ، كي يمكن الرجوع إليها

سودوكو

			6	9				
3		5	7					
7	8			6				
1	6				7			
		7				1		2
				5				
	5		3					1
9			2					3
		1	9					8

الحل السابق

6	9	5	4	1	3	8	2	7
1	7	8	2	5	6	3	9	4
2	3	4	9	7	8	5	6	1
7	1	9	5	2	4	6	8	3
3	8	2	6	9	1	4	7	5
4	5	6	3	8	7	9	1	2
8	6	3	7	4	2	1	5	9
9	2	1	8	3	5	7	4	6
5	4	7	1	6	9	2	3	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجتمها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: الشرق الأوسط

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تهب عواصف رعدية على غرب اليمن وأقصى جنوب عربي السعودية. وتنتشر السحب على امتداد ساحل عربي عمان مع انتشار رذاذ خفيف، فيما يسود طقس مشمس في باقي الأناض.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تسقط الأمطار على شمال غربي البلاد، مع وجود بعض السحب وسطوع الشمس في باقي أنحاء المنطقة مع جود لبعض المطر الخفيف خلال ساعات ما بعد الظهر في شرق العراق.

أميركا الشمالية

تسقط الأمطار وتهب عواصف خفيفة على وسط الأطلسي وصولاً إلى وسط وغرب البلاد. وتتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في سقوط أمطار غزيرة على جنوب البلاد مروراً بشمال داكوتا ومينيسوتا. وتسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على فلوريدا وجنوب السهول والمكسيك.

أوروبا

تسقط الأمطار وتهب الرياح على إسكندنافيا والملكة المتحدة، فيما تسقط الأمطار على المحيط وشمال ألمانيا إلى شمال فرنسا. وتسقط الأمطار الغزيرة على الساحل الجنوبي الشرقي لإسبانيا مع احتمال حدوث فيضانات. وتسقط الأمطار المتفرقة وتهب العواصف الرعدية على غرب البلقان.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يتسبب نظام عواصف في سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على شمال المغرب وشمال الجزائر وتونس، فيما تسقط الأمطار على جنوب الجزائر. وتسقط الأمطار وتهب العواصف على جنوب السودان.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

يشارك فيه مزارعون من مختلف المحافظات

مهرجان العنب الفلسطيني السنوي فرصة لبوح بالجمال والوجع

غزة، محمد أبو دون

على وقع الأنغام التراثية والشعبية الفلسطينية التي تغنى بالأرض والمزارعين، افتتح صباح أمس، مهرجان العنب السنوي الثامن في محافظة الخليل الواقعة جنوب القدس... عشرات الأصناف من العنب الفلسطيني تزينت بها أرض المهرجان الذي أمته آلاف المواطنين من مناطق مختلفة بحضور شخصيات رسمية.

حيرة شديدة يعيشها الزائر لدى توجيهه إلى مكان المهرجان، فالتركيز يأخذه تارة لمشاهد قطوف العنب المتعددة المتجات العنبية التي صنعت بإيدي فلسطينية، فيما يشده في حين مفصل للنسوة اللواتي يجهنن أوراق «الدوالي» بطريقة اصول صنع هذه الأكلة الشعبية المشهورة عالمياً.

ثلاثة أيام هي الفترة التي يستمر فيها عقد فعاليات المهرجان الذي ينظم كل عام من قبل بلدية بلدة «حلحول» الواقعة شمال مدينة الخليل، ويشارك فيه عشرات المزارعين العاملين في مختلف محافظات الضفة الغربية، إلى جانب العديد من أصحاب المواهب والمشاريع الريادية التي تنتج اشغالات تراثية تحمل أبعاداً وطنية. وفي كلمته، قال رئيس بلدية بلدة حلحول حجازي مرعي: إن «المهرجان يعقد بصورة دورية، في الفترة ما بين 10 إلى 25 سبتمبر (أيلول)، لأن ذلك هو وقت

الذرة في إنتاج أصناف العنب»، مبيناً أن لجانباً تحضيرية تعقد مجموعة من اللقاءات تسبق افتتاح المهرجان بأشهر، لأجل تجهيز المستلزمات، وتحديد المشاركين، وللتأكد على ضرورة إبراز كل ما يتعلق بالمزارع الفلسطيني خلاله. بسنوره، أوضح المزارع الفلسطيني رائد ياسين لـ«الشرق الأوسط» أنه كغيره من أبناء المهنة يواجه بصورة شبيهة بمجموعة من التحديات التي تقف حائلاً أمام استمرار عمله في الأرض، ذاكراً أن أهمها يتمثل بالاحتلال الذي نهى آلاف الدونومات الزراعية لغرض



قطوف العنب المتعددة خلال المهرجان



مزارعون يحملون قطوف العنب في المهرجان

بناء المستوطنات، وكذلك عمل على إغراق السوق الفلسطينية بضائع منافسة بأسعار أقل. ويضيف: «يعاني المزارع أيضاً من غياب الأستراتيجية الوطنية الداعمة له ولصموده»، مشيراً إلى أنه رغم ذلك فإن الأخير دائماً ما ينجح في التغلب على تلك المعوقات، ومهرجان اليوم الأخير بعشرات النتوجات الزراعية ذات الجودة العالية والمواصفات العالمية هو دليل على ذلك. ومن بين المشكلات الخاصة بالمهرجان، خضوعه للتقلبات السياسية والتطورات الأمنية الفلسطينية، فواصل إقامته يعود لسنة 1973. وكان التجار

هم المفذون له وقتها، وتوقف حينها لأسباب متعددة، وعاد افتتاحه مرة ثانية في فترة تسعينات القرن الماضي وتوقف الزراعي الذي يظهر فيه التطور والحدأة سنة بعد سنة. وتنتشر في فلسطين أصناف متعددة من العنب منها الأبيض الذي يضم الأنواع التالية: «الدابوقي، والزيتي، والبيروني، والحمداني والجدلي، والفحيصي، والمراوي»، وصف آخر هو الأسود وأشهر أنواعه هي: «البيروني والحلواني، والدرابوشي والشامي»، كما أن ثماره تستخدم في صنع المرابي، والديس، والزبيب والخبيصة، والمليبين وهناك أشخاص

بين محافظات الضفة الغربية، منوها بأنه يعيش شعور الفخر بهذا المستوى الراقي من الإنتاج الزراعي الذي يظهر فيه التطور والحدأة سنة بعد سنة. وتنتشر في فلسطين أصناف متعددة من العنب منها الأبيض الذي يضم الأنواع التالية: «الدابوقي، والزيتي، والبيروني، والحمداني والجدلي، والفحيصي، والمراوي»، وصف آخر هو الأسود وأشهر أنواعه هي: «البيروني والحلواني، والدرابوشي والشامي»، كما أن ثماره تستخدم في صنع المرابي، والديس، والزبيب والخبيصة، والمليبين وهناك أشخاص

يستخدمونها لصناعة النبيذ، كما أن أوراق شجرة العنب تعد مصدراً لإعداد وجبة «الدوالي» الشعبية. ولا يقتصر العنب الفلسطيني على كونه فاكهة شهية من فواكه الصيف، هذا ما يظهر من خلال تداول اسمه بعدد من الأمثال الشعبية، فقال على سبيل المثال للشخص الذي يرغب في الوصول لهدف ما: «يدك العنب ولا تقاقل الطاور»، وهناك مثل آخر يقال للشخص الذي يخدع أصحابه بماكل أو مشرب: «أكل العنب والحصرم»، وأعطانا الحصرم، وهو اسم يُطلق على حبات العنب غير الناضجة.

خالد القسطيني

الولاية في القضاء

الولاية والكفاءة مسألتان تثيران كثيراً من النقاش والخلافات في الفقه والقضاء بين المسلمين من حيث شروطهما وأركانهما وميزانتهما. تفجر هذا الموضوع في إيران في أواخر القرن الماضي. حدث أن أصر حسين علي منتظري، أحد كبار المرجع الشيعية في إيران، على أن على خامنئي لا يجوز له أن يدعي ولاية الفقيه؛ لأن هذا المرجح يجب أن يكون أعلم وأتقى العلماء، في حين أن السيد خامنئي لم يبلغ المستوى المطلوب لتعنته من ضمن العلماء حتى تتحرر عن مستوى علمه وتقواه، كما قال هازناً ساخراً.

أدى موقفه هذا إلى منازعات ومصادمات حادة في إيران حينئذ. ولكنها لم تصبح واقعة من الوقائع السياسية المعروفة. بيد أنها تذكرنا بكثير من المنازعات المالية والعائلية التي يضح بها تاريخنا. وكان من ذلك حكاية مشابهة عن الراحل محمد مهدي كبة، زعيم حزب الاستقلال في العراق خلال الأربعينات والخمسينات. سمعتها من المحامي الشهير داود السعدي - رحمه الله - عندما كان الأمين العام لحزب الاستقلال وأحد كبار الزعماء القوميين في عهده، وأروها كما سمعتها منه في ذلك الحين. قال إن المتولي على أوقاف أسرة آل كبة توفي باجله المحتوم. فادعى محمد مهدي كبة ولايته على تلك الأوقاف التي شملت عقارات ومسقات ثمينة في بغداد وضواحيها تدر دخلاً عالياً. وكان يتصور أنه يحكم منزله في السياسة الحزبية العراقية وزعامته لفرق القوميين والوحدويين في البلاد سيكسب الولاية من قاضي بغداد دون أي نزاع أو شك في أهليته. بيد أنه كان مخطئاً في تصوره هذا، كما كان مخطئاً في معظم مواقفه السياسية الوطنية.

تقدم للمحكمة الشرعية رجل آخر من أسرة آل كبة أيضاً وأدعى هو كذلك الولاية الشرعية، وقال إنه أحق بها من زعيم حزب الاستقلال. إن ذلك قد قام نزاع في الموضوع. فأوقف القاضي قراره وحده يوماً لسماع حجة كلا الطرفين.

تحديد الأهلية والولاية في الإسلام موضوع دقيق جداً. حل الموعد المقرر لحسم النزاع فأفاد الأستاذ داود السعدي ببينته وأطاع المحكمة على تفاصيل أحقية موكله السيد محمد مهدي كبة. وبعد أن انتهى من مطالعته، وقف الخصم فقال: كلا يا حضرة القاضي. أنا أحق بالولاية، فأولاً من حيث القرىي لصاحب الوقف فأننا أقرب من محمد مهدي كبة، فأننا ابن أخيه في حين أن محمد مهدي ابن عمه، وابن الأخ أقرب من ابن العم. وأما من حيث العمر فأننا أكبر من محمد مهدي باتني عشر عاماً، وأما من حيث التقوى فأننا أتقى من محمد مهدي لأنني حاج وزرت قبر نبينا عليه الصلاة والسلام في حين أن محمد مهدي ليس حاجاً ولا زار الديار المقدسة. وهنا تتضح حجة كل استأنف كلامه فقال: وأما من حيث العلم فأننا ومحمد مهدي كلانا جاهل ولا يعرف شيئاً!

حدثني الأستاذ داود السعدي فقال بنبذة أسي: بكل ما أملكه من ثقافة وخبرة في القضاء عجزت عن دحر حجة ذلك الرجل البسيط بإثبات ابن موكلي محمد مهدي كبة، زعيم حزب الاستقلال، كان عالماً بشيء يميزه عن خصمه. فنطق القاضي بإسناد الولاية للخصم!

تونس... «مهرجان معبد الشعراء» يحتفي بالشاعر بيرم التونسي

تونس، المتجى السعيداني

يحتفي «مهرجان معبد الشعراء» في دورته الثانية بالشاعر والزجال الراحل محمد بيرم التونسي، ويكرم 17 شاعراً بالإضافة إلى الفنان التونسي نور الباجي والناقد والصحافي المصري خالد سليمان. وتدور فعاليات هذا المهرجان في دورته الثانية بفضاء «مسرح المدينة العتيقة» في العاصمة التونسية، وتشرف على المهرجان المعلقة التونسية زهيرة بن عمار.

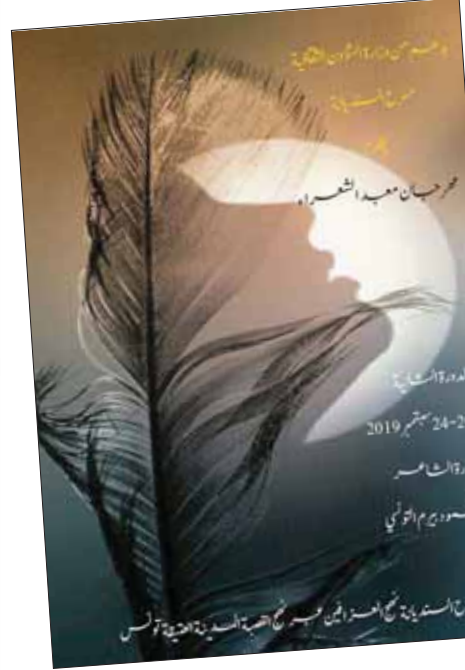
عيشه وطريقة تعامله مع المجتمعات التي عايشها. وأفادت بأن إطلاق اسم الشاعر الراحل محمد بيرم التونسي على الدورة الثانية لـ«مهرجان معبد الشعراء»، يهدف بالخصوص إلى إعادة الاعتبار لهذا الشاعر المقاوم والشعوري، مشيرة إلى أن الدورة التأسيسية اهتمت بالشاعر التونسي منور صمداح، وهو من أهم الأصوات الشعرية في تونس.

وعبرت بن عمار عن أملها في توسع دائرة المشاركات الشعرية والفنية لتشمل شعراء وفنانين من عدة دول عربية، خلال الدورات المقبلة. وأضافت أن المهرجان يتضمن مداخلتين في المسيرة الفنية لبيرم التونسي وحياته، يقدمها الناقد والصحافي المصري خالد سليمان، كما يقدم المهرجان قراءات شعرية من قصائد بيرم التونسي وأشعاره

الشهيرة، وخلال حفل الافتتاح الذي كان مساء الجمعة، قدم الفنان التونسي نور الدين الباجي وصلة موسيقية طربية أدى خلالها مجموعة من الأغاني من قصائد بيرم التونسي التي تغنت بها «كوكب الشرق» أم كلثوم.

ويتضمن البرنامج في اليوم الثاني، قراءات شعرية لشعراء من تونس، وهم مختار المختاري، ومحمد الهاشمي بلوزة، وسوف عبيد، وسهير الفرجاني، تتخللها مداخلات موسيقية للفنان أيمن العلواني. الدورة الثانية لمهرجان معبد الشعراء تحمل اسم الشاعر الراحل محمد بيرم التونسي، وتقام من 20 إلى 24 سبتمبر (أيلول) الحالي. وتتواصل الأسميات الشعرية بالفضاء الثقافي الخاص «مسرح السندانية» يومي 22 و23 سبتمبر

بقراءات شعرية لكل من الشعراء عبد العزيز حاجي وريم عيسوي ورحيم الجماعي وزهور العربي وعبد الرزاق بالوصيف وخيرة عباسية، تتخللها مراوحة موسيقية لكل من الفنانين جيهان زمرديني وهاجر سعادة. ويسدل الستار على هذه الدورة يوم 24 سبتمبر بمشاركة الشعراء أمانة الزباير والبشير موسى وسلمى السرايري وعمار الطيب العوني ومنية المسعي. وتتصاحب هذه القراءات الشعرية مداخلات موسيقية للفنانة فيروز عصمان، والفضاء الثقافي الخاص «مسرح السندانية» أسست الفنانة المسرحية زهيرة بن عمار في شهر ديسمبر (كانون الأول) من عام 2017، وأطلقت عليه اسم «السندانية» نسبة للمونودراما التي قدمتها للمرة الأولى سنة 2000.



ملصق «مهرجان معبد الشعراء»

مواقيت الصلاة

المدينة	الجمعة	السبوت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
مكة المكرمة	04:54	06:09	12:14	03:39	06:18	07:48		
المدينة المنورة	04:53	06:09	12:15	03:41	06:19	07:49		
القدس	05:08	06:28	12:33	04:01	06:38	07:54		
الرياض	04:25	05:41	11:47	03:13	05:50	07:20		
القاهرة	04:17	05:43	11:48	03:16	05:52	07:10		
الخرطوم	05:22	06:38	12:43	04:04	06:47	07:56		
الرباط	05:53	07:15	12:21	04:48	07:25	08:43		
تونس	04:42	06:06	12:13	03:39	06:17	07:38		
الكويت	04:16	05:36	11:41	03:09	05:46	07:16		
أنطوي	04:54	06:11	12:16	03:42	06:20	07:50		
المنامة	04:08	05:26	11:31	02:58	05:35	07:05		
الدوحة	04:05	05:22	11:27	02:54	05:31	07:01		
مسقط	04:38	05:54	11:59	03:25	06:03	07:33		
بيروت	05:04	06:25	12:31	03:59	06:36	07:54		
سنةاء	04:40	05:52	11:56	03:17	06:00	07:30		
عمان	04:02	05:24	11:50	02:57	05:34	07:04		
بغداد	04:29	05:50	11:36	03:23	06:00	07:18		
اسطنبول	05:20	06:51	12:57	04:23	07:02	08:29		
نيقوسيا	05:11	06:34	12:40	04:07	06:44	08:04		
أثينا	05:46	07:12	01:18	04:45	07:23	08:46		
لندن	04:54	06:46	12:54	04:12	07:00	08:46		
باريس	05:51	07:36	13:44	05:04	07:50	09:30		
نيس	05:43	07:17	13:24	04:48	07:29	09:00		
روما	05:25	06:57	13:03	04:28	07:08	08:36		
بروكسل	05:38	07:28	13:06	04:36	07:42	09:27		
مريد	06:32	08:02	14:08	05:34	08:13	09:39		
جنيف	05:42	07:21	13:09	04:51	07:34	09:09		
فيينا	04:57	06:40	12:48	04:09	06:53	08:32		
برلين	04:57	06:51	13:00	04:16	07:06	08:55		
فرانكفورت	05:17	07:03	13:11	04:31	07:17	08:59		
استوكهولم	04:14	06:48	12:58	04:02	07:06	09:32		
كوبنهاغن	04:50	06:54	13:03	04:16	07:10	09:08		
استرمان	05:32	07:25	13:34	04:51	07:40	09:28		
نيويورك	05:29	06:43	12:49	04:14	06:54	08:09		
واشنطن	05:44	06:55	13:01	04:27	07:06	08:19		
لوس أنجلوس	05:34	06:41	12:46	04:13	06:50	07:59		

كلمات رتقاطة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- مدينة أمريكية
- خاصتي - للهي - سام
- يضي - منشبت برليه
- ممثل كندي من اصل مصري
- متم «مكوسة» - آلة طرب
- بشر - سقي «مكوسة» - خاصتنا «مكوسة»
- الضال الحثيث واللحد - جنس نباتي «مكوسة»
- عملة أسبوعية - طويلة «مكوسة»
- علاق - كلة تجعب
- مرض صفري - القذار

الوطن السليم

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- لاعب كرة قدم فرنسي
- شهر ميلادي
- من الألقاب «مكوسة» - ضباب كثيف
- جمع قار - مشيئ «مكوسة»

عنكم

السفير عبد الله بن يحيى المعلمي، المنسوب للثامن لسعوديته لدى الأمم المتحدة، استقبل في مكتبه بمقر الوفد في نيويورك، المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، فابريزيو هوستشيلد، بشأن الاحتفال بالذكرى 75 للأمم المتحدة. وجرى خلال اللقاء بحث سبل التعاون المشترك بين الجانبين. وأوضح المستشار هوستشيلد حرصه على مشاركة المملكة في هذا الاحتفال تعزيزاً لدورها الرائد في دعم الأمم المتحدة منذ تأسيسها.

• عاطف أبو سيف، وزير الثقافة الفلسطيني، افتتح مؤتمر شبعة التعاون الثقافي غير المادي بين المدن تحت عنوان «دور المهرجانات الفكرية المحلية في إحياء التراث وتعزيز الثقافة». وقال الوزير أبو سيف، في كلمته خلال الافتتاح، «إن الثقافة جسور متين يمكن للشعوب أن تمر عبره للتواصل وهي بوابة الانفتاح على العالم»، مضيفاً أن «تراثنا الفلسطيني مليء بالكثير والخير، فهو غير مرتبط بأي نوع من أنواع العنصرية ويتميز بعمقه الإنساني».

• إيفان سوركوش، سفير الاتحاد الأوروبي بالقاهرة، استقبله الدكتور عز الدين أبو سنيت، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي بمصر، وبحث معه المشروعات الزراعية المزمع تمويلها في إطار الدعم الموحد للمشاركة المصرية الأوروبية 2020. وأكد أبو سنيت على دعم الاتحاد الأوروبي لمصر كواحد من أهم شركاء التنمية ليس في القطاع الزراعي فحسب، ولكن في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية. فيما أكد سفير الاتحاد الأوروبي، أن الاتحاد مهتم بدعم هذه المشروعات وأعرب عن رغبته في

الانتهاء من إعداد دراستها بنهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

• جيرارد ماكوي، سفير جمهورية إيرلندا لدى السعودية، اجتمع مع لجنة الصداقة البرلمانية السعودية الإيرلندية، برئاسة عضو مجلس الشورى السعودي نائب رئيس اللجنة الدكتور معدى آل مذهب، وذلك بمقر المجلس بالرياض، وناقش الاجتماع عددا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين بما يسهم في تعزيز العلاقات الثنائية بينهما، لا سيما البرلمانية منها بين مجلس الشورى والبرلمان الإيرلندي، وتفعيل دور لجنتي الصداقة البرلمانية المشتركة بين المجلسين.

• ثوريو أهارا، سفير اليابان المعتمد لدى ناوكشوط، وقع وعبد القادر جيلاني سيلا، نائب رئيس جمعية دعم النساء ربات الأسر والبنات بموريتانيا، عقد هبة تقدم بموجبه السفارة 2,3 مليون أوقية جديدة، مخصصة للهيئة مدرسة المدرم التابعة لبلدية أوليكات بولاية أترارزة، وأكد السفير، في كلمة له بالمناسبة، أن تنفيذ هذا المشروع ينسجم مع سياسة الحكومة الموريتانية التي تركز على دعم التعليم الذي يمكن التلاميذ من تطوير وصلق مهاراتهم ومواهبهم وقدراتهم، بما يضمن لهم تحقيق النجاح في حياتهم.

• ناصر بن ثاني الهالمي، وزير الموارد البشرية والتوطين بالإمارات، حضر حفل الاستقبال الذي أقامته القنصلية العامة لجمهورية مالطا بالبعيد الوطني وذكرى الاستقلال 55. بحضور كريستان كارديونا وزير الاقتصاد والاستثمار في

ملطا، وأنثوني في تابون القنصل العام لجمهورية مالطا بدبي. وأشار تابون إلى العلاقات الطيبة بين دولة الإمارات وجمهورية مالطا في مختلف المجالات. كما تحدث كريستان كارديونا خلال الحفل عن التطور الذي شهده بلاده في مختلف المجالات والفرص الاستثمارية المتاحة فيها.

• المهندس سالم الأذينة، رئيس الهيئة العامة للاتصالات وتقنية المعلومات بالكويت، ترأس وفد بلاده في فعاليات مؤتمر (هواوي كونكت 2019)، بمدينة شنغهاي الصينية بعنوان «التطور الذكي». وأكد أن هيئة الاتصالات في إطار استراتيجيتها المستقبلية تعمل على تحويل الكويت إلى مركز إقليمي للبيانات، وذلك تنفيذاً لرؤية أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد (كويت جديد 2035) في مجالات الاتصالات وتقنية المعلومات. وشددوا على سعي الهيئة إلى إنشاء مركز وطني للمعلومات والبيانات وفق قياسات عالمية.

• كلوديا ويدي، سفيرة الاتحاد الأوروبي بالمغرب، شهدت حفلا أقيم بمقر إقامة سفير إسبانيا بالرباط، يركادو دييز - هوجليتز، بمناسبة إطلاق الاتحاد الأوروبي مشروعاً للهجرة الدائرية بين المغرب وإسبانيا بعنوان «الأجيال الشابة كوكلاء للتغيير». لصالح 100 من الخريجين المغاربة الشباب. وأكدت ويدي على الأهمية الخاصة لهذه المبادرة النموذجية للهجرة الشريفة، موضحة أن هذا المشروع ليس برنامجاً تقليدياً للمنج الدراسية، ولكنها مبادرة استثنائية تعكس شراكة قوية بين إسبانيا والمغرب في مجال التعليم والهجرة.



سمير عطالله

دروس تونس

لا تتوقف تونس عن إعطائنا الدروس في الآداب السياسية. وهل للسياسة أداب؟ نعم، شرط أن نعمل بها. ولها تقاليد ولها قواعد. وقد التزمنا تونس كلها: أولاً، ذهبنا إلى الاقتراع في موعده، وفتحت باب الترشح على أصوله. وسمحت لسجين مدني بحوض المعركة من سجنه، وها هي تسمح له بالاشتراك في المناظرات من السجن، بعدما حل في المرتبة الثانية بين المرشحين.

الرجل الذي حل في المرتبة الأولى اختاره الناخب التونسي من خارج السياسة والأحزاب. الذين جريهم ترك التجربة تحكم عليهم. كان على المنصف المرزوقي أن يعرف شعبه جيداً، وأن تجربته في الحكم لا تستحق التكرار.

التونسي ناخب مثقف. وعندما يُعطي حريته، يعرف كيف يحترمها، فهو حفيد أبي القاسم الشابي. ولا بد من التذكر بأن كل هذا المناخ مدين لرجل دولة فائق، هو قايد السبسي. بعد الثورة على بن علي، وحتى وفاته، قاد هذا الرجل الشجاع المستنير بلاده بآرقي ما يمكن من الشهامة واحترام القانون. حافظ على البورقبيبة التي نشأ فيها، ولكن من دون نرجسية «المجاهد الأكبر». وتحول الدستور من حزب واحد ورجل واحد إلى نموذج واحد وعدة أحزاب.

وبدا السبسي فوق الجميع، ليس بالتعالي، بل بالترفع والنزاهة والخلق الدستوري الموروث. سلم السبسي إلى شعبه دولة مرممة إلى حد بعيد. أرسى سلامها وأمنها من دون الاضطرار إلى شدة بن علي وعقلية رئيس الشرطة. وثمة درس أخلاقي آخر، وهو أنه عندما علم بوفاة بن علي التي أشيعت آنذاك، أوصى بأن تقام له مراسم تليق برئيس تونسي سابق.

السياسيون الآخرون رفضوا ذلك، مطالبين بملاحقته إلى حيث لا يلاونه أحد. ولكن المسألة كلها في رمزيته. إلى الآن، لا تسمح تركيا بعودة رفات الشاعر الشبوعي ناظم حكمت. لكن حكمت لم يكن شيوعياً إلا من حيث هو وطني تركي. في المقابل، أرسل إردوغان فرقة عسكرية إلى سوريا للعناية بضريح السلطان سليمان شاه، المدفون هناك منذ قرون.

تونس على أعتاب جمهورية جديدة، هي الرابعة، هالة بورقبيبة، وانتقالية بن علي، وعبور المرزوقي، ودولة السبسي، أمانة كبرى للرئيس المقبل.



عارضة تقدم زياً خلال عرض أزياء الربيع لعام 2020 في ميلانو (أ.ف.ب)



منتعل السديري

بين الشهامة والندالة

بعث لي أحدهم بهذا (الواتساب)، الذي يحكي عن رجل مسنّ انطلق بسيارته من الطائف إلى الرياض، ومع زوجته وأبناؤه وبناته، وقبل أن يصل 200 كيلومتر تقريباً، تعطلت سيارته وتوقفت، واضطر إلى أن يشير إلى السيارات العابرة، لعل أحدهم ينجده، دون فائدة، وفجأة إذا بسيارة أنيقة تتوقف، وبها شاب في مقتبل العمر ليس معه غير ملابس المعلقة عند المرتبة الخلفية، ونزل منها لمساعدة الرجل في محاولة إصلاحها، ولكنه فشل، فقال للرجل: حيث إن معك عائلتك، وفيهم الأطفال، خذ سيارتي وانطلق بها، وأنا سوف أنتظر إلى أن أحصل على (سطحة) لنقل سيارتك، وأركب مع سائقها، وأصل إلى الرياض، وهذا هو رقم تليفون منزلي، وبعدها يأخذ كل واحد منا سيارته.

وهذا هو ما حصل، وفي اليوم التالي اتصل الرجل على رقم التليفون، ولكن دون رد، وأخذ يكرر الاتصال، وفي اليوم الثالث أو الرابع ردت زوجته وهي غاضبة تقول له من دون أي سلام: يا جماعة، أنتم بهدلتوني بكثرة الاتصالات ومطاردة زوجي، فلما استفسر منها أكثر علم أنه مسجون في مخفر شرطة حي المزر.

عندها ذهب إلى هناك، وسأل الشرطي المناوب بالاسم عن الشاب، وما قضيته التي أوقف من أجلها؟ فقال له: إن عليه مديونية لا يعلم مقدارها.

وتركة الرجل، وفي اليوم الثاني أتى بمائة ألف ريال وطلب من الشرطي تسديد دين الرجل، ويخبره أنها من فاعل خير، ويعد يومين ذهب لكي يطمئن أنه خرج، فقال له الشرطي: لقد تبرع بها لتسديد مديونيات أربعة مساجين، حيث إن مديونياتهم صغيرة، ومديونيتهم تقارب المليون.

فاستجد الرجل بجماعته، وحكى لهم موقف الشاب النبيل معه عندما تعطلت سيارته، وهنأ جميعاً بالتبرعات إلى أن اكتمل المليون، وذهب وسدد دين الشاب، وأرجع له سيارته.

وبالمناسبة يقول الشاعر:

الطيب لا تستغربه من هل الطيب
وتشلون تستغرب من الغيم الأمطار

وهناك حادثة مشابهة حصلت مع مطرب مشهور حكاها لي، ولا أريد أن أذكر اسمه، وكان أيضاً مسافراً وحيداً إلى الرياض، و(بشترت) سيارته، ووجد كفر (الاستدنية) معطوياً، ووقف يؤشر ويستجد بالعابرين، وتوقف له رجل ملتح، وصادف أن كفاتر السيارتين متشابهة، فما كان منه إلا أن يفك الكفر (المبتسر)، ويضع بدلاً منه (استدنية) سيارته، فصافحه المطرب شاكرًا له شهامته معرفاً بنفسه، وما إن سمع الرجل اسمه حتى نقض يده من يده قائلاً له: أجل... أنت المطرب اللي فسدت عيالي ياغانيك!

وذهب مسرعاً وفك ذلك الكفر الذي ركبه وأعاده في شنطة سيارته، واستقلها محطاً وتركها الحصى والغبار يطاير في وجه المطرب المذهول.

دراسة بحثت أسباب إزعاجها للمتقي

الأصوات المزعجة تلامس نقاطاً دماغية غير مسؤولة عن السمع

وجدوا أن الأصوات العالية لا تنشأ فقط دائرة معالجة الصوت التقليدية، ولكنها أيضاً تحت المناطق القشرية وشبه القشرية في الدماغ، وهو ما يفسر السبب الذي يجعل الدماغ في حالة تاهب عند سماع هذا النوع من الصوت. وتقع الأصوات المزعجة، سواء كانت اصطناعية (مثل أبواق السيارات) أو طبيعية (مثل صرخات الإنسان)، في ترددات تتراوح بين 40 و80 هرتز، ولكن لماذا تم اختيار هذه الترددات للإشارة إلى الإزعاج؟ وماذا يحدث في الدماغ للفت انتباهنا أن هناك شيئاً مزعجاً قد حدث، هذا ما سعت الدراسة للإجابة عنه.

ووفق تقرير نشرته جامعة جنيف، أول من أمس، فإن

الباحثين عرضوا 16 شخصاً لأصوات متكررة تتراوح بين 0 و250 هرتز، ثم سألهم عن الأصوات التي تبدو بالنسبة لهم غير مريحة. فضاءت إجاباتهم على الأصوات التي تتراوح بين 40 و80 هرتز، فإنها تحت على استجابة مستمرة تجدد؛ بالإضافة إلى الدائرة التقليدية للسمع، عدداً كبيراً من المناطق القشرية وشبه القشرية التي لا تشكل جزءاً من النظام السمعي

المناطق القشرية وشبه القشرية على وجه الخصوص مناطق اللوزة المخية الحصين، وهو ما يسبب عدم ارتياح للمستمعين، حيث إننا نهم الآن أخيراً لماذا لا يستطيع الدماغ تجاهل هذه الأصوات. ويقول لوك أرنال، الباحث في قسم علوم الأعصاب الأساسية في جامعة جنيف وقائد الفريق البحثي خلال التقرير: «كانت استجابات دماغية غير نمطية

القاهرة: حازم بدر

كشف فريق بحثي سويسري عن الأسباب التي تجعلنا لا نشعر بالراحة عند الاستماع إلى الأصوات العالية، خلال دراسة نشرت في العدد الأخير من دورية «نيتشر كومونيكيشن».

وخلال الدراسة، التي شارك فيها باحثون من جامعة جنيف،

«فيسبوك» تعلق عمل عشرات آلاف التطبيقات

سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط»

أعلنت «فيسبوك» تعليق عمل «عشرات الآف» التطبيقات على شبكة التواصل الاجتماعي بعد مراجعة حول خصوصية المستخدمين أطلقت على خلفية فضيحة استغلال شركة «كامبريدج أناليتيكا» بيانات مستخدمين للمنصة من دون علمهم لأغراض سياسية في العام 2018.

وقالت «فيسبوك» في بيان لنائب رئيس الشركاء إيم ارشيبونج إن التعليق «لا يشكل بالضرورة مؤشراً إلى أن هذه التطبيقات تشكل تهديداً»، مضيفاً أن البعض لم يستجب لطلبنا بالحصول على معلومات. وقال ارشيبونج إن التحقيق «تداول ملايين التطبيقات، تم تعليق عشرات الآلاف منها لأسباب مختلفة»، موضحاً أن التحقيقات لم تنته بعد.

وأوضحت وكالة الصحافة الفرنسية أن «فيسبوك» تعرضت لانتقادات حادة بعدما أقرت بأن المعطيات الشخصية لعشرات ملايين المستخدمين قد نقلت بشكل «غير مناسب» إلى شركة «كامبريدج أناليتيكا» التي كانت تعمل في حملة دونالد ترمب الانتخابية. وبعدها أعلنت «فيسبوك» أنها ستبدأ بمراجعة التطبيقات التي تستخدم هذه المنصة،



فتح قصر الإليزيه مقر الحكم في فرنسا أبوابه أمام الجمهور بمناسبة اليوم العالمي للتراث (أ.ف.ب)

جهود أميركية لحل غموض الأمراض ذات الصلة بالتدخين الإلكتروني

شيكاغو، «الشرق الأوسط»

كشفت اختبارات تجريها الولايات المتحدة على مئات أصيوبا بأمراض في الرئة تهدد حياتهم ومرتبطة باستخدام السجائر الإلكترونية عن شيء غريب: وجود العديد من الجيوب الزيتية في رئة المرضى تسد الخلايا المسؤولة عن إزالة وترغب الذخيرة دانا ميني - ديلمان التي تقود الاختبارات في المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها في أتلانتا في كشف السبب وراء وجود تلك الجيوب

الزيتية. وستساعد الإجابة على هذا السؤال في معرفة ما إذا كانت هذه الخلايا تلعب دوراً مهماً في تقاوم الأمراض ذات صلة بالتدخين الإلكتروني الذي أودى بحياة سبعة أشخاص وصاب 530 بالمرض حتى الآن. وقد تكشف الإجابة أيضاً عما إذا كان بعض هذه الحالات يحدث دون اكتشافه. وقالت ميني - ديلمان في حديث عبر الهاتف لوكالة «رويترز»: «نتطلع للمشاركة مع أي مختبر يمكن أن يساعد في تحديد طبيعة تلك الدهون (الزيوت)». وقالت مجموعة من الباحثين تعقد على دراسة تأثير

التدخين الإلكتروني على المدى البعيد لـ«رويترز» إنها بدأت في إعادة فحص عينات لخلايا رئة تم أخذها في سياق الأبحاث المتعلقة بالخلايا المناعية المشبعة بالزيوت لدى أناس استخدموا السجائر الإلكترونية لكنهم لم يصبوا بأمراض. ووجد الباحثون أن أحد الاحتمالات أن هذه الرواسب نتاج استنشاق زيوت السجائر الإلكترونية مثل تلك التي تحتوي على مادة رباعي هيدروكربونول (تي إتش سي)، وهو أحد مكونات

إنقاذ 7 من دببة القمر في فيتنام بعد بقائها في الأسر 17 عاماً



هانوي، «الشرق الأوسط»

ذكرت وسائل الإعلام الرسمية في فيتنام، أنه جرى إنقاذ سبعة من الدببة الآسيوية السوداء المعروفة باسم «دببة القمر» من مزارع تبعد مسيرة ساعات قليلة من مدينة «هو تشي مينه». وأنقذت مؤسسة «فور بوزن» الفيتنامية غير الحكومية دباً الخميس وستة أخرى الجمعة. وقالت صحيفة «في إن إكسبريس» المحلية إن الدببة الستة نشأت في الأسر منذ 17 عاماً.

وكانت الدببة توجد في أقالص ضيقة يصل لها القليل من ضوء الشمس. وتعاني الأغلبية من مشكلات صحية متعددة مثل التهاب المرارة وسقوط الشعر وتلف في العين والأطراف. وكان أحد الدببة من دون مخلب. من المنتظر نقل الدببة السبعة برا مسافة 1600 كيلومتر إلى منشأة «جينه بينه بير كونسرفيجن» المعنية بالعناية بالدببة، وهي على مسيرة ثلاث ساعات جنوب هانوي. وبحسب دراسة مسحية أجرتها المنظمة غير الحكومية، لا يزال هناك نحو 450 دباً

تعيش في ظروف بائسة في مزارع خاصة عبر البلاد. وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أنه كثيراً ما تتم تربية الدببة للحصول على عصارته الصفراوية، نظراً لأن الكثير من دول جنوب شرقي آسيا تعتقد أن المادة لها خصائص طبية. وفي حين أن فيتنام حظرت تربية الدببة بهدف الحصول على عصارته الصفراوية في 2005، جرى السماح للمزارعين الذين كانوا يمتلكون دببة قبل الحظر بالإبقاء عليها. ويطلق على هذا النوع من الدببة دب القمر بسبب وجود هلال أبيض على صدره.



حكومة
الإمارات العربية المتحدة



الإمارات العربية المتحدة



#معاً_أبدأ

السعودية - الإمارات

إلى المملكة العربية السعودية قيادةً وشعباً
نبارك لكم يومكم الوطني الـ 89
ذكري توحيد المملكة..

مملكة السلام وموطن البيت الحرام
ويسعدنا أن نشارككم سعادتكم وأفراحكم بأيامكم المجيدة..
ونحتفي معكم بعلاقتنا التاريخية الراسخة..
لكم منا كل المحبة.. والتمنيات بدوام العز والتقدم والنماء.

حكومة وشعب دولة الإمارات العربية المتحدة.